

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي

- تيسمسيلت -

معهد اللغات والآداب



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي.  
موسومة بـ :

صعوبات تعلم قواعد النحو

لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط

تخصص : دراسات لغوية

تحت إشراف الأستاذة :

مزاييتي مريم

من إعداد الطالبتين :

بن لخضر فيروز

دهلي ابتسام

الصفة	الجامعة	أعضاء لجنة المناقشة
* رئيسا	* أحمد بن يحيى الونشريسي _ تيسمسيلت _	* لزرق زاجية
* مناقشا	* أحمد بن يحيى الونشريسي _ تيسمسيلت _	* بوصوار فاطمة
* مشرفا	* أحمد بن يحيى الونشريسي _ تيسمسيلت _	* مزاييتي مريم

السنة الجامعية :

2020/2019 م



# شكر وتقدير

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان العظيم والتقدير العميق إلى الأستاذة المشرفة  
الدكتورة " مزليتي " على ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات وتصويب، في إعداد هذه  
المذكرة، ونسأل الله أن يسدّد خطاها، وينير دربها.

ولا ننسى شكر جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي على الجهد الذي قدموه  
لنا طيلة مشوارنا الدراسي في الجامعة.

نقدم في الأخير بشكرنا إلى أهلنا وأصدقائنا الذين أعانونا في انجاز هذا العمل  
وصبروا معنا حتى إتمامه، وأسدوا لنا العون والنصيحة، من قريب أو من بعيد ولو  
بكلمة أو دعوة صالحة.

# إهداء

قال عز وجل : ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23) وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا (24) ﴿ صدق الله العظيم.

إلى صاحب السيرة العطرة وسندي وعوني وقدوتي في الحياة، إلى النور الوضاء ومصدر فخري وذخري. إلى ذلك الينبوع الذي اغترفت منه الحنان، ومن كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي، إلى من جعل نفسه شمعة تحترق من أجل أن ينير دربي إلى والدي الحبيب.

إلى نور العيون... ورمشي الجفون والسر المكنون والحب المجنون في القلب المفتون والعقل الموزون والصدر الحنون، إلى البلسم الشافي والقلب الدافئ والحنان الكافي، إلى من زينت حياتي بضياء البدر، وشموع الفرح، وكانت سببا في مواصلة دراستي، وعلمتي الصبر والاجتهاد، أمي الغالية.

إلى النجوم والكواكب إلى الورود البهية الذين قاسموني حنان الوالدين إخوتي وأخواتي إلى رموز البراءة والصفاء : منال، شيماء، عبد النور، وإلى كل العائلة الكريمة.

إلى ظلالتي التي لا تفارقتني، إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح صديقتي : فاطمة الزهراء، وردة، أسماء، نريمان، فاطمة الزهراء، خولة، فيروز.

وإلى من ساهم من بعيد أو قريب في إنجاح هذا الجهد المتواضع وفقهم الله في مشوارهم

دهلي ابتهام

وسدد خطاهم.

# أهداء

أهدي مشروع تخرجي هذا لكم أحبتي، وإلى من كان لي عوناً وسنداً  
والذي الكريم حفظه الله، وإلى من علمتني أن العطاء ليس له حدود أُمِّي  
الغالية وإلى كل أفراد أسرتي.

إلى كل أصدقائي الذين كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراسة  
في الجامعة، خولة، نريمان، إبتسام، وردة، أسماء، عايدة، فاطمة الزهراء  
عائشة، فاطمة الزهراء، صبرينة، وإلى صديقتي الغالية رشيدة.

وإلى أخوتي ذوي القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة زياد، سلمان  
وإلى أختي توأم روعي، التي تواسيني عند الألم فكل الكلمات لا تكفي وصفك  
أختي خديجة.

وأهدي هذا العمل إلى كل من لم يدخر جهداً في مساعدتي، وكل  
من ساهم في تلقيني و لو بحرف في حياتي الدراسية .

بن لخصر فيروز.

# مقدمة

الحمد لله المتفضل بالوجود والإحسان، والمنعم على عباده بنعم لا يحصيها العُدُّ والحسبان، أمّا بعد.

خلق الله عزّ وجلّ الإنسان وعلمه البيان وخصّ النبيّ العدنان صلى الله عليه وسلم بكمال الفصاحة وأنطقه بجوامع الكلم، فكانت اللغة أداة اتّصال بين البشر تحقّق غرض التّبليغ والتواصل، وكان الهدف من تعليم اللغة إكساب المتعلم مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات لتحقيق الملكة اللغوية والتبليغية، والقدرة على توظيفها توظيفاً صحيحاً وسليماً.

ويعدّ النحو علماً يخدم العلوم كلها، فهو يحمي اللغة من اللّحن وفوضى التعبير؛ بل هو تدريب للمتعلمين على ضبط لغتهم قراءة وكتابة بشكل يتلاءم مع تدرج مستواهم العقلي واللغوي في سلم التعلم التصاعدي.

وإنّ ما يراه المتعلم من عدّم اهتمام المجتمع بمن يتقنون النحو بمقدار الاهتمام والتقدير لمن يتقنون بعض العلوم الأخرى مثل الطبّ والهندسة والكيمياء وغيرها. يعطي انطباعاً في ذهن المتعلم بعدم الجدوى من تعلم النحو في حدّ ذاته وبذلك يكون الدافع لتعلم النحو غير كافٍ.

في حين أن إدراك القواعد النحوية هو ضرورة ملحة لتقويم لغة المتعلمين تحدثاً وكتابة، بحيث تستعمل استعمالاً سليماً في الإعراب والتركيب والربط؛ ليبرز المعنى الواضح والمفهوم.



إنّ عملية تعليم قواعد اللغة العربية في الطور المتوسط أثارت ومازالت تثير الكثير من التساؤلات والإشكالات من بينها : كيفية تعليم قواعد اللغة العربية في التعليم المتوسط وكذا الصعوبات التي يتلقاها المتعلم حيال هذه القواعد ناهيك عن واقع تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية.

ثم ماهي الحلول الممكنة والمتبعة لعلاج هذه الصعوبات ؟

وكان دافعنا الى اختيار هذا الموضوع راجعاً إلى سببين: منه ما هو ذاتي ومنه ما هو موضوعي فأما ما هو ذاتي : فيتمثل في رغبتنا عن كشف خبايا مشكلة تعلم القواعد النحوية بالنسبة للمتعلمين، ضف إلى ذلك أنه يخدم بصفة مباشرة اختصاصنا.

أما ما هو موضوعي: فهو أن الموضوع ذو أهمية بالغة، ويستحق البحث والتقصي عن خباياه وحقائقه، ويأتي اختيارنا لهذا المستوى من التعليم " السنة الرابعة متوسط " لأنه حلقة وصل مهمة بين التعليم الاعدادي والتعليم الثانوي، مما يعدّ محطة مفصلية في حياة المتعلم، بالإضافة إلى كونه مرحلة تكوين وبناء معارفه العلمية تؤهل المتعلم للصف الأعلى ونهاية مرحلة تعليمية كما أسلفنا.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يبدو واضحاً في دراسة ظاهرة صعوبات تعلم القواعد النحوية كما هي موجودة على أرض الواقع، حيث اعتمدنا على الاحصاء كأداة لجمع البيانات الخاصة بالبحث انطلاقاً من الاستبيانات التي أعدناها.

وحتى يأخذ الموضوع منحاً منهجياً سطرنا خطة اشتملت على : مقدمة ومدخل وفصلين، وخاتمة.

فأما المدخل : فعنونا له ب : " مفاهيم ومصطلحات في التعليمية " وتحدثنا فيه عن :التعليمية، التعلم، التعليم، الفرق بين التعلم والتعليم، التدريس، الفرق بين التعليم والتدريس، المعلم، المتعلم، المحتوى، المدرسة، التقويم، الوسائل التعليمية والمنهاج.

وأما الفصل الأول " النظري " : والموسوم ب : " تعليمية النحو العربي وقواعد التدريس " وتطرقنا فيه إلى مبحثين : المبحث الأول: " نظرة تاريخية عن النحو العربي " ويندرج تحته : بوادر نشأة النحو العربي، المدارس النحوية، مفهوم النحو. والمبحث الثاني : " إجراءات تدريس النحو العربي " ، احتوى على : أهداف تدريس النحو العربي أنواع النحو، طرق تدريس النحو بين القديم والحديث، مفهوم القواعد النحوية، خطوات تدريس القواعد النحوية.

وفيما يخص الفصل الثاني " التطبيقي " فعنونا له ب : " الدراسة الميدانية "

اشتمل على أربعة مباحث : المبحث الأول الموسوم بـ : " الاجراءات النظرية للدراسة التطبيقية " ، يندرج تحته : البيداغوجيات المعتمدة في الجزائر لتدريس النحو ومشكلات تعليم النحو العربي، وصف وتحليل الكتاب المدرسي للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وفاعليته، نماذج عن بعض القواعد اللغوية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وتعريفات أدوات الدراسة.

والمبحث الثاني المعنون بـ : " مجالات الدراسة " ، احتوى على : مجتمع الدراسة والمجال المكاني، المجال الزمني، أما المبحث الثالث جاء تحت عنوان : " أدوات الدراسة " ، اشتمل على : الملاحظة، المقابلة، الاستبيان، المدونة.

والمبحث الرابع عبارة عن تحليل الاستبيانات الموجهة للمعلمين والمتعلمين

أما فيما يخص الخاتمة فكانت حوصلة شاملة تلمُّ بأطراف الدراسة واستخلصنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها.



ومن المصادر والمراجع التي استفدنا منها و اعتمدناها في انجاز هذا البحث :

- مناهج التربية ( أسسها وتطبيقاتها )، علي أحمد مذكور.
- في أصول النحو، صالح بلعيد.
- دروس في كتب النحو، عبده الراجحي.
- تعليمية اللغة العربية وفق المقاربة النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، محمد مصاييح.
- استراتيجية التدريس الفعال، عفاف عثمان عثمان مصطفى.

ومما لا شك فيه أن كل بحث لا يخلو من الصعوبات والعراقيل في مرحلة انجازه يمكن حصرها في قلة الكتب في المكتبة المركزية الخاصة بالجامعة مما أدى بنا إلى البحث في الخارج عن هذه المصادر والمراجع، ضف إلى ذلك التنسيق مع الزميلة فقط عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة مما أدى إلى صعوبة في التواصل بعض الأحيان وهذا راجع إلى الوضع الحالي للبلاد أي فيروس " كوفيد 19 " ، وكذلك صعوبتنا في الالتحاق بالمتوسطات وعراقيل من قبل المدراء.

وفي مقام الشكر والعرفان بالفضل والجميل، نرجو أن نوفق إلى ما صوبنا إليه بشفاعة الله، و شفاعة من ساعدنا، ونشكر ونعترف بالجميل خاصة لأستاذتنا " مزاييتي " التي أفادتنا بتوجيهاتها، كما نقدم جزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمننا ومن الشيطان.

تيسمسيلت في : 2020/05/06



# محل

## مفاهيم ومصطلحات في التربية

- تعريف التربية.
- تعريف العملية التربوية.
- تعريف التعلم.
- تعريف التعليم.
- الفرق بين التعليم والتعلم.
- تعريف التدريس.
- الفرق بين التعليم والتدريس.
- تعريف المعلم.
- تعريف المتعلم.
- تعريف المدرسة.
- تعريف التقييم.
- تعريف الوسائل التربوية.
- تعريف المنهاج.

## 1. تعريف التعليمية: Didactique

إنّ مفهوم التعليمية واسع جداً حيث، "يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك (**Didactique**) المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية، ديداكتيتوس (**Didactitos**) والتي تعني علم أو تعلم.

- عرفها سميث آب **Smith ub،1962** "على أنها فرع من فروع التربية موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها وكل ذلك في وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة." <sup>1</sup>

ومعناه أن التعليمية هي فرع من فروع التربية، تهتم بالموقف التربوي من وسائل وطرق وأساليب وكل ما يخص العملية التربوية.

أما بورسو **Boursou** فيقول: "أنّ الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تُقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصورات المثالية أو رفضها.

ويقول أيضاً: أنّ التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو نفس حركية." <sup>2</sup>

أي التعليمية إجمالاً عند بورسو هي الدراسة العملية لمحتويات التدريس، وطرقه ووسائله.

<sup>1</sup> - تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط - سند تكويني لفائدة أساتذة التعليم المتوسط - اعداد هيئة التأطير للمعهد

الوطني لتكوين مستخدمي التربية - الجزائر، ص : 09

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص : 10

ويذهب **محمد الدريج** إلى أن المقصود بالديداكتيك، "هي الدراسة العملية لطرق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحس الحركي".<sup>1</sup> ومن خلال هذه التعاريف، نستخلص أن التعليمية أو الديداكتيك تهتم بكل ما هو تعليمي تعليمي.

## 2. تعريف العملية التعليمية :

نعني بالعملية التعليمية، "كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر، ويتضمن هذا التحديد التأثير المتبادل بين الأشخاص ومختلف العوامل الفيزيائية التي تؤثر في سلوك الأفراد".<sup>2</sup> وعليه العملية التعليمية هي العملية التي ينتج عنها تغير في السلوك الإنساني أو اكتساب سلوكات جديدة تختلف تماماً عن السلوكات السابقة لإحداث تغير إيجابي.

## 3. تعريف التعلم : Apprentissage

هو نشاط يهدف إلى اكتساب المهارات والخبرات، والحصول على المعرفة "حيث يعرف: \***جيفورد Guilford** التعلم بأنه التغير الدائم أو الثابت نسبياً في سلوك الفرد الناتج عن استثارة ما، وقد تكون المثبرات التي يتعرض لها الفرد مقصودة ومخطط لها

<sup>1</sup> - التعليمية ، المفهوم النشأة والتطور ، زوليخة علال ، مجلة الآداب واللغات ، العدد 4 ، جوان 2016  
ص : 137

<sup>2</sup> - تحليل العملية التعليمية ، محمد الدريج ، قصر الكتاب ، ط 02 ، ص : 14  
\***جيفورد Guilford 1897**: عالم نفس أمريكي معاصر ، وهو معروف بكونه قام باكتشاف المجال الذهني عبر اثنتين من مركباته : الذكاء والابداعية. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ص : 96

كتلك المثيرات التي يخطط المدرس لتنفيذها في الغرفة الصفية وخارجها، وقد تكون غير مقصودة كتلك المثيرات التي يتعرض لها الفرد في البيئة الخارجية.<sup>1</sup>

وعليه فالتعلم هو إحداث تغيرات ظاهرة في سلوكيات المتعلمين أو إكسابهم أنماط من السلوكيات الجديدة.

- أمّا \*أوزوبل **Ausubel** فيقول بأنّ التعلم : " هو عملية إحداث علاقات وارتباطات بين المعلومات الموجودة في البناء المعرفي للمتعلّم وما يُقدّم له من معلومات جديدة، ويعرّفه أيضاً بأنه عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يُلاحظ بنحو مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك، ويتكون نتيجة الممارسة كما يظهر في تغير الأداء عند الكائن الحي. " <sup>2</sup>

وبذلك هو تزويد المتعلم بمجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات للتغيير من سلوكه أو تحسين أدائه.

نستشف من خلال هذين التعريفين، أنّ التعلم هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر، ولكن يستدل عليه من السلوك ويكون نتيجة الممارسة.

<sup>1</sup> - اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، سعد علي زاير و سماء تركي ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ط 1 ، 1436 هـ / 2015 م ، ص : 96

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص : 96

\* أوزوبل **Ausubel** : عالم نفس أمريكي منظر ( التعلم الذكي ) وضع نظريته التي تبحث في التعليم اللفظي ذي المعنى والتي شكلت اهتمام الباحثين في المناهج وطرق التدريس. المرجع نفسه

**4. تعريف التعليم: Apprentissage**

يطلق مصطلح التعليم على العملية التي يتم فيها بذل الجهد من المعلم للتفاعل مع طلابه، ومعناه "هو جعل الآخر يتعلم، ويقع على العلم والصناعة. ويعرف بأنه نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم، أو أنه معلومات تُلقى ومعارف تكتسب، فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى الفرد أو أفراد بطريقة معينة، ويمكننا أن نستنتج في ضوء هذا المفهوم أن المتعلم في التعليم أقل ايجابية منه في التدريس والتعليم هو إعطاء من جانب المعلم أو المتعلم".<sup>1</sup>

- وعليه فالتعليم هو نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم، بطريقة معينة.

**5. الفرق بين التعلّم والتعليم :**

يمكن تحديد الفرق بين التعلّم والتعليم في عدة نقاط، " أن التعليم هو العملية والإجراءات التي تمارس، بينما التعلّم هو نتاج تلك العملية، فالتعلّم يعني ما يكتسبه الفرد بالخبرة والممارسة كإكتساب الاتجاهات والميول، والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية، أمّا التعليم فهو تعديل في السلوك نتيجة ما يحدث أو نفع أو نلاحظ".<sup>2</sup>

من خلال ما تقدّم نستنتج أنّ التعليم هو تمكين المتعلم من تغيير سلوكه أو تعديله وإكسابه مهارات جديدة، في حين أنّ التعلّم هو اكتساب المعارف والخبرات ذاتياً.

<sup>1</sup> - الكافي في أساليب التدريس ، محسن علي عطية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ط 1 ، 2006م

ص : 55

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص : 56

**6. تعريف التدريس : Enseignement**

يُعرف التدريس على أنه "عملية تفاعل وتوجيه وممارسة أنشطة متنوعة تعتمد على فعالية المتعلمين وجهودهم وتوجيه المعلم، وإرشاداته لأن التعليم لديه إنما هو تعديل للسلوك من خلال الخبرات التي تقدم للمتعلمين... وهو الطريقة أو الكيفية التي يتناول بها المعلم التعليم أثناء قيامه بعملية التدريس أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة."<sup>1</sup>

ومعنى ذلك أنه مجموعة من النشاطات التي يؤديها المعلم مع تلاميذه في موقف تعليمي معيّن، للوصول إلى أهداف تربوية محددة.

وأيضاً : " التدريس هو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ ويشمل كافة الظروف المحيطة المؤثرة في هذا الجهد،مثل نوع النشاطات والوسائل المتاحة ودرجة الإضاءة،والكتاب المدرسي، والسبورة، والأجهزة وأساليب التقويم وما قد يوجد بين عوامل جذب الانتباه والتشتت."<sup>2</sup>

وعليه فإن التدريس هو كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المدرس، وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

<sup>1</sup> - طرق التدريس بين التقليد والتجديد ، رافدة الحريري ، دار الفكر، الأردن ، ط 1 ، 1430 هـ/2010 م ص : 14

<sup>2</sup> - استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين ، كلية التربية دمنهور ، جامعة الاسكندرية ، 2010 م ، ص : 09 ، 10

**7. الفرق بين التعليم والتدريس:**

وللتفريق بين مفهومي التعليم والتدريس يمكن القول إن التعليم يستخدم في ثلاثة مجالات هي : المعارف، المهارات والقيم إذ نقول علمته النحو، وعلمته آداب المجالسة، وعلمته القيادة، وعلى هذا فإن التعليم أكثر شمولاً وعمومية من التدريس إذ يستخدم في مواضع كثيرة من الحياة فنقول تعلمت الكثير من هذا الكتاب، فالتعلم يكون مقصوداً وغير مقصود، بحيث أننا نتعلم أشياء من قصة أو مشاهدة فيلم لم نكن نقصد تعلمها قبل مشاهدة الفيلم أو قراءة القصة أما التدريس فإنه يشير إلى نوع خاص من طرائق التعليم، بمعنى أنه مخطط له ومقصود، يكون داخل المؤسسة التعليمية فقط وهذا يعني أن التدريس يُحدد فيه السلوك المرغوب فيه، ولا يحصل خارج المؤسسات التعليمية.<sup>1</sup>

**8. تعريف المعلم: l'enseignant**

يمكن تعريف المعلم على أنه " أهم أركان العملية التعليمية، وأهم أسس نجاحها حيث تظهر الدراسات المعاصرة أنّ فعالية المعلم تشكل العامل الأبرز في نجاح التلميذ في المدرسة."<sup>2</sup>

وعليه فإن المعلم هو أحد أقطاب العملية التعليمية، وهو المخطط للدرس والمنفذ له وهو الذي يقوم بتقويم أداء التلاميذ.

<sup>1</sup> - ينظر ، الكافي في أساليب التدريس ، محسن علي عطية ، ص : 55

<sup>2</sup> - ينظر: مع المعلم ، عزام بن محمد الدخيل ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ط 3 ، 1436 هـ/2015 م

**ويعرف أيضا بأنه :** " الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره إنه ليس وعاءاً يحمل المعرفة إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم.<sup>1</sup>"

أي هو الشخص الذي يقوم بعملية التعليم ونقل الأفكار والخبرات إلى المتعلمين والتحكم في مهارات التعلم والتعليم، ويجب أن يكون متفاعلاً ايجابياً مع متعلميه "بحيث أثبتت الدراسات أن التفاعل الجيد مع المتعلمين له تأثير على النجاح المدرسي، و نظراً لأهمية هذا التفاعل يوصي بعض الباحثين بضرورة توافر عدد من القيم الأساسية لدى المعلم منها:

- التعليم وسيلة لتحقيق الذات
- تقدير التخصص الأكاديمي الذي ينتمي إليه
- إتباع الأسلوب الديمقراطي في إدارة العملية التعليمية .
- التخطيط لأهداف العمل وتنظيم أساليب تنفيذها.
- تقدير قيمة الوقت واستثماره بشكل جيد.
- الصدق والاخلاص في الأداء.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - التعليمية المفهوم ، النشأة والتطور ، زوليخة علال ، ص : 139 ، 140

<sup>2</sup> - ينظر ، محددات النجاح الدراسي ، مقارنة سوسيو- سيكولوجية ، زقاوة أحمد ، المركز الجامعي غليزان ، مخبر

تطور الممارسات النفسية والتربوية ، العدد 12 ، جوان ، 2014 م ، ص : 50 ، 51

**9- تعريف المتعلم : L' Apprenant**

يمثل المتعلم الطرف الثاني بعد المعلم في تشكيل ثلاثي التعليمية\*، والحديث عن المتعلم يقودنا إلى تحديد وضعه إزاء العملية التعليمية، فهو المستهدف بالدرجة الأولى في هذه العملية المتشابهة.

" يعدّ المتعلم جوهر العملية التعليمية ومحورها الرئيس الذي دار حوله، جميع عناصر عملية التعليم والتعلم.. فليس الطفل مجرد وعاء فارغ لنمائه بما نشاء، بل هو شعلة يجب إيقادها."<sup>1</sup>

يتضح لنا من خلال مفهوم المتعلم أنه الهدف الأساسي الذي تقوم عليه عملية التعليم، وهو من يتلقى المعلومات والخبرات بطريقة ما من المعلم، وهذه الخبرات والمعلومات تمنحه القدرة على التعلم.

**10- تعريف المحتوى : Le Contenu**

يفهم المحتوى بأنه نظام واضح ودقيق من المعارف، والقدرات والمهارات، والقناعات والمواقف والسلوك... الخ، التي ينبغي على المتعلم اكتسابها في العملية التعليمية والتربوية. وهو المضمون الذي يتم بواسطته تحقيق الأهداف التربوية، ويقصد بالمضمون المعارف ( الحقائق - المفاهيم - المبادئ - القوانين - النظريات... ).

<sup>1</sup> - مع المعلم ( لمحة في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية في عدد من أهم دول العالم في التعليم ) عزّام بن محمد الدخيل ، دار العربية للعلوم ناشرون ، لبنان ، 1437 هـ / 2016 م ، ط 3 ، ص : 19  
\* ثلاثي التعليمية : هي أركان العملية التعليمية الثلاث ( المعلم ، والمتعلم ، والمحتوى )

وقد قَدِّم للمحتوى مجموعة من التعاريف من بينها ما يلي :

" المحتوى هو مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والمهارات والخبرات الانسانية المتغيرة بتغير الزمان، والمكان، وحاجات الناس، التي يحتك المتعلم بها، و يتفاعل معها. من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها." <sup>1</sup>

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا، بأن المحتوى هو عبارة عن جملة من المعارف والأفكار، والقواعد، والتعميمات، والمفاهيم...الخ، التي تم التخطيط لها وتنظيمها في مقررات دراسية.

### 11- تعريف المدرسة : L'école

تكتسب المدرسة أهمية كبيرة من حيث دورها في تنشئة الإنسان، حيث يقضي بدايات حياته فيها كما يقضي أغلب ساعات يومه فيها، ويتمثل دورها في تقويم الإنسان وتهذيبه وصقله، فيكون أشبه بمادة خام تجري عليها التعديلات للخروج بجيلٍ مميزٍ وفاعلٍ يؤثر إيجابيا على مجتمعه وينهض به.

كما أن المدرسة : "هي العامل المنظم الموجه للموارد الدامج لها المكون للمتعلم ليستغلها و يوظفها في الوضعيات المعترضة للمتعلم في حياته الواقعية ." <sup>2</sup>

<sup>1</sup>- مناهج التربية ( أسسها وتطبيقاتها ) ، علي أحمد مذكور ، دار الفكر العربي ، مصر - القاهرة ، 2001 م

ص : 205

<sup>2</sup>- المعالجة البيداغوجية ، أحمد بن محمد بو نوة ، دار بشرى ، الجلفة - الجزائر ، 2010 م ، ص : 8

فالمدرسة : " هي جميع العوامل الداخليّة والخارجيّة التي تمارس في إطارها النشاطات التعليميّة والتربويّة، وذلك في إطار تحقيق الأهداف المنشودة لاسيما بناء شخصية المتعلم ، وضمان مساهمته الفاعلة في بناء مجتمعه. " <sup>1</sup>

يمكننا القول بأنّ المدرسة هي مؤسسة نظامية اجتماعية تربوية، أنشأتها الحكومة أو المجتمع، للعمل على تربية الأفراد واعدادهم في إطار معين من البرامج والمناهج المحدّدة، ودمج هذا الجيل في المجتمع، والعمل على تكييفه معه من حيث الأفكار والفلسفة والأهداف.

## 12- تعريف التقويم : Evaluation

التقويم هو عملية إصلاح التعليم. لذا يعتبر التقويم التربوي المكوّن الرئيسي لكل أنظمة التعليم.

ويختلف الكثير حول مفهوم التقويم التربوي، فالبعض يعدّه مجرد امتحان يقوم به المتعلم، والبعض الآخر يعدّه اصدار حكم على المتعلّم.

يقول نور الشامخ في كتابه عن التقويم في التعليم " بأنه عمليّة اصدار حكم على الشيء أو الشخص في ضوء درجة القياس وفي ضوء الأهداف المحدّدة وفي ضوء المعلومات الأخرى التي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة. " <sup>2</sup>

<sup>1</sup>- أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي ( بحث ميداني لعينة من المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية - محافظة بغداد ) ، رافد جبار عباس الساعدي ، اشراف إحسان دهش جلاب ، العراق ، 1438 هـ/2017 م ص : 21

<sup>2</sup>- التقويم في التعليم ، نور الشامخ ، شبكة الألوكة - قسم الكتب ، المملكة العربية السعودية ، 1439 هـ/2018 م ص : 8

كما يعرف بأنه عملية منظمة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها بهدف تحديد مدى تحقق نتائج التعلم لدى المتعلمين واتخاذ القرارات بشأن ذلك " <sup>1</sup> ومن خلال التعريفين السابقين نستنتج بأنّ التقييم عملية إجرائية يتم بواسطتها جمع البيانات الخاصة بالفرد أو المشروع...الخ، واصدار حكم على مدى تحقيق أهدافها التي يسعى اليها القانون على العملية التعليمية.

### 13- تعريف الوسائل التعليمية : Les Outils Pédagogiques

لم يعد اعتماد أيّ نظام تعليمي على الوسائل التعليمية درياً من الترف، بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزءاً لا يتجزأ في بنية منظومتها. ومع أنّ بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة، فإنّها تطورت تطوراً متلاحقاً كبيراً في الآونة الأخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة.

وقد عرفها طه حسين الديلمي بأنها : " كل الأدوات التي تساعد المتعلمين على اكتساب معارف أو طرائق أو مواقف. وعلى العموم فإنّ الوسائل التعليمية هي كل مالها علاقة بالأهداف الديدانكتيكية المتوخاة والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي. " <sup>2</sup> وكذلك عرفها الدكتور عبد القادر شاكرا بقوله: " تعددت تسميات الوسائل التعليمية بتعدد المدارس النقدية والمذاهب الأدبية الغربية والشرقية، وإن كان الهدف واحداً.

<sup>1</sup>- ينظر : مبادئ علم النفس التربوي ، عماد عبد الرحيم الزغول ، دار الكتاب الجامعي العين ، الامارات العربية

المتحدة ، 1433 هـ / 2012 م ، ط 2 ، ص : 328

<sup>2</sup>- اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، طه علي حسين الديلمي ، وسعاد عبد الكريم الوائلي ، عالم الكتب

الحديث - جدارا للكتاب العالمي ، ( د . ت ) ، ص : 107

إلا أنّ الباحثين والمشتغلين في حقل التعليمية، يرون أنّ الوسائل التعليمية هي جزء من مكونات المنهج الدراسي، المنهج الدراسي يتكون من : الأهداف - والمحتويات - والطرق - والأنشطة - والوسائل التعليمية - وأساليب التقويم. " 1

ويظهر لنا من خلال ما سبق أنّ الوسائل التعليمية، هي كافة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستعملها المدرّس لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة لضمان السير الحسن للعملية التعليمية.

#### 14- تعريف المنهاج : Le Curriculum

لقد اختلفت الآراء ووجهات نظر الكتاب والباحثين حول المنهاج، فمنهم من اعتبره خطة مكتوبة، ومنهم من اعتبره مجموعة من المواد التي يدرسها المتعلمون، ونتيجة للتطورات العلمية والدراسات التي ظهرت في وقتنا الراهن توسّع مفهوم المنهاج الدراسي وأصبح أكثر شمولية وموضوعية مما كان عليه في السابق. لذلك يمكننا القول بأنّ المنهاج هو :

" نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الثابتة، والخبرات والمعارف والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسة تربوية إلى المتعلمين فيها بقصد إيصالهم إلى مرتبة الكمال التي هيأهم الله لها، وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم. " 2

نستنتج من خلال مفهومنا للمنهاج، بأنّه مجموعة الخبرات المخططة التي تقدّمها المدرّسة للمتعلمين داخلها أو خارجها، بقصد تحقيق مفهوم الشامل روحياً، وعقلياً وجسماً ونفسياً...الخ.

1- اللسانيات التطبيقية ( التعليمية قديماً وحاضراً ) ، عبد القادر شاكر ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الجزائر

2016 م ، ط 1 ، ص : 126

2- مناهج التربية ( أسسها وتطبيقاتها ) ، علي أحمد مذكور ، ص : 14

## الفصل الأول

### تعليمية النحو العربي وقواعد التدريس

#### المبحث الأول : نظرة تاريخية عن النحو العربي

- بؤادر نشأة النحو العربي
- المدارس النحوية
- مفهوم النحو

#### المبحث الثاني : إجراءات تدريس النحو العربي

- أهداف تدريس النحو العربي
- أنواع النحو
- الفرق بين النحو العلمي التحليلي والنحو التربوي التعليمي

#### المبحث الثالث :

- اتجاهات النحو
- طرق تدريس النحو بين القديم والحديث
- خطوات تدريس القواعد النحوية
- موقف التربويين من تدريس القواعد

## المبحث الأول : نظرة تاريخية عن النحو العربي :

لقد آثرنا أن نخصص هذا الفصل لبعض المعطيات، التي ترتبط بمحاور بحثنا إذ لا بد من تعريف للنحو وبيان ما يتعلق به من مفاهيم لها علاقة بعنوان الفصل، ولعلنا نميل إلى الإيجاز وتقديم الأهم فالأهم حتى لا تتسع دائرة البحث أكثر، فيضيع منا ذلك الخيط الرفيع الذي يربطنا بالموضوع الأهم وهو : " صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى متعلمي الرابعة متوسط. "

## 1. بوادر نشأة النحو العربي :

كان العرب يتحدثون اللغة الفصحى بالسليقة، حتى أن القرآن هو معجزة إسلامهم وخاصة أنه نزل بلغتهم، لكنهم لم يعهدوا قواعد هذه اللغة من قبله لكن بعد مجيء الإسلام ومخالطتهم للأعاجم مالت أسنتهم إلى اللحن والخروج عن أصول الكلام، فأخذت تلحن وتعجم، وحرصاً منهم على الحفاظ على لسانهم المبين ظهر علم النحو لحماية اللغة عامّة، والقرآن الكريم خاصة، فمن هو واضع النحو العربي؟ وما سبب وضع هذا العلم؟

يقول أبو بركات الأنباري : " إنَّ أول من وضع علم العربية، وأسس قواعده، وحدّد حدوده هو أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - وأخذ عنه أبو الأسود الدؤلي".<sup>1</sup>

أمّا سبب وضع عليّ - رضي الله عنه - لهذا العلم، ما رُوى عن أبي الأسود الدؤلي

<sup>1</sup> - نزهة الألباب في طبقات الأدباء ، أبو البركات كمال ابن الأنباري ، تح : ابراهيم السامرائي ، مكتبة المنار ، الزرقاء

قوله: "دخلت على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، فوجدت في يده رقعة : فقلت ما هذا يا أمير المؤمنين ؟ فقال: إنني تأملت كلام الناس فوجدته قد فسد بمخالطة هذه الحمراء ( يعني الأعاجم ) فأردت أن أضع لهم شيئاً يرجعون إليه ويعتمدون عليه، ثم ألقى إليّ الرقعة، وفيها مكتوب: الكلام كلّ اسم وفعل وحرف، فالاسم ما أنبأ عن مسمى والفعل ما أنبأ به، والحرف ما جاء لمعنى، وقال لي : أنح هذا النحو، وأضف ما وقع إليك، واعلم يا أبا الأسود أنّ الأسماء ثلاثة : ظاهر ومضمر واسم لا ظاهر ولا مضمر وأراد بذلك الاسم المبهم، قال : وضعت بابي العطف والنعته، ثم بابي التعجب والاستفهام إلى أن وصلت إلى باب " أنّ وأخواتها " ، " ماخلا " ، " لكن " أمرني بضم - لكن - إليها، وكنت كلما وضعت باباً من أبواب النحو عرضته على عليّ - رضي الله عنه- إلى أن حصلت ما فيه الكفاية، فقال : ما أحسن النحو الذي قد نحوت فلذلك سميّ النحو." <sup>1</sup>

## 2. المدارس النحوية :

يشير مصطلح المدارس النحوية إلى اتجاهات مختلفة، ظهرت في مجال دراسة علم النحو العربي، وقد اختلفت هذه الأخيرة في بعض المسائل النحوية، وارتبط كل منهما بإقليم جغرافي معيّن كمدينة البصرة أو الكوفة، " ولعل فكرة التمثيل أو المدرسة لم تظهر إلا بعد اشتداد الخلاف النحوي في مراحل تالية لتأسيس النحو" <sup>2</sup> ، بين المدرسة البصرية والمدرسة الكوفية وتضارب الآراء بينهما.

وأبسط تعريف للمدرسة : " هي الجماعة التي تشكل درساً واحداً في بيئة معينة أو

<sup>1</sup> - نزهة الألباب في طبقات الأدباء ، أبو البركات كمال ابن الأنباري ، ص : 18

<sup>2</sup> - في أصول النحو ، صالح بلعيد ، دار هومة ، الجزائر ، 2012 م ، ص : 168

بيئات متعددة ويجمعهم منهج واحد، أو الاشتراك في الواجهة النظر التي تؤلف  
جبهة علمية واحدة " <sup>1</sup>.

## 1.2. المدرسة البصرية:

هي أولى المدارس النحوية التي تأسست في البصرة ،"حيث كانت الانطلاقة الأولى  
على يد الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - حينما عهد إلى أبي أسود الدؤلي  
أن ينحو نحوه ، فوضع أبو الأسود منه الأصول الأولى وتابع تلامذته النبهاء عمله  
مثل: ( عنيسة الفيل، ميمون الأقرن، نصر بن عاصم )، ثم جاء أبي اسحاق الحضرمي  
ثم يأتي دور أبي عمرو بن العلاء، ليوضح الأواصر بين اللغة والنحو ويوثق الصلات  
بين أوجه القراءات القرآنية." <sup>2</sup>

" أمّا يونس بن حبيب فإنه بارع في النحو وقد سمع من العرب كما سمع من قبله  
وله قياس في النحو ومذاهب يتفرد بها، وكان الخليل بن أحمد الفراهيدي غاية  
في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس فيه، وهو أول من استخراج العروض وألف  
كتاب ( العين ) الذي به يتهياً ضبط اللغة " <sup>3</sup>.

" أمّا سيبويه، فهو تلميذ الخليل وهو أعلم الناس بالنحو، وألف الكتاب الذي سمّاه

<sup>1</sup>- في أصول النحو ، صالح بلعيد ، ص : 145

<sup>2</sup>- تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب ، محمد مختار ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، 2008 م ، ط 2  
ص : 19

<sup>3</sup>- ينظر: أخبار النحويين والبصريين ، القاضي أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ، تح : طه محمد الزيتي /  
محمد عبد المنعم الخفاجي ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى بابي الحلبي ، 1955 م ، ط 01 ، ص : 27 ، 30

الناس قرآن النحو، وكذلك ممن أخذوا عن الخليل، النضر بن شميل المازني وهو صاحب غريب وشعر، ونحو وحديث، وفقه ومعرفة بأيام الناس.<sup>1</sup>

ليأتي " المبرد آخر أئمة المدرسة البصرية المشهورين، وقد ذكره ابن جني فقال : ( يُعد جيلا في العلم، وإليه أفضت مقالات أصحابنا ( يريد البصريين )، وهو الذي نقلها وقرّرها وأجرى الفروع والعلل والمقاييس عليها.) ويقول الأزهري في مقدمة معجمه " تهذيب اللغة " ( كان أعلم الناس بمذاهب البصريين في النحو ومقاييسه.) وله مصنفات كثيرة "<sup>2</sup> وينشر له الآن بالقاهرة كتاب المقتضب في النحو الذي يعد أهم كتاب بعد كتاب سيبويه.

اعتمدت مدرسة البصرة على منهج علمي دقيق يحمل الخصائص التالية:

- " يتشدد في القياس ويطلب الكثرة التي حدّدت في التواتر وتعني كثرة الدوران على الألسنة.
- لا يقيس على الشاهد المفرد والرواية النادرة .
- لا يأخذ عن كل قبيلة، لأن القبائل لا تتساوى في الفصاحة فأخذ عن القبائل الموغلة في البداوة .
- يستبعد الاستشهاد بالقراءات الشاذة، إلّا إذا كان هناك شعر أو كلام عربي يدّعمها.
- يقف عند الشواهد الموثوق بها، يستبعد الاحتجاج بالحديث.

<sup>1</sup>- ينظر : مراتب النحويين ، أبو الطيب اللغوي ، تح: أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت 2009 م، ط 2 ، ص: 73 ، 75

<sup>2</sup>- المدارس النحوية ، شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة - مصر ، ط 7 ، ص : 124

• يضع شروطا للراوي وهي: ( تحري القائل، التأكد من أمانة الناقل، الوثوق من المصدر الوارد من لغة العرب. )<sup>1</sup>

وبهذا نرى أنّ المدرسة البصرية كانت متشددة نوعا ما، ونستطيع في ضوء ماتتبعناه في نحوهم أن نجمل خصائص هذا الدرس النحوي عند البصريين فيما يلي :

- 1) اعتمدوا على السماع : فقد كان أبو عمرو بن العلاء والخليل، يبذلون جهودا جبارة في السماع عن العرب والخروج إلى البوادي وتدوين ما سمعوه.
- 2) وضعوا الأقيسة على الكثير المطرد من كلام العرب المسموع، وأول هذا المسموع كلام الله، وجعلوا هذه الأقيسة ثابتة ولم يغيروا فيها.
- 3) وقفوا من القرآن الكريم وقراءاته، فقاوسوا على آياته ما أجازوه من قواعد.<sup>2</sup>

## 2.2. المدرسة الكوفية :

" نشأت المدرسة الكوفية بعد المدرسة البصرية، التي يعود لها الفضل في تأسيس النحو وتطويره، ثم بدأت الكوفة تتخذ لنفسها منهاجا خاصا بها، وكانت الكوفة وجهة لكثير من الصحابة، وازدهر فيها الفقه ورواية الأشعار والأخبار، وكانت أكبر مدرسة لقراءة القرآن حيث خرج منها ثلاثة من القراء السبعة وهم : عاصم وحمزة والكسائي وكانت السمة الغالبة على النحويين الكوفيين أنهم درسوا المادة اللغوية على أساس وصفي أي بطريقة تقريرية تبتعد عن التعليل الفلسفي، كما كان للكوفيين مصطلحات خاصة

<sup>1</sup> - في أصول النحو ، صالح بلعيد ، ص :147

<sup>2</sup> - ينظر : المدارس النحوية ، خديجة الحديثي ، دار الأمل ، أريد - الأردن ، 2001 م، ط 03 ، ص: 75 ، 77

بهم كالنعت وعطف النسق، وظل بعضها الآخر منسوبا إليهم.<sup>1</sup>

" وأول من كَوّن النحو الكوفي هو الرُّؤاسي، المعروف بـ أبو جعفر محمد بن الحسن لُقّب بالرُّؤاسي لكبر رأسه ، واشتغل مع عمه معاذ وغيره ، فتكونت الطبقة الكوفية ثم صَنف كتابه "الفَيْصَل" في النحو ، فهو أول رأس الطبقة الكوفية ، ويُعتبر كتابه أول مؤلّف في النحو بالكوفة.<sup>2</sup>

" يذهب شوقي ضيف إلى أنّ البداية الحقيقية للنحو الكوفي كانت مع الكسائي وتلميذه الفراء، فهما اللذان رسما صورة النحو ووضعوا أسسه وأصوله، وأعدّاه بحذقهما وفطنتهما لتكون له خواصّه التي يستقل بها عن النحو البصري، مرتبين لمقدماته ومدققين في قواعده، ومتخذين له الأسباب التي ترفع بنيانه.<sup>3</sup>

" وممّا يجب أن يستقر في الأذهان، أنّ المدرسة الكوفية لا تباين المدرسة البصرية في الأركان العامة للنحو، فقد بنت نحوها على ما أحكمته البصرة من تلك الأركان التي ظلت إلى اليوم راسخة في النحو العربي، ومع هذا التباين استطاعت أن تشق لنفسها مذهبا نحويا جديدا له طابعه وأسسه ومبادئه، وأن هذا التأثير عند أئمة الكوفة شيء طبيعي، لأن الكسائي تتلمذ للخليل وقرأ كتاب سيبويه، والفراء رحل إلى البصرة وتتلّمذ على يونس بن الحبيب، وقرأ كتاب سيبويه كما قرأه أئمة الكوفة من بعده، وبذلك

<sup>1</sup>- ينظر : دروس في كتب النحو ، عبده الراجحي ، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان ، 1975 م ، ص: 53،54

<sup>2</sup>- ينظر : نشأة النحو ، الشيخ محمد الطنطاوي ، دار المعارف ، ط 2 ، ص : 115

<sup>3</sup>- المدارس النحوية ، شوقي ضيف ، ص : 154

ظلت المدرستين الكوفية والبصرية قائمتين على مدار الزمن، ومن الطبيعي أن نجد دائماً عند نحاة الكوفة تأثيرات مختلفة بالمذهب البصري، لكن رغم ذلك استطاعوا أن يؤسسوا مذهباً مستقلاً بهم، له طابعه التي تميّزه عن المذهب البصري تمييزاً واضحاً.<sup>1</sup> وقد اُتسم منهج الكوفيين بـ :

- " التوسع في الرواية والشواهد والسماع زماناً ومكاناً حيث اعتمدوا شعر الأعراب وقعدوا على الشعر المنحول الذي كان يضيفه الرواة أمثال حماد الراوية وخلف الأحمر.
- التوسع في القياس ووضع الأقيسة الجديدة، ومخالفة الأقيسة التي وضعها البصريون.

- وضع مصطلحات جديدة ضمّوا فيها أبواباً من النحو عند البصريين، ليثبتوا نحوهم بها ويستقل عن النحو البصري.<sup>2</sup>

### 3.2. المدرسة البغدادية :

نشأت المدرسة البغدادية بعد المدرسة الكوفية، " ووردت في الكتب النحوية المتأخرة تسميات مثل مدرسة بغداد النحوية أو النحو البغدادي، أو النحاة البغداديين أو نحاة بغداد.<sup>3</sup>"

" تأسست المدرسة البغدادية في القرن الرابع الهجري واتبعت نهجاً جديداً في دراستها

<sup>1</sup>- ينظر : المدارس النحوية ، شوقي ضيف ، ص: 158 ، 159

<sup>2</sup>- ينظر : المدارس النحوية ، خديجة الحديثي ، ص: 142 ، 143

<sup>3</sup>- المرجع نفسه ، ص : 199

ومصنفاتها النحوية، يقوم على آراء المدرستين البصرية والكوفية معاً، وكان منهم من يغلب عليه الميل إلى الآراء البصرية، ومنهم من يغلب عليه الميل إلى الآراء الكوفية ومنهم من أفردهم بمدرسة مستقلة كما صنع ابن النديم في الفهرست، وكأنما اتجهت إلى اتجاهين : اتجاه مبكر عند ابن كيسان و ابن شقير وابن الخياط، حيث اتجهوا إلى المذهب الكوفي وأكثروا من الاحتجاج لها، واتجاهاً مقابلاً عند الزجاجي وأبي علي الفارسي وابن جنّي فغلب عليهم المذهب البصري، ولم يكن المذهب البغدادي يتوقف على ترجيح الآراء بين المذهبين، بل كانت لهؤلاء النحاة آراء جديدة أخرى انفردوا بها. <sup>1</sup>

ومن أهم نحاة المدرسة البغدادية نذكر :

ابن كيسان : " ويعد أول أئمة المدرسة البغدادية، وقد أخذ عن المبرد وثعلب وأتقن مذهبي النحو الكوفي والبصري وجمع بينهما، وألف كتباً كثيرةً منها ( كتاب اختلاف البصريين والكوفيين ) وكتاب ( الكافي في النحو ) وكتاب ( التصاريف )، وله آراء اجتهادية كثيرة انفرد بها ،كأن يجوّزَ تذكير الفعل مع المبتدأ المؤنث المجازي مثل: الشمس طلعت.

الزجاجي : وهو صاحب كتاب الإيضاح في علل النحو وكتاب الجمل وهو مختصر في قواعد النحو، فقد كان يحيط بآراء المدرستين ووجوه اعتلالاتها، وكثيراً ما كان ينفذ إلى آراء جديدة. <sup>2</sup>

ومن مميزات المدرسة البغدادية:

<sup>1</sup>- ينظر : المدارس النحوية ، شوقي ضيف ، ص: 245 ، 248

<sup>2</sup>- ينظر : المرجع نفسه ، ص: 151 ، 155

1. " خلقت لنفسها مدرسة محافظة على ذات الأصول التي سُنت في النحو العربي.
2. أثارت نشاطا لغويا في بغداد عاصمة العباسيين.
3. حاولت الخروج من الخلافات والتعقيدات والمسائل النحوية الشائكة.
4. انتخبت أفضل الآراء والأفكار المناسبة للمنطق.

انتخبت أفضل الآراء والأفكار المناسبة للمنطق.

1. رجحت آراء رأتها صائبة، كما استبعدت آراء تراها غير معقولة " <sup>1</sup>

### 3. مفهوم النحو :

#### 1.3. النحو لغة:

جاء في معجم الصّاح مادة نحو: " القصد والطريق، يقال نحوْتُ نحوك : أي قصدت قصدك، ونحوت بصري إليه، أي صرفته، وأنحيت عنه بصري، أي عدلته وأنحى في سيره أي اعتمد على الجانب اليسار، والانتحاء مثله، ثم صار الانتحاء : الاعتماد والميل في كل وجه، وانتحيت لفلان، أي : عرضت له، وأنحيتُ على حلقه السكين أي عرضت ونحيتُهُ عن موقعه تنحيةً، ففتحى، والنحو الكلام العربي، والجمع أنحاء الأمر أهل المنحاة القوم البُعداء الذين ليسوا بأقارب، والمنحاة طريق الساقية. " <sup>2</sup>

كما جاء أيضا في المعجم الوسيط، مادة نحو: " نحأ إلى الشيء نحوًا، مال إليه وقصده فهو ناحٍ وهي ناحية، و نحى اللَّين نَحْيًا : مخضه، أنحى في سيره : مال

<sup>1</sup>- في أصول النحو ، صالح بلعيد ، ص: 155

<sup>2</sup>- معجم الصحاح ، الجوهري ، تح : اميل بديع يعقوب وآخرون ، دار الكتب العلمية للنشر ، بيروت - لبنان

1999 م ، ط 1 ، مادة : ن ح و مج 6 ، ص: 526 ، 527

إلى الناحية يُقال نحو تُنحوه، قصدتُ قصده، والطريق والجهة والمثل والمقدار والنوع والجمع أنحاء، والنحو علم يعرف به أحوال أواخر الكلم اعرابًا وبناءً.<sup>1</sup>

جاء في معجم مقاييس اللغة مادة نحو: " النون، الحاء، الواو كلمة تدل على قصد ونحوه، ولذلك سُمِّيَ نحوُ الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كانت العرب تتكلم به، ويُقال أن بني نحوٍ : قوم من العرب وأمّا أهل المنحاة فقد قيل: القوم البعداء غير الأقارب."<sup>2</sup>

### 2.3. النحو اصطلاحاً:

يعرفه ابن جنّي في كتابه الخصائص بأنه : " انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير، والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها."<sup>3</sup>

في هذا التعريف جمع ابن جنّي بين النحو والصرف، وذلك من خلال الإعراب أي بيان الحركة الإعرابية للكلمات، وبيان نوع هذه الكلمات هل هي مثنى أو جمع أو غيرها وهل هي مفردة أو مركبة، كما أشار ابن جنّي إلى مكانة النحو من العربية.

<sup>1</sup> - المعجم الوسيط ، ابراهيم أنيس وآخرون ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، 2004 م ، ط 4 ص: 908

<sup>2</sup> - معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس ، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت - لبنان ، 1991 م ، ط 1 ص : 403 ، 404

<sup>3</sup> - الخصائص ، ابن جنّي ، تح : عبد الحميد هندراوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، 2008 م ، ج 1 ط 3 ، ص : 88

ب- قد عرّفه ابن السّراج في مقدمة كتابه " أصول النحو " بقوله : " النحو إنّما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه، كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب."<sup>1</sup>

ومعناه أنّه علم أخذ عن كلام العرب قديما ، بدون زيادة أو نقصان، إذ به نصل إلى معرفة الأحكام التي يكون منها النحو.

### 3.3. النحو عند المحدثين العرب :

عرّفه الأستاذ إبراهيم مصطفى بقوله: " إن النحو كما نرى، وكما يجب أن يكون هو قانون تأليف الكلام وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجملة، حتى تتسق العبارة، ويمكن أيضا أن تؤدي معناها."<sup>2</sup>

و يعرفه المتأخرون بأنه : " علم يبحث في أواخر الكلمات إعراباً وبناءً، وقد ذكر النحاة بأن موضوع علم النحو هو الكلمات العربية من حيث عروض الأحوال لها، أفرادها وتركيبها، وغايته الاستعانة به على فهم كتاب الله، وفائدته الاحتراز من الخطأ في الكلام أو التمييز بين صواب الكلم وخطئه."<sup>3</sup>

وعليه فالنحو هو علم يبحث في أواخر الكلم، إعراباً وبناءً بهدف الاحتراز من الوقوع في الخطأ، وفهم القرآن الكريم، وكذا تقويم اللسان العربي وتجنبيه الوقوع في اللحن.

<sup>1</sup> - الأصول في النحو ، ابن سراج ، تح : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة للنشر ، لبنان ، ط 4 ، 1999 م ص : 35

<sup>2</sup> - إحياء النحو ، ابراهيم مصطفى ، مؤسسة الهداوي للتعليم والثقافة ، القاهرة - مصر ، 2012 م ، ص : 17

<sup>3</sup> - معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، محمد سمير نجيب البلدي ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، 1985 م ، ط 1 ص : 218

وعليه نستنتج أنّ النحو هو بيان أحوال الكلم في الجملة، والجملة مع الجمل حتى ينسجم النص ويؤدي معناه.

وعليه فالنحو هو علم يبحث في أواخر الكلم، إعراباً وبناءً بهدف الاحتراز من الوقوع في الخطأ، وفهم القرآن الكريم، وكذا تقويم اللسان العربي وتجنبه الوقوع في اللحن.

### 4.3. موضوع النحو:

نستشف من التعاريف المذكورة أنّ موضوع النحو هو: " الإعراب وتكوين الجمل ويدرسها كظاهرتين لغويتين، فيعرف بأصولهما وقواعدهما، وبما يدور في إطار هاتين الظاهرتين من مفاهيم ومسائل، وما يلامسهما من موضوعات أخرى." <sup>1</sup> أي هو نظام تركيب الجمل والعلم الذي يبحث في قواعد الإعراب وتكوين الجمل.

### 4. فائدة النحو:

إنّ النحو وسيلة لتقويم اللسان ومعرفة روابط الكلم، حيث تتلخص فائدة علم النحو في :

1- " الاقتدار على النطق العربي الفصيح.

2- فهم كلام العرب ومعرفة تراثهم الثقافي." <sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مختصر النحو ، عبد الهادي الفضلي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، 1980 م

ط 7 ، ص : 07

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص : 08

## 5. وظائف النحو:

للنحو فوائد عديدة يمكن تلخيصها على النحو التالي :

- " يكفل سلامة التعبير وصحة أدائه وفهم معناه وإدراكه في ألبس أو غموض.
- يساعد على جمال الأسلوب وجودته ودقته، وتنمية مهارات التفكير العلمي مثل دقة التفكير.
- يُعين على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً، فتتكون عند الدارسين عادات لغوية سليمة.
- يُقدم لنا العلاقات والإشارات، لنصل إلى التفسيرات المُحتملة للرسائل التي ننتقها، وهو يُقدم هذا من خلال تصنيفه للكلمات أو لمجموعة من الكلمات.
- ومن وظائف النحو الأساسية أنه يدلنا على مجموعة عناصر مهمة لتفسير الكلام منها :

- العلاقة بين المشاركين في التفاعل.
- وقت الحدث.
- طبيعة الكلام.
- الاتجاه الذي يمتلك المتحدث.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ظبية سعيد السليطي ، حسن شحاتة ، الدار المصرية اللبنانية 2002 م ، ص : 27

## 6. مكانة النحو في تعليم اللغة :

إذا نظرنا إلى لغة التحدث والاستماع فإننا لا نجد الحاجة إلى تعلم النحو، ولكن بالنظر إلى لغة القراءة والكتابة، فإنه يجب على التلميذ ممارسة التدريبات النحوية، إذا ما أراد تعلم اللغة والإبقاء على مهاراتها والاستعمال الفعّال لها.

لكنه ليس من الواجب حفظ تلك القوانين العامّة، بل يكفي تطبيقها آليا وتلقائيا دون الوقوع في أخطاء، وحتى نصل بالمتعلم إلى هذا المستوى لا بد من التركيز على وضوح الفكرة لدى المدرس، إذ يجب عليه الإلمام باللغة ومكوناتها، وعلى النحو نفسه، وأن يدرك أن أي شيء يقوم بتدريبه في اللغة يُراعى فيه الجانب النحوي.

" ذلك أن تعليم اللغة ليس فقط تعليما لمعلوماتها ومهاراتها ولكنه تعليم يقصد من ورائه إلى تكوين ما يعرف بالحاسة اللغوية التي تجعله ملما بإرشادات اللغة واعيا برموزها، يدرك مواقع الكلمة ويعرف أنّ لكل مقام مقالا " <sup>1</sup>، لذلك فليس من مظاهر تعلم اللغة الحشو للكلمات إنما تعليم اللغة يكمن في مدى كيفية تنظيم قوانينها.

## متى يُعلم النحو ؟

يرتبط هذا السؤال بالنمو اللغوي ومراحله لدى المتعلم، " فتلميذ المرحلة الابتدائية لا يستطيع أن يلمّ بما في قواعد النحو من تجريد وتعميم وتحليل وتطبيق، لأن القدرة على التعميم والتجريد لا تظهر بقوة، تساعد على إعطاء السهل منها إلا في سن الحادي

<sup>1</sup> - تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، محمد صلاح الدين مجاور ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 م

يرتبط هذا السؤال بالنمو اللغوي ومراحله لدى المتعلم، " فتلميذ المرحلة الابتدائية لا يستطيع أن يلمّ بما في قواعد النحو من تجريد وتعميم وتحليل وتطبيق، لأن القدرة على التعميم والتجريد لا تظهر بقوة، تساعد على إعطاء السهل منها إلا في سن الحادي عشرة أو الثانية عشرة كما تقول البحوث.<sup>1</sup> "

يمكن القول أنّ النحو في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، يكون عبارة عن الجزئيات التي يسمعها أو يقرأها التلميذ، وأقصى ما يمكن التعرف إليه هو بعض المفاهيم كالاسم والفعل، والمذكر والمؤنث، إلى أن يصل إلى المتوسطة حيث تنمو قدرته على التجريد والتعميم، فيستطيع أن يلاحظ القوانين والعلاقات النحوية، ويستنتج القواعد فمثلا يستطيع تمييز الفاعل وعلامة إعرابه، وموقعه من الجملة

<sup>1</sup>- المرجع السابق ، ص: 374

## المبحث الثاني : إجراءات تدريس النحو العربي :

## 1 . أهداف تدريس النحو العربي :

كان النحو في بداياته تعليمياً، فقد كان الهدف من وضعه هو صيانة اللسان من اللحن وتعليم الأعاجم قواعد العربية، وفي ذلك يقول تمام حسان : " إنَّ الغاية التي نشأ النحو العربي من أجلها هي ضبط اللغة وإيجاد الأداة التي تعصم اللاحنين من الخطأ قد فرضت على هذا النحو أن يتسم في جملته بسمة النحو التعليمي لا النحو العلمي أو بعبارة أخرى أن يكون في عمومه نحوًا معيارياً لا نحوًا وصفيًا." <sup>1</sup> فقد تجلّى البعد التعليمي للنحو في الدروس لذلك ظهرت بعض التصانيف لتيسير هذا العلم مثل: ألفية بن مالك ومؤلفات ابن هشام ومن تبعهم من أصحاب الشروح والمختصرات.

**ينبغي للتلميذ دارس النحو أن يحقق مجموعة من الأهداف التعليمية تخلص**

في نهايتها إلى مايلي :

**1** - " تقويم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم، وذلك بتدريب المتعلمين على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً يصدر من غير تكلف ولا جهد.

**2** - أن يكتسب القدرة على القراءة الاستيعابية الصامتة، وذلك في حدود نموه الفكري واللغوي.

<sup>1</sup> - اجتهادات لغوية ، تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة - مصر ، 2007 م ، ط 1 ، ص : 13

3- تمكين المتعلم من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من أخطاء اللغة، وذلك بتعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها.

4- تيسير إدراك المتعلمين للمعاني والتعبير عنها بوضوح، وجعل محاكاتهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبنياً على أساس مفهوم بدلاً من أن تكون مجرد محاكاة آلية.

5- أن يزود بالمهارات اللغوية والخبرات الحياتية التي تمكنه من القيام بما تتطلبه فنون التعبير ( الإنشاء ) الوظيفي، لكتابة الرسائل والمذكرات، والإسهام في الحوار الهادف والإجابة عن الأسئلة الشفهية ونحوها.

6- أن يتدرب على تذوق النصوص الأدبية، ومحاولة إدراك ما فيها من مواطن الجمال والقيم الإنسانية.

7- أن ينمو ميله إلى المطالعة، بحيث يقبل ذاتياً على القراءة الحرة، رغبةً منه في مجالسة الكتاب، وضماناً لعدم عودته إلى الأمية الأبجدية، إذا ما وقف عند هذا الحد من التعلّم المنظم.

8- أن يتكون لديه الدافع للبحث، وأن يتدرب على استخدام المعاجم والفهارس المبسطة ليعود إليها حينما تدعو الحاجة إلى ذلك.

9- توقف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها، لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان التغيرات التي تحدث في ألفاظها.

10- إنَّ الطلاب الذين يدرسون لغة أجنبية إلى جانب لغتهم القومية يجدون في دراسة قواعد لغتهم ما يساعدهم على فهم اللغة الأجنبية لأن بين اللغات قدرا مشتركا من القواعد العامة، كأزمنة الأفعال والتعجب والنفي والاستفهام والتوكيد.<sup>1</sup>

إن شغفنا باللغة العربية وتمسكنا بها لأنها لغة القرآن الكريم لا يعفينا من مسؤولياتنا للعمل بكل ما أوتينا لتيسير تعلمها، وإعادة صياغة قوانينها الإعرابية وفق حاجات المتعلمين، " هناك هدفان رئيسيان للنحو، أولهما : الهدف النظري وثانيهما : الهدف الوظيفي، والأهداف النظرية لتدريس النحو ترمي إلى تعليم تعميمات عامة شاملة عن اللغة، وهذا هدف رئيسي في تدريس النحو،... أمّا الأهداف الوظيفية فهي التي ترمي إلى مساعدة المتعلمين في تطبيق تلك التعميمات والحقائق في مواقف لغوية مختلفة لتنمية القراءة والكتابة والتحدث والاستماع."<sup>2</sup>

## 2. أنواع النحو :

ميّز العلماء بين مستويين من النحو وهما كالآتي :

### 1.2 النحو العلمي التحليلي : Grammaire scientifique analytique

يعرف النحو العلمي بأنه نحو، " يقوم على نظرية لغوية تنشد الدقة في الوصف والتفسير وتتخذ لتحقيق هذا الهدف أدق المناهج، فهو تخصصي ينبغي أن يكون عميقاً مجرداً يُدرس لذاته وتلك طبيعته، وهذا المستوى من النحو يعد نشاطاً قائماً برأسه

<sup>1</sup> - أساليب تدريس اللغة العربية ، راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، دار الميسرة ، عمان - الأردن

2007 م ، ط 2 ، ص : 106

<sup>2</sup> - تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية ، محمد صلاح الدين علي مجاور ، ص : 366

له أهدافه القريبة الخاصة به هي الاكتشاف المستمر والخلق والإبداع.<sup>1</sup>

فهذا المستوى من النحو يعد نشاطا قائما بذاته ويدرس لذاته ويكون علميا موضوعيا يركز على ما قالته العرب مثل المصنفات الأولى للنحو ( كتاب سيويوه ) فهو يعد كتاب تخصصي في النحو.

## 2.2. النحو التربوي التعليمي : Grammaire pédagogique

هذا المستوى من النحو، " يمثل المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان، وسلامة الخطاب وأداء الغرض، وترجمة الحاجة، فهو يركز على ما يحتاج إليه المتعلم يختار المادة المناسبة من مجموع ما يقدمه النحو العلمي، مع تكييفها تكييفا محكما طبقا لأهداف التعليم وظروف العملية التعليمية." <sup>2</sup> فهو يقوم على أسس تربوية وليس مجرد تيسير للنحو العلمي، فمن الخطأ إعطاء القاعدة النحوية كاملة للمتعلمين دون الإلمام بتفاصيلها بل يجب مراعاة قدراتهم ومعرفة مستواهم، وبذلك فهو يركز على احتياجات المتعلمين وقدراتهم التحصيلية في عملية التعلم، لحفظ اللغة وسلامة النطق ويقوم على أسس تربوية ونفسية وظروف العملية التعليمية، فالنحو التربوي التعليمي وُضع أساسا لتلبية حاجات المتعلمين ومساعدتهم على تعلم اللغة.

## 3.2. الفرق بين النحو العلمي التحليلي والنحو التربوي التعليمي :

" يكمن الفرق بين النحو العلمي والنحو التعليمي في، أنّ النحو العلمي هو تلك

<sup>1</sup> - تيسير النحو التعليمي ، دراسة في المنهج وآليات اصلاحه البيداغوجية ، مسعود طواهرية ، جامعة الوادي ص : 34

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص : 34

القواعد والمعايير التي وضعها النحاة الأوائل، أي أنه مجموعة المعلومات والمعارف مثل الكتب النحوية القديمة ( كتاب سيبويه، وعلي الفارسي وتلميذه ابن جني )، يبحث في فكرة إيصال التراث النحوي العربي القديم، أمّا النحو التعليمي فهو وظيفي تساعد معرفته على التحكم في اللغة عند الفرد ، فهو مجرد تطبيق لتلك النظرية إلى الأجيال اللاحقة، يهتم بها المتخصصون في التربية والتعليم، بهدف وصف الظواهر النحوية وتفسيرها تفسيراً علمياً دقيقاً. <sup>1</sup>

وفي الأخير نخلص إلى أنّ النحويين متكاملين، فهما وجهان لعملة واحدة لا يستغني أحدهما عن الآخر، فالأول نظري والثاني تطبيقي .

### 3. اتجاهات النحو :

عرف النحو العربي اتجاهات عدّة، ومن أبرز هذه الاتجاهات:

"1- اتجاه يرى دراسة أحوال الكلم إعراباً وبناءً، ترأس هذا الاتجاه سيبويه ومن جاء بعده. ومعناه العلم بأصول القواعد الكلية التي يُعرف بها أواخر الكلمات إعراباً وبناءاً.

2- اتجاه يرى في النحو طرق تفسير الكلام، بالنظر إلى ما يعتريه من حذف وتقديم

وتأخير... وما شاكلها من مظاهر. إمام هذا الاتجاه، أبو عبيدة معمر بن المثنى

في كتابه مجاز القرآن... من شواهد اتجاهه، " قوله <sup>2</sup> : ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ

الواحد الذي له جمع منه مثل : قوله تعالى : { يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً } [سورة غافر 67]، فكلمة

<sup>1</sup>- ينظر : تيسير النحو التعليمي ، دراسة في المنهج و آليات اصلاحه البيداغوجية ، مسعود طواهرية ، ص : 35

<sup>2</sup>- تعليمية اللغة العربية ، أنطوان صياح ، دار النهضة العربية ، 2009 م ، ط 2 ، ص : 114 ، 115

طفلا جاءت في موضع أطفال.<sup>1</sup>

3- " اتجاه ينظر إلى النحو نظرة وظيفية، من حيث تأليف الكلام والإشارة إلى معاني المواقع النحوية المختلفة. ذهب إليه الإمام **عبد القاهر الجرجاني** وجسده في نظرية **النظم**.

4- اتجاه حديث، نتج عن الدراسات اللسانية الحديثة، يتمثل في محاولة جمع الدرس النحوي والدرس الصرفي، فظهر مصطلح قواعد اللغة **Grammar** للدلالة على النحو والصرف، مقابل مصطلح **Syntax** النظم الذي يدرس نظام الجملة وطرق صياغتها وهو المراعى في الأبحاث النظرية، والدراسات الأكاديمية.<sup>2</sup>

ولكن الاتجاه الغالب في كتب النحو المدرسية، هو الاتجاه الأول. ونظراً لشيوعه أخذ اسم الإعراب، وغدا درس النحو عند التلاميذ يفهم من الإعراب، وراح الدرس النحوي يقوم على عملية الإعراب وما يجلب الحركة، ووظيفة اللفظة في الجملة.

#### 4. طرق تدريس النحو بين القديم والحديث :

يعد النحو الركيزة الأساسية في أية لغة كانت، فهو النظام الأساسي للغة ومعيار الصلاحية والدقة في استخدام تلك اللغة، ولعل الذين نظروا في صعوبة النحو وتعليمه لم يجدوا الطريقة المناسبة في تعليمه وتعلمه، وكيفية التخلص من العادات التعليمية التي لا تجدي نفعاً، واستبدالها بطرق أكثر جودة وفعالية في تعليم النحو، وتبيان تلك الطرق بين القديم والحديث .

<sup>1</sup> - مجاز القرآن ، أبو عبيدة ، تح : أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، 2006 م ، ط 1 ص : 16

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص : 114 ، 115

قبل أن نشرع في تعداد الطرائق التي أعتدت في تدريس النحو، يجب في بادئ الأمر أن نعرّج على مفهوم "طرائق التدريس".

إنّ مصطلح الطريقة يعني : " نظام من الأفعال الواعية والهادفة من أجل تنظيم النشاط المعرفي والتطبيقي للتلميذ، وبكلمات أخرى فإن طرائق التدريس تشترط التأثير المستمر المتبادل بين المعلم والتلميذ. أي أنّ المعلم ينظم نشاط التلميذ بموضوع التعلم ومن خلال هذا النشاط يكتسب التلميذ المحتوى التعليمي." <sup>1</sup>

فهي تعتبر المسار أو المنهج الذي يتبعه المعلم مع المتعلمين، من إجراءات وخطوات وتحركات متسلسلة ومتتالية، ومترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف التعليمية لتحقيق أهداف تعليمية محددة، وبهذا تعددت أساليب وطرق التدريس، سواء كان هذا في البلاغة أو الأدب أو النحو، وهذا الأخير قد تنوعت طرق تدريسه نذكر منها :

#### 1.4. طريقة المحاضرة :

##### 1.1.4. تعريف طريقة المحاضرة :

وهي من أقدم الطرق استعمالاً وأكثرها شيوعاً بين المعلمين، " ويكون دور المعلم فيها أكثر من دور المتعلم، وهي طريقة تقوم أساساً على إلقاء المعلومات من قبل المعلم وعلى المتعلمين الإصغاء والاستماع لما يلقيه المعلم... وقد غلب اسم المحاضرة عليها لأنها أستخدمت في تعليم الطلبة في المرحلة الثانوية والجامعة." <sup>2</sup>

<sup>1</sup> - طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها ، وليد أحمد جابر ، دار الفكر ، عمان - الأردن ، 2005 م ، ط 2

وعليه فهي عملية إلقاء وعرض المعلومات ونقل الخبرات من المعلم إلى المتعلم، وتتمركز هذه الطريقة حول المعلم باعتباره المحور الرئيسي فيها.

#### 2.1.4. خطواتها :

تسير طريقة المحاضرة وفق خطوات محددة وهي كالآتي :

- أ- " المقدمة : تعد مدخلا للمادة التي يريد المدرس طرحها على المتعلمين.
- ب- عرض الموضوع أو شرحه : وهذه الخطوة تعد الرئيسية في طريقة المحاضرة وفيها يقوم المدرس بعرض المادة مراعيًا الدقة والترتيب المنطقي والتوضيح التام للمفاهيم الجديدة.
- ت- الربط بين أجزاء المادة : وفيها يحرص المدرس على الربط بين أجزاء المادة أثناء عملية الشرح، وأن يتولى تنظيم المعلومات وتسخيرها بالشكل الذي يوصل إلى المفهوم العام و الهدف من المحاضرة.
- ج- الاستنتاج : بعد عرض المادة أو إلقائها وشرحها، والربط بين أجزائها يأتي دور المدرس في استخلاص الخصائص أو الأمور العامة، والنقاط الأساسية الواردة في الموضوع.<sup>1</sup>

#### 3.1.4. مميزاتها :

تتميز طريقة المحاضرة عن غيرها بالآتي:

- (1) " تعد المحاضرة طريقة اقتصادية ومفيدة، فهي تمد أعدادا كبيرة من المتعلمين بمعلومات غزيرة في آن واحد.

<sup>1</sup> - المناهج الحديثة و طرائق التدريس، محسن علي عطية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2013 م ، عمان - الأردن

- (2) تنمي مهارة الإنصات لدى التلاميذ. "
- (3) " تعطي المعلم فرصة لتوضيح جميع أجزاء المادة.
- (4) يتفرغ الذهن في طريقة المحاضرة إلى الفهم.<sup>1</sup>

#### 4.1.4. عيوبها :

لطريقة المحاضرة عيوب يمكن إجمالها فيما يلي:

- (1) " عند تقديم المحاضرة يكون المعلم هو المحور الأساسي، بينما المتعلم مجرد متلقي سلبي.
  - (2) قد تؤدي المحاضرة إلى ملل التلاميذ، لاسيما إذا طالت الفترة الزمنية .
  - (3) عدم قدرة المتعلم على تلخيص جميع الأفكار.<sup>2</sup>
- "اهتمامها بالمادة الدراسية من حيث التأكيد على الجانب المعرفي، قد تبتعد عن تنمية ميول المتعلمين واتجاهاتهم وشخصياتهم."<sup>3</sup>

#### 2.4. الطريقة القياسية :

##### 1.2.4. تعريف الطريقة القياسية :

لقد عرّفها الكثير من المهتمين بالتعليم فإنها: " الطريقة التي تقوم على البدء بحفظ

<sup>1</sup>- المرجع السابق ، ص : 300

<sup>2</sup>- طرق التدريس بين التقليد والتجديد ، رافدة الحريري ، ص : 67

<sup>3</sup>- المدخل في علم النفس التربوي ، وهيب مجيد الكبيسي و صالح حسن الداھري ، دار الكندي ، أريد - الأردن

2000 م ، ص : 126

القاعدة ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها.<sup>1</sup> ومعناها أن يقوم المعلم بتقديم القاعدة أولاً ثم يتبعها بأمثلة لتوضيحها وتعزيزها.

ونجدها كذلك تسمى " بالطريقة الكلية، إذ تعتمد على مبدأ الانتقال في التدريس من الكل إلى الجزء. " <sup>2</sup> أي تُعطى القاعدة الأصلية وبعد ذلك تنتقل إلى الأمثلة.

وما نستنتجه من هذه التعريفات أن الطريقة القياسية هي الانطلاق من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء.

#### 2.2.4. خطواتها :

تتبع الطريقة القياسية الخطوات التالية.

أ- " التمهيد: يكون بالنظر إلى الدرس السابق، عن طريق طرح أسئلة حول معلومات القاعدة السابقة.

ب- عرض القاعدة : قراءة القاعدة كاملة، وكتابتها على السبورة، ثم مطالبة التلاميذ بقراءتها وحفظها.

ج- تفصيل القاعدة : مطالبة التلاميذ بالإتيان بأمثلة تنطبق على القاعدة انطباقاً تاماً وإذا عجزوا عن ذلك يقدم المعلم أمثلة من عنده.

<sup>1</sup> - طرق تدريس العربية ، علي أحمد مدكور ، دار المسير للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، 2010 م ، ط 2 ص : 252

<sup>2</sup> - دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية ، نجم عبد الله غالي الموسوي ، دار الرضوان للنشر والتوزيع الأردن ، 2014 م ، ط 1 ، ص : 147

د- التطبيق: طرح أسئلة تطبيقية حول القاعدة المدروسة، ومطالبة التلاميذ بالإجابة عنها.<sup>1</sup>

الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية):

#### 1.3.4. تعريف الطريقة الاستنباطية :

تعتبر من الطرق الفعالة في التعليم، نشأت على يد الألماني فردريك هاربات Fredrick herbert في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، تقوم هذه الطريقة على الملاحظة والمشاهدة للوصول إلى الأحكام العامة، بها يصل الفرد إلى القضايا الكلية التي تسمى القوانين العلمية أو الطبيعية.<sup>2</sup>

هي طريقة تقوم على مبدأ الانتقال في التدريس من الجزء إلى الكل، أي تقدم مجموعة من الأمثلة ثم نصل إلى القاعدة، وهي عكس الطريقة القياسية التي تنتقل من الكل إلى الجزء.

#### 2.3.4. خطواتها :

تتبع الطريقة الاستقرائية الخطوات التالية.

أ- "المقدمة: تهيئ الطلبة لموضوع الدرس، وتثير دافعيتهم إلى التعلم.

ب- العرض: تُعرض فيه الأمثلة والشواهد المختلفة، ويُطلب من التلاميذ قراءتها.

<sup>1</sup> طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون ، جامعة قصدي مرياح ، ورقة ، 2012 م ، ص : 117

<sup>2</sup> -تعليمية اللغة ، أنطوان صيّاخ ، ص : 127

ج- الاستنتاج: ويتم ذلك من خلال إجابات التلاميذ على الأسئلة، وبعدها تستخلص القاعدة النحوية التي يصلون إليها بأنفسهم، ولا ينبغي أن يقوم المعلم باستنباط القاعدة دون إشراك التلاميذ، ثم تكتب على السبورة.

د- التطبيق: هدفه تعزيز الفهم وترسيخ القاعدة في أذهان المتعلمين.<sup>1</sup>

### 3.3.4. مثال عن الطريقة الاستقرائية في درس النعت :

يقدم المعلم أمثلة إلى التلاميذ تخدم الدرس ( جاء الرجلُ المهذبُ - ركبت الحصانَ الجميلَ )، ويتدرج في الشرح مع طرح الأسئلة ( تأمل الكلمات التي تحتها خط، ماذا تلاحظ ؟ )، حتى يصل إلى استخلاص القاعدة ( هو اسم يوافق الاسم الذي قبله في صفة واحدة، ويسمى الاسم الذي قبله منعوتاً ويتبعه في التعريف والتذكير، وفي التأنيث والتذكير، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي الحركة الإعرابية. )، ثم يقدم تطبيقات نموذجية ليتأكد من صحة فهمهم للدرس.

### 4.3.4. مميزات :

تتميز طريقة الاستقراء بـ:

(1) " كون المعلومات المكتسبة التي توصل إليها في هذه الطريقة أكثر ثباتاً في ذهن المتعلم لأنه توصل إليها بنفسه .

(2) تؤدي إلى فهم أكثر للتعميمات التي يتوصل إليها المتعلم بمساعدة المدرس.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، محسن علي عطية ، دار الشروق ، عمان - الأردن ، 2006 م ، ط

1 ص : 103

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص : 120

### 5.3.4. عيوبها :

تتمثل عيوب طريقة الاستقراء في :

- (1) " تستغرق الوقت.
- (2) تتطلب مهارة في صياغة الأسئلة ومناقشة الأمثلة قد لا تتوافر لدى بعض المدرسين.
- (3) بعض المواد لا تصلح لأن تُدرَّس بهذه الطريقة.<sup>1</sup>

### (4) 4.4. طريقة النص :

#### (5) 1.4.4. تعريف طريقة النص:

- (6) عرفها بعض الباحثين بأنها : " طريقة تقوم على عرض النص الأدبي على التلاميذ، مع كتابة الأمثلة المرغوب دراستها بخط مميز، أو وضع خطوط تحتها وبعد أن يقرأها التلاميذ يناقشهم المعلم بالأمثلة حتى يصل إلى استنباط القاعدة."<sup>2</sup>
- (7) يكون التدريس في هذه الطريقة انطلاقاً من النص، ثم يشرع المعلم باستخراج الأمثلة التي تخدم موضوع الدرس، بعدها يستخلص القاعدة من التلاميذ.

### 2.4.4. خطواتها:

هي كالاتي :

أ- تمهيد: التطرق إلى الدرس السابق عن طريق طرح أسئلة.

<sup>1</sup>-الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، محسن علي عطية ، ص 121  
<sup>2</sup>- مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، سعدون محمد الساموك ، دار وائل للنشر ، عمان - الأردن ، 2005 م  
 ط 1 ، ص : 228

ب- العرض: إظهار النص، أو كتابته على السبورة، ثم قراءته من طرف المعلم والمتعلمين.

ج- استخراج الأمثلة : مناقشة النص مع التلاميذ مثالا مثالا مع مراعاة الترتيب حتى يتوصل التلاميذ إلى استخراج القاعدة كاملة، ثم تدوينها على السبورة .

د- التطبيق : مطالبة التلاميذ بتطبيق القاعدة، وذلك بالإتيان بأمثلة من إنشائهم أو إعراب بعض الألفاظ.<sup>1</sup>

#### 3.4.4- درس أنموذجي لتدريس القواعد بطريقة النص:

موضوع الدرس : التمييز

خطوات الدرس :

##### 1. التمهيد :

- المعلم : تناولنا في الدروس الماضية قسما من منصوبات الأسماء وهي : المفعول به...
- متعلم : المفعول المطلق.
- متعلم آخر : المفعول لأجله.
- متعلم آخر : المفعول فيه.
- المعلم : من منكم يعطينا جملة تحتوي مفعولا مطلقاً؟

<sup>1</sup> - اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، طه حسين ديلمي ، عالم الكتب الحديث إريد - الأردن ، 2009 م

- متعلم : قاتل المجاهدون قتال الأسود
- المعلم : كلمة قتال تعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً، أما موضوعنا اليوم لدرس القواعد هو التمييز، وهو أيضاً من الأسماء المنصوبة.

## 2. عرض النص:

" صم تسعون طالباً على الاشتراك في عمل شعبي، وكان عليهم أن يتهيؤوا لذلك فذهبت جماعة منهم إلى أحد المحلات واشترت، أفة\* شايّاً، وكيساً سكراً، ثم قصدت أحد مخازن القماش، واشترت مترين قماشاً لعمل لافتة وهو أكثر نشاطاً وأعظم قدرةً في إنجاز العمل." <sup>1</sup>

## 3. تحليل النص ومناقشة الأمثلة :

قراءة النص قراءة نموذجية من قبل المعلم بعدها تكليف مجموعة من المتعلمين بالقراءة، بعدها يشرح المعلم في المناقشة.

- المعلم : لاحظوا معي الكلمات التي تحتها سطر، كيف جاءت من حيث التكرير والتعريف ؟
- متعلم : نكرة
- المعلم : ما الحركة الإعرابية التي ظهرت على هذه الأسماء؟

\* الأفة : ثقل قدره أربعمئة درهم ، أو ثمانية و أربعون و مئتان وألف جرام. المعجم الوسيط ، ابراهيم أنيس وآخرون ص : 22

<sup>1</sup> - اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، ص : 227

- متعلم : منصوبة
- المعلم: إذن التمييز هو اسم نكرة منصوب.
- المعلم : لو نحذف كلمة طالبا من الجملة ، تصبح مبهمة لا معنى لها، فمن هم التسعون الذين شاركوا في العمل الشعبي، هل هم أطباء أم أساتذة ، فإذا حددنا وقتنا تسعون طالباً يكتمل المعنى.
- المعلم : هل كلمة تسعون تدل على مساحة أو عدد أو وزن؟
- المتعلم : تدل على عدد
- المعلم : تسعون تدل على عدد، وهنا تسمى ( المميز ). ويكون ملفوظا إذا كان يدل على المساحة أو الوزن أو الكيل.

ويكون هناك التمييز الملحوظ الذي لم يذكر مميزة في الجملة، ويوضح المعلم من خلال الكلمات الواردة في النص وهي لا تدل على وزن أو مساحة أو كيل وهذه الكلمات هي : ( نشاطا ... ).

**القاعدة :** التمييز اسم نكرة منصوب، الهدف منه توضيح المقصود من الاسم الذي قبله يأتي لإزالة الإبهام عن الجملة.

**التطبيق :** يكلف المعلم بحل التطبيق الموجود في الكتاب المدرسي ص : 44.  
( كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط. ).

**5.4. طريقة حل المشكلات :****1.5.4. تعريف طريقة حل المشكلات:**

تعتبر من الطرق الحديثة في التدريس وقد عرفت بأنها، " تقوم على دروس التعبير والقراءة، والنصوص حتى يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة النحو، ثم يكلفهم بجمع الأمثلة المرتبطة بهذه المشكلة التي بين أيديهم ومناقشتهم حتى يستنبطوا القاعدة."<sup>1</sup>

ومعناه وضع المتعلم أمام عدّة مشكلات، وجعله يتوصل إلى حلّها عن طريق تقديمه لعدة افتراضات وأجوبة حول المشكلة المطروحة، ثم جمعها وترتيبها ومناقشتها حتى يخلصوا إلى القاعدة النهائية.

**2.5.4. خطواتها:**

" تقوم طريقة حل المشكلات بخطوات معروفة، ابتداءً من الشعور بالمشكلة إلى تحديدها وجمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة، بعدها اقتراح الحلول واختبارها واختيار المناسب منها، وأخيرا التوصل إلى النتائج وتعميمها. "<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، سعدون محمد الساموك ص : 229

<sup>2</sup> - ينظر : طرق التدريس العامة تخطيطاتها و تطبيقاتها التربوية ، وليد أحمد جابر ، ص : 232 ، 233

### 3.5.4. مميزات:

- (1) " زيادة دافعية المتعلمين على التعلم.
- (2) تنمية التفكير
- (3) التأكيد على ايجابية المتعلم، حيث يُعطى له فرصة للتواصل من خلال بناء التوقعات، التنبؤ بالحلول، الوصول إلى النتائج.<sup>1</sup>

### 5. مفهوم القواعد النحوية :

يعرف السكاكي القواعد بأنها : " كيفية التركيب فيما بين الكلم بتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستتبطة من كلام العرب وقوانين مبنية عليه.

إذ أنّ قواعد اللّغة العربية علم يبحث في أحوال الجملة العربية وهو معيار الكلام اهتم العرب به وبذلوا جهودًا كثيرة من أجل تسهيل تعلمه وتيسير فهمه، ومن ذلك نلاحظ العديد من الدراسات التي تحاول طرح مبدأ التجديد في النحو العربي منطلق من مبدأ تيسير النحو العربي أو طرحه بصورة جديدة مبسطة.<sup>2</sup>

تعتبر القواعد النحوية الأساس في اللغة العربية، بها تحفظ اللغة من اللحن ويستقيم الكلام.

<sup>1</sup>- ينظر : استراتيجيات التدريس المتقدمة ، عبد الحميد شاهين ، جامعة الاسكندرية ، مصر ، 2010 م ، ص : 42

<sup>2</sup>- دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية ،نجم عبد الله غالي الموسوي ،دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان 2014 م ، ط 1 ، ص : 146

من خلال ما تقدم يمكن تقسيم تلك المعرفة النحوية التي تتكون لدى الفرد إلى نوعين :

### 1.5. معرفة نحوية ضمنية ( لاشعورية ) :

وهي المعرفة الضمنية بقواعد اللغة، " أي القواعد الكامنة ضمن مقدرة متكلم اللغة على إنتاج الجمل وتفهمها... وهو ما يعرف بالكفاية اللغوية التي تحدّد بأنها المعرفة الضمنية بقواعد اللغة التي هي قائمة في ذهن كل من يتكلم اللغة ".<sup>1</sup> أي لكل متكلم لغة قواعد ضمن كفايته اللغوية يستخدمها آليا عند الحاجة إليها ( الكلام ) فهي القواعد التي يستخدمها المتكلم بشكل تلقائي.

يشير مصطلح الكفاية اللغوية: " إلى مقدرة الفرد على إنتاج عدد لا متناهٍ من الجمل وفهمها في عملية التكلم " <sup>2</sup>.

وأول من استخدم هذا المصطلح هو اللساني الأمريكي نعوم شومسكي  
\* .Noam chomsky

### 2.5. المعرفة النحوية المباشرة أو الصريحة :

وهي القدرة على التعبير بشكل مباشر، إذ أنّ متكلم اللغة يعود إلى مخزونه اللغوي إراديا وبشكل مباشر ويختار الألفاظ المناسبة، في مختلف الظروف وهذا يعبر عن الأداء

<sup>1</sup> - قضايا ألسنية تطبيقية ، ميشال زكريا ، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ، 1993 م ، ط 1 ، ص : 61

<sup>2</sup> - الألسنية التوليدية التحويلية ، ميشال زكريا ، المؤسسة الجامعية للنشر ، لبنان ، 1987 م ، ط 2 ، ص : 07

\* نعوم شومسكي Noam chomsky : أستاذ في اللسانيات صاحب النظرية التوليدية التحويلية ، الألسنية التوليدية التحويلية ، ميشال زكريا ، ص : 10

الكلامي ( هو الاستعمال الآني للغة ضمن سياق معين ) الذي يمثل الكفاية اللغوية أي مقدرة المتكلم على توظيف مخزونه اللغوي عند الحاجة إلى ذلك.

كلتا المعرفتين يكملان بعضهما البعض، فالمعرفة المباشرة هي تجسيد للمعرفة الضمنية ولا تتم المعرفة الضمنية إلا من خلال المعرفة المباشرة.<sup>1</sup>

### 6. خطوات تدريس القواعد النحوية :

يتم تنفيذ القواعد اللغوية بالرجوع إلى النصوص الأدبية، ويسلط الضوء على الظاهرة اللغوية المقصودة، مع دعوة المتعلمين إلى استخراج ما يماثلها في النص وفيما يلي عرض مجمل ومفصل لتدريس القاعدة النحوية.

#### 1.6. التخطيط والتحضير للدروس:

تعتبر مرحلة أساسية " حيث إن التخطيط لا يقتصر على درس القواعد فحسب بل يشمل جميع فروع اللغة العربية، كما أن التحضير الجيد يساعد المدرس في تأدية مهامه على أكمل وجه و أحسن صورة ،فالمدرس الناجح هو الذي يرسم خطة يوزع فيها طريقة عرض وتقديم دروسه، وتتنظم عملية التخطيط في مذكرة مساعدة أثناء عملية التنفيذ."<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- ينظر : الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية ، صفية طبني ، مجلة المخبر ، جامعة خيضر ، بسكرة ، العدد 6 2010 م ، ص : 04

<sup>2</sup>- تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، محسن علي عطية ، دار المناهج ، عمان ، ط 1 ، 2007 م ص : 197

**2.6. التقديم :**

ويتم " بالتطرق إلى الدرس السابق ونقصد به النص الأدبي المبرمج في الوحدة والذي اعتمد عليه المعلم في تحضير الأمثلة النحوية، والغرض من هذا هو تهيئة أذهان الطلبة لاستقبال الدرس الجديد، فحسن التقديم يضمن شد انتباه المتعلمين ويثير دافعيتهم لاستكشاف الدرس وتفحص فروع النص المدروس.

**3.6. العرض :**

قراءة الجزء المقصود من النص الأدبي المدروس سلفاً، حيث يعاد قراءته من طرف المدرس، وبعض الطلبة بطريقة سريعة ومدققة مع إشراك الطلبة في تعيين الأمثلة التي تتضمن عناصر القاعدة في النص وخصائصها.

مع تحديد العناصر المشتركة بين الأمثلة، ومطالبتهم باستنتاج القاعدة من خلال استقراء الأمثلة وفي الأخير تكتب هذه القاعدة على السبورة مصوغة بلغة سهلة وواضحة.<sup>1</sup>

**4.6. التطبيق وحل التمرينات :**

بعد استنتاج القاعدة وكتابتها على السبورة وتدوينها من طرف المتعلمين، تأتي مرحلة أخرى وهي " التطبيق وحل التمرينات لترسيخ القاعدة ويكون ذلك بالإجابة عن الأسئلة التي يوجهها المعلم أو تكليف الطلبة بتأليف جمل معينة حول القاعدة."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، محسن علي عطية ، ص : 205

<sup>2</sup> - اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها ، طه علي حسين الديلمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، دار الشروق عمان

وقد تأخذ مرحلة التطبيق أشكالاً أخرى مثل : " مطالبة الطلبة بتمييز الكلمات التي تتضمن أحكام القاعدة من بين جملة أو نصوص يقدمها لهم .

حل مثال واحد من كل تمرين من تمارينات الكتاب المدرسي.

1. تحديد الواجب البيتي ومتابعة تنفيذه وتصحيحه.

2. اشتراك الطلبة في حل التمرين على السبورة .

3. تذكير الطلبة بالقاعدة النحوية إذا ما أخطؤوا في النطق أو الكتابة " <sup>1</sup>

والتطبيق نوعان : جزئي، ويأتي بعد كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال للقاعدة الثانية

وتطبيق كلي : ويكون بعد الانتهاء من الدرس كله بما حمله من قواعد.

وقد يكون التطبيق كتابياً أو شفويًا، ويجب الإكثار من التطبيق الشفوي لترسيخ

القواعد في أذهان المتعلمين.

والغرض من التطبيق الشفوي :

- " وقوف المعلم على مواطن الضعف المتعلمين.
- تعويد المتعلمين على النطق الصحيح والتعبير السليم.
- مناقشة الأخطاء التي تقع للمتعلمين في دروس التعبير أو القراءة.

والغرض من التطبيق الكتابي هو :

- أن يقف المعلم على مستوى كل متعلم بدقة.

<sup>1</sup> - المرجع السابق ، ص : 206

أن يربي في المتعلمين دقة الملاحظة وتنظيم الأفكار.<sup>1</sup>

وفي الأخير نخلص إلى، أنّ النحو ليس هدفاً في حد ذاته، بل يُدرس ليخدم اللغة ومهاراتها ( القراءة، الكتابة، التعبير، التحدث. )، وأنّ تدريس النحو لا يقتصر على حصّة بعينها فمعلم اللغة العربية ينبغي أن يكون متابعاً دائماً لقواعد النحو من خلال حصص القراءة، والتعبير، والكتابة، لمعرفة مواطن الضعف النحوي للمتعلمين ومعالجتها " وكذلك من الأمور التي يجب معالجتها في تدريس النحو، أن يطرح المعلم على نفسه عدداً من الأسئلة مثل :

- 1) هل الطالب مستعد نفسياً وعقلياً وتعليمياً لتعلم النحو ؟
- 2) هل نقدم النحو بطريقة الشرح المباشر أم نترك للطالب الاستنتاج ؟
- 3) هل وصل المتعلم إلى مرحلة الاستنتاج المنطقي للقواعد لتعميمها فيما بعد عند استخدامه للغة؟
- 4) هل التركيب أو التراكيب ( الدروس المقررة ) التي سُنْدَرَس في المقرر ستخدم أغراض المتعلم؟ " <sup>2</sup>

## 7. موقف التربويين من تدريس القواعد :

افترق التربويون إلى قسمين في تدريس القواعد على النحو الآتي:

### الفريق الأول :

يرى هذا الفريق إلى أنه لا ضرورة من حصص خاصة بالقواعد اللغوية في المرحلة الأساسية، والاكتفاء بالتمارين والتدريب على الأنماط اللغوية قراءة وكتابة، وحجتهم في ذلك

<sup>1</sup>- ينظر : أساليب تدريس اللغة العربية ، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حوامدة ، ص: 114

<sup>2</sup>- طرق تدريس العربية ، صالح نصيرات ، دار الشروق ، عمان - الأردن ، 2006 م ، ص: 199

أن طبيعة الطفل تعتمد على المحاكاة في بداية مرحلة نموه اللغوي، ويستشهدون بأن العرب مهروا في لغتهم دون درايتهم لهذه الضوابط النحوية. كما أن القواعد في رأيهم قليلة الجدوى في حفظ اللسان والقلم من الخطأ ولا تمكنهم من التعبير الوظيفي والإبداعي.

### الفريق الثاني :

جاء هذا الرأي معاكساً للفريق الأول ، حيث أقر هذا الفريق أن تدريس القواعد أمر لا بد منه ، ولا يمكن الاستغناء عنه و يستندون في رأيهم هذا على أن القواعد هي وسيلة لإتباع الصواب، وتجنب الخطأ، فبفضلها يعرف الطالب الصواب من الخطأ وتدريس القواعد يزيد من قدرة التلاميذ على دقة الملاحظة والاستنتاج والتحليل.

وبناء على الفريقين نخلص إلى وجهتا نظر في تدريس القواعد العربية :

- **الفريق الأول المعارض:** تدريس القواعد بالطريقة العرضية. أي دون أفراد حصص خاصة بها، ودون قصد.
- **الفريق الثاني المؤيد:** تدريس القواعد بالطريقة القاصدة. أي لا يمكن الاستغناء عنها، ويجب أفراد حصص خاصة لتدريسها.<sup>1</sup>

### 1.7. موازنة بين الطريقتين :

<sup>1</sup>- يُنظر : أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، فهد خليل زايد ، دار اليازوري ، عمّان - الأردن

- " الطريقة العرضية سهلة لأنها تُدرّس دون قصد من قبل المعلم.
- يستطيع المعلم بالطريقة العرضية الانطلاق بسرعة في تدريس القواعد اللغوية.
- الطريقة العرضية تكتفي بالمعنى، والاستخدام اللغوي، أمّا الطريقة القاصدة فإنها تحدّ من انطلاق الطالب في حديثه لانتقائه إلى الضبط السليم، خشية الوقوع في الخطأ وبالتالي تُبعده عن التركيز عن المعنى.
- في الطريقة القاصدة أسس يمكن الرجوع إليها للتأكد من الخطأ والصواب في حين لا يستطيع الطفل أن يتأكد من سلامة موقفه اللغوي بالطريقة العرضية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، فهد خليل زايد ، ص : 166

## الفصل الثاني

### الدراسة الميدانية لصعوبات النحو

#### المبحث الأول : الإجراءات النظرية للدراسة التطبيقية

- البيداغوجيا المعتمدة في الجزائر للتدريس النحو
- مشكلات التعليم النحو العربي
- وصف وتحليل الكتاب المدرسي للسنة الرابعة من التعليم المتوسط
- نماذج عن بعض القواعد اللغوية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط
- تعريفات أدوات الدراسة

#### المبحث الثاني : مجالات الدراسة

- مجتمع الدراسة
- المجال المكاني
- المجال الزمني

#### المبحث الثالث : أدوات الدراسة

- الملاحظة
- المقابلة
- الاستبانة
- المدونة

#### المبحث الرابع : دراسة إحصائية تحليلية للإستبيان الموجه للمعلمين والمتعلمين

- الإستبيانات الموجهة للمتعلمين
- الإستبيانات الموجهة للمعلمين

## المبحث الأول : الاجراءات النظرية للدراسة التطبيقية

## 1. البيداغوجيات المعتمدة في الجزائر لتدريس النحو :

تبنت الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا ثلاثة مقاربات بيداغوجية لتسيير الفعل التربوي، أولها كانت المقاربة بالمضامين التي كان تركيزها على المحتويات والمضامين التعليمية، والتي جعلت من المتعلم مستقبلاً ومخزناً للمعرفة دون الاهتمام بتحضيره لمواجهة مواقف وظروف الحياة الاجتماعية المتغيرة، أما المقاربة الثانية فهي مقاربة التدريس بالأهداف والتي أتت لتخلص العملية التعليمية من الغموض، والارتجال، والحشو للكم المعرفي، والملء المستمر للذاكرة والتقويم القائم على البضاعة المسترجعة، فيما يخص المقاربة الثالثة وهي مقاربة التدريس بالكفاءات، والتي جاءت على أنقاض سابقتها، فهذه المقاربة أعادت الاعتبار للمتعلم، بالاهتمام بالجانب الابداعي له، وربط المتعلم بواقعه من كل الجوانب النفسية، والاجتماعية، والثقافية ... الخ، ومأخرا طبقت الجزائر المقاربة النصية، وتعدّ من أهم روافد المقاربة بالكفاءات، والتي تقوم في أساسها على النص، أي تهتم بدراسة بنية النص ونظامه، وهنا يلي عرض لأبرز المقاربات المعتمدة حالياً في الجزائر.

**1.1. بيداغوجية المقاربة بالأهداف :****1.1.1. تعريف البيداغوجية : La Pédagogie**

" في دلالتها اللغوية، تهذيب الطفل وتأديبه وتأطيره وتكوينه وتربيته... والبيداغوجيا هي جملة الأنشطة التعليمية التعليمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين " <sup>1</sup>

**2.1.1. تعريف المقاربة Approche**

- لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور المقاربة من " جذر قرب القرب نقيض البعد قرب الشيء بالضم يقرب قربانا أي دنا " <sup>2</sup>

- اصطلاحا : " ... هو تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة واستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب، من طريقة ووسائل ومكان وزمان، وخصائص المتعلم والوسط وغيرها. " <sup>3</sup>

ومن خلال ما ذكر سابقا فإن المقاربة عبارة عن خطة محكمة يتم فيها استعمال جملة من الوسائل لبلوغ هدف معين.

<sup>1</sup> - المعجم الموسوعي لعلوم التربية ، أحمد أوزي ، دار النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب ، 2006 م ، ط 1 ص : 150

<sup>2</sup> - لسان العرب ، جمال الدين ابن منظور ، دار الاحاء التراث العربي ، 1999 م ، ج 11 ، ط 3 ، ص : 82

<sup>3</sup> - متطلبات المدرسة الجزائرية وعلاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات ( ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ) ، عاشوري صونيا ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة - الجزائر ، ص : 669

### 3.1.1. تعريف الهدف :

- لغة : ذكر محمد بن يحيى زكريا وعباس مسعود في كتابهم تعريف للهدف وهو :  
" الدنو، أهداف القوم أي قربوا " <sup>1</sup>

- اصطلاحا : نعني به : " النتيجة النهائية لأي فعل أو سلسلة من الأفعال، سواء  
أكان الهدف مقصودا من الكائن الحي القائم أم لا " <sup>2</sup>

وخالصة القول أنّ الهدف ببساطة هو الغاية التي تريد أن تصلها وتحققها؛ فهو  
يختلف كلياً عن الرغبة والأمنية، أي هو النتيجة الحاسمة التي يسعى إليها الفرد.

### 4.1.1. مفهوم المقارنة بالأهداف :

إنّ المقارنة بالأهداف جاءت بعد المقارنة بالمضامين لمحاولة تلافى النقائص  
الموجودة في المقارنة السابقة. فإنّ بيداغوجيا الأهداف هي :

" مقارنة تربويّة تشتمل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف  
التعليميّة التعلّميّة ذات الطبيعة السلوكية، سواء أكانت هذه الأهداف عامة أو خاصة... " <sup>3</sup>

<sup>1</sup>- التدريس عن طريق : ( المقارنة بالأهداف والمقارنة بالكفاءات ، المشاريع وحل المشكلات ) ، محمد بن يحيى زكريا

وعباس مسعود ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، 2006 م ، ص : 20

<sup>2</sup>- المرجع نفسه ، ص : 20

<sup>3</sup>- البيداغوجيات المعاصرة ، جميل حمداوي ، ( د . د ) ، 2017 م ، ط 1 ، ص : 23

إنّ التدريس بالأهداف يسمى بالتدريس التقليدي حيث :

" يصبح المعلم هو قطب العملية التعليميّة التعليميّة، بينما المتعلم متعلق سلبي، لا يملك أية مبادرة لإبداء رأيه، كل ما يصدر عن المعلم يعد مقدسا غير قابل للنقاش، مما جعل المتعلم سجين ما يلقيه المعلم من أفكار ودروس، ومن هنا لا يمتلك آليات الابداع والتفكير التقدي." <sup>1</sup>

ومنه فالمقاربة بالأهداف تركز على النتيجة المحصلة من قبل المعلم عند نهاية كل حصة، لأن المعلم عند ولوجه إلى القسم، يكون قد حدّد مسبقا الأهداف التي يودّ تحقيقها.

### 5.1.1. مراحل التدريس بواسطة الأهداف :

تتلخص مراحل التدريس بواسطة الأهداف في جملة من المراحل الرئيسية تتضمن

ما يلي :

#### - مرحلة التصميم :

" يقوم المعلم بتحديد الأهداف الخاصّة بالدرس؛ ذلك أنّ لكلّ درس هدفا عاما، وآخر

خاصّا... " <sup>2</sup>

#### - مرحلة التحليل :

" تحليل المحتوى التعليمي ( المادة الدّراسيّة )، عن طريق تجزئة المادة إلى

<sup>1</sup>- استراتيجيات التدريس الفعال ، عفاف عثمان ، عثمان مصطفى ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية

2014 م ، ط 1 ، ص : 32

<sup>2</sup>- المرجع نفسه ، ص : 32

عناصرها ومكوناتها الأساسية بالاستناد إلى معايير خاصة بتنظيم المحتوى التربوي مع مراعاة التدرج من العام إلى الخاص، ومن البسيط إلى المعقد...<sup>1</sup>

#### - مرحلة التنفيذ :

"تنفيذ الدرس هو الخطوة الثالثة من خطوات عملية التدريس. وقد تم تجميع المعلومات المرتبطة بمرحلة تنفيذ الدرس من خلال أدلة المقابلة، للمعلمين والموجهين والنظار والمتعلمين..."<sup>2</sup>

#### - مرحلة التقويم :

"يطلب [ يطلق ] عليه متغيرات الانتاج والتحصيل وتشمل الجانب القياسي والتقييمي والتقويمي، وهو ما يبين نوع ومقدار التعليم والتعلم الذي حصل من خلال عملية التدريس..."<sup>3</sup>

يتضح لنا بأنّ التدريس بالأهداف أربعة مراحل تبلورت في : مرحلة التصميم ومرحلة التحليل، تلتها مرحلة التنفيذ، وأخيرا مرحلة التقويم.

---

<sup>1</sup>- استراتيجية التدريس الفعال ، عفاف عثمان عثمان مصطفى ، ص : 33

<sup>2</sup>- أساسيات التدريس الفعال ( في العالم العربي ) ، حسن شحاتة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2004 م

ط 4 ، ص : 107

<sup>3</sup>- استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، عبد الحميد حسن شاهين كلية التربية بدمنهور جامعة الاسكندرية ، 2010 / 2011 م ، ص : 16

## 2.1 . بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات :

جاءت هذه المقاربة على أنقاض المقاربة بالأهداف، وإنّ الهدف من التدريس بالكفاءات هو البحث عن الجودة والفعالية، ومن هنا سنتطرق إلى تعريف الكفاءة.

### 1.2.1. تعريف الكفاءة :

- لغة : " هو النظير وكذلك الكفاء والكفؤ على وزن فَعْل وفُعْل والمصدر الكفاءة بالفتح والمدّ ويقال لا كفاء له بالكسر وهو في الأصل مصدر، أي لا نظير له " <sup>1</sup>

- اصطلاحا : عرفها الدكتور محمد مصابيح في كتابه بـ :

" الكفاءة مجموعة من التصرفات الاجتماعية / الوجدانية، ومن المهارات المعرفية والمهارات النفسية والحس / حركية التي تمكنّ من ممارسة دور ما، أو وظيفة ما، أو أي نشاط ضمن مهمّة أو عمل معقدّ، وذلك على الوجه الأكمل " <sup>2</sup>

وأیضا " الكفاية التربوية هي مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات يكتسبها المتعلم نتيجة إعداده ورعايته في برنامج تعليمي معيّن، توجّه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى من التّمكّن، وتسمح له بممارسة مهنته بسهولة ويسر ومن دون عناء " <sup>3</sup>

<sup>1</sup>- التدريس عن طريق : ( المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات ، المشاريع وحل المشكلات ) ، محمد بن يحي زكريا وعباس مسعود ، ص : 67

<sup>2</sup>- تعليمية اللغة العربية وفق المقاربة النشطة من الأهداف إلى الكفاءات ، محمد مصابيح taksipj.com للدراسات والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2014 م ، ص : 243

<sup>3</sup>- المرجع نفسه ، ص : 243

وما يستخلص من هذه التعريفات أنّ الكفاءة تساعد المتعلمين على تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل المشكلات التي تواجههم، وتحويلهم إلى متعلمين مستقلين استقلالاً ذاتياً

### 2.2.1. مفهوم المقاربة بالكفاءات :

هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات، وتركيز على المتعلم كمحور أساسي في عملية التعلم، وتحويل المكتسبات التي يكتسبها إلى قدرات ومعارف ومهارات تؤهل المتعلم للاستعداد لمواجهة تعلمات جديدة.

" تعدّ المقاربة بالكفاءات الجيل الثاني من التدريس بالأهداف والامتداد التقويمي له باعتبارها حركة تصحيحية داخل بيداغوجيا الأهداف وذلك نتيجة الانحراف الذي عرفته المدرسة السلوكية، التي غرقت في النزعة التقنية، والسلوكية التجزيئية، على حساب النظرة الشمولية للتدريس، وذلك بإخضاعها المتعلمين لآليات التعليم النمطي، وسلبهم حرية الإبداع والاختيار والتثقيف الذاتي " <sup>1</sup>

ويشير عفاف عثمان عثمان مصطفى في كتابه استراتيجيات التدريس الفعّال إلى :

" إنّ الكفاية Compétence هي الخاصية الإيجابية للفرد، والتي تشهد بقدرته على إنجاز بعض المهام، وبضيف أنّ الكفايات شديدة التنوع فنجد الكفايات العامّة Compétences générales القابلة للتحويل

<sup>1</sup> - تعليمية اللغة العربية وفق المقاربة النشطة من الأهداف إلى الكفاءات ، محمد مصابيح ، ص: 240

كما نجد الكفايات النوعية أو الخاصة Compétences spécifiques التي لا توظف إلا في مهام خاصة جدا، وهناك كفايات تسهل التعلم وحل المشكلات، وأخرى تسيّر العلاقات الاجتماعية والتفاهم بين الأفراد " 1

ومجمل القول فإنّ المقاربة بالكفاءات تساعد على تحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه، وعلى الاندماج والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع بصفة فعالة، وتكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة.

### 3.2.1. عناصر بناء الكفاية :

تبنى الكفاية على عناصر أساسية، يمكن حصرها في النقاط التالية :

- " القدرات و المهارات .

- الإنجاز أو الأداء.

- حل الوضعية بشكل فعال وصائب.

- تقويم الكفاية بطريقة موضوعية " 2

وبعبارة أخرى فإنّ المقاربة بالكفاءات تعتمد على مهارات وقدرات الفرد في الأداء وحل المشكلات التي تواجهه وتعيق طريقه.

<sup>1</sup>- استراتيجيات التدريس الفعال ، عفاف عثمان عثمان مصطفى ، ص : 33

<sup>2</sup>- البيداغوجيات المعاصرة ، جميل حمداوي ، ص : 40

### 4.2.1. المبادئ الموجهة لتدريس القواعد اللغوية :

وينبغي :

" الأخذ بعين الاعتبار عند الاختيار مواضيع الدرس اللغوي والحاجات اللغوية للمتعلمين بمعنى أن يرتبط الدرس اللغوي مباشرة بنصوص القراءة وكفايات التعبير، ويستمد مواضيعه منها ".<sup>1</sup>

نقدم الجدول التالي الذي يبين مواضيع الدرس اللغوي وكفايات التعبير.

"

مواضيع الدرس اللغوي	الكفاية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أدوات التوكيد : إن ، أن ، لام الاثبات...</li> <li>- أدوات الحصر : إنما ، إلا</li> <li>- أدوات التعليل : لأن ، بسبب ، لكي</li> <li>- نصب الفعل المضارع والجملة المؤولة</li> <li>- أفعال التفضيل</li> <li>- الأساليب : أؤكد ، لاشك ، أرى أن ، حسب رأي ، في نظري ، لا أوافق...</li> </ul>	<p>أن يكون المتعلم قادرا على إنتاج نص حجاجي يتعلق بإبداء رأيه حول قضية مرتبطة بحماية البيئة وحقوق الإنسان.</p>

" 2

مواضيع الدرس اللغوي وكفايات التعبير .

<sup>1</sup> - منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ، عبد الرحمان التومي ، ( د . د ) ، المغرب ، 2008 م ، ص : 117

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص : 117

واستنادا على ذلك يتضح لنا أنّ مواضيع الدرس اللغوي في المقاربة بالكفاءات تكون مرافقة، وملازمة، ومرتبطة بنصوص القراءة والتعبير ( الشفهي والكتابي ).

### 3.1. بيداغوجيا المقاربة النصية :

تتخذ المقاربة النصية محورا أساسيا، تدور حوله جميع فروع اللغة، فهو المنطلق في تدريسها، والأساس في تحقيق كفاءاتها.

" إن مبدأ المقاربة النصية يعني اتخاذ النص محورا لكل التعلمات تدور حوله جميع الأنشطة : قراءة، تعبير، مطالعة، وتتم من خلاله دراسة الظواهر النحوية، الصرفية الإملائية والمبادئ الأدبية والبلاغية والعروضية، وتنمية الذوق الأدبي حسب ما يمليه المنهاج، والمخطط الشهري للأنشطة التعليمية... " <sup>1</sup>

والمقاربة النصية " هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي ادراكه في شمولية، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية، وبهذا يصبح النص ( المنطوق أو المكتوب ) محور العملية التعلمية... " <sup>2</sup>

<sup>1</sup>- تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات ، محمد مصاييح ، ص : 200

<sup>2</sup>- الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية ( مرحلة التعليم المتوسط ) ، اعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية

ومنه فإنّ النَّصّ هو محور جميع عمليات التعلم في اللغة العربية، فهو المنطلق في النحو والبلاغة والتعبير والتذوق وغيرها.

### 1.3.1. شروط المقاربة النصية :

النّصّ يتطلب مجموعة من الخصائص والشروط ليستحق اسم " نصّ " ومن هذه الشروط ما يلي : الاتساق، الانسجام، أدوات الربط، القصدية.

#### - الاتساق Cohérence :

يُعرفه محمد خطابي بقوله هو : " ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنّصّ/خطاب ما، يهتم فيه بالوسائل اللغويّة ( الشكلية ) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برُمته " <sup>1</sup>

#### - الانسجام Harmonie :

" مفهوم دلالي يحيل إلى علاقات المدلول التي توجد داخل النّصّ، والتي تعرفه كّنصّ، إن الانسجام يظهر عندما يؤول عنصرا في الخطاب بربطه بعنصر آخر الواحد يفترض الآخر. " <sup>2</sup>

<sup>1</sup>- لسانيات النص ( مدخل إلى انسجام الخطاب ) ، محمد خطابي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، 1992 م

ط 1 ، ص : 5

<sup>2</sup>- سيميائيات النص الأدبي ، أنور المرتجي ، افريقيا الشرق ، الدار البيضاء ، 1987 م ، ص : 87

كما نجد الانسجام عند محمد مفتاح هو : " العلاقات المعنوية والمنطقية بين  
الجملة؛ حيث لا يكون هناك روابط ظاهرة بينهما " <sup>1</sup>

#### - أدوات الربط : Outils de coordination

" يتبين الترابط المنظم بين الجملة ( النص ) والسياق أيضا من خلال العلاقات بين  
معنى الجملة وقيود أفعال كلامية ... " <sup>2</sup>

#### - القصدية : Intentionnalité

" تعني ( الدلالة والفهم ) والفهم يعني الاعتراف من المتلقي بقصد تواصل  
المرسل، والدلالة تعني ضرورة قصد التواصل من المرسل " <sup>3</sup>

ومنه فإن المقاربة النصية تمكن المتعلم من دراسة النص دراسه شاملة في مجالات  
عديدة ( المعجمية، التركيبية، الدلالية، التذوق ... ).

#### 4.1. التدريس ضمن المقاربات القديمة والحديثة :

نعرض فيما يلي نموذج لأهم النقاط المرتكز عليها للتدريس في المقاربات القديمة  
والحديثة وهي :

<sup>1</sup>- دينامية النص ( تنظيم وإنجاز ) ، محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي ، 1987 م ، ط 1 ، ص: 151

<sup>2</sup>- علم النص ( مدخل متداخل الاختصاصات ) ، تون 01 فان دايك ، ترجمة : سعيد حسن بحيرى دار القاهرة  
للكتاب ، القاهرة - مصر ، 2001 م ، ط 1 ، ص : 138

<sup>3</sup>- تحليل الخطاب الشعري ، استراتيجية التناص ، محمد مفتاح ، ص : 40

التدريس

أصبح

- يتطلب تنظيم المعرفة و إنتاجها.
- يطرح فرصا حقيقية لمشاركة المتعلم.
- يستند إلى مصادر متعددة للمعرفة.
- يعتبر أسلوب التعلم الخاص بالفرد.
- يؤكد على وحدة المعرفة.
- يعني بالتفوق في مجالات عديدة.

كان

- يركز على استقبال الحقائق وحفظها وتسميعها.
- يعتمد بالدرجة الأولى على جهد المعلم.
- يعتبر الكتاب المصدر الوحيد للمعرفة.
- يعمل في ضوء الترتيب المنطقي للمعرفة.
- يميز بين مجالات المعرفة.
- يؤكد على النمطية والتفوق في التحصيل.

1 "

إنّ التدريس في المقاربات القديمة كان يعتمد بالدرجة الأولى على المعلم وجعله هو محور العملية التعليميّة، وكانت تهتمّ بالكمّ لا بالكيف...الخ ، أمّا المقاربات الحديثة

<sup>1</sup>- إستراتيجيات التدريس الفعال ، عفاف عثمان عثمان مصطفى ، ص : 31

فأعطت فرصة للمتعلم في إظهار رغباته ومهاراته وقدراته... الخ، وهي عكس المقاربات القديمة تهتم بالكيف لا بالكم.

## 2. مشكلات تعليم النحو العربي :

يعد تدريس النحو في المدارس ضرورة لاغنى عنها؛ لأنه يساعد المتعلمين على ضبط لغتهم، ويساعدهم على صحة النطق، وقد أشارت العديد من الأبحاث أن الأسباب الرئيسية وراء الضعف الذي يعاني منه المتعلمون في مادة النحو العربي، تتمثل في :

1- " كثرة الشواهد وتعدد الروايات في تخريجها فيه شتات للذهن وصعوبة للدراس في جمع المادة النحوية، أضف إلى ذلك كثرة المصطلحات النحوية وعدم الاستقرار فيها والاختلاف على صحتها.

2- إن من صعوبات النحو أيضاً بعده عن الواقع الملموس بالدراسات الفلسفية والمنطقية وبالتالي صعوبة فهم مسأله على الدارس غير المتعمق، كما هو الحال عند علماء الكلام وأصحاب النظرة الفلسفية في الدراسة النحوية. " 1

3- " ضعف في التمييز بين أحرف العلة، فقد يقرأ. كلمة (فيل) بدلا من (فول). " 2

4- " ضعف التركيز أو ضعف الذاكرة.

1- العربية بين قراءة التراث وتطبيق النظريات المعاصرة ، حسام كامل ، ص : 265

2- مدخل إلى صعوبات التعلم ، يحيى أحمد القبالي ، دار الطريق للنشر والتوزيع ، عمان ، 1423 هـ/ 2003 م

- 5- سهولة التثت أو الشرود، أي ما نسميه السرحان.
- 6- الانتقال من نشاط لآخر دون اكمال الأول " <sup>1</sup>
- 7- " كثرة استخدام المعلمين للتهديدات والتهكم على الأطفال أو السخرية منهم، وكثرة التحذيرات والانذارات.
- 8- صعوبة المادة الدراسية، وتعقيدها، وجمودها، وحشوها بأشياء كثيرة غير ضرورية وغير مرتبطة بحياة الأطفال مما ينفهم من عملية التعليم. " <sup>2</sup>
- 9- المبالغة في الامتحانات سواء من حيث الكم أو الكيف. " <sup>3</sup>
- 10- " سوء عرض القواعد النحوية التي تدرس لطلبة المدارس العامة على أساس من منطق الكبار وتفكيرهم؛ بحيث يبتعدون بها غالب الأحيان عن الوظائف الكلامية التي ينبغي أن تؤديها في حياة الطلبة.
- 11- جهل القائمين بالعملية التعليمية أن قواعد النحو يجب اعتبارها مهارة من المهارات.

<sup>1</sup>- المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها ، نازك أحمد التهامي وآخرون ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع

دسوق ، 2018 م ، ط 1 ، ص : 9 ، 10

<sup>2</sup>- التأخر الدراسي ( تشخيصه، وأسبابه، والوقاية منه ) ، عبد العزيز السيد الشخص ، حقوق الطبع محفوظة لشركة سفير ، القاهرة ، 1926 م ، ص : 52 ، 53

<sup>3</sup>- أثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم النحو لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة ، حنان محمد أبو عمرة رسالة لنيل شهادة الماجستير تحت اشراف محمد شحادة زقوت ، قسم المناهج و طرائق التدريس بكلية التربية الجامعة الاسلامية غزة ، 1431 هـ/2010 م ، ص : 28

12- تحدث الطلبة في المدرسة، وفي المجتمع الكبير مع الرفقاء، والزملاء، والأصحاب دون استخدام القواعد النحوية؛ لأنهم يتكلمون في أحاديثهم عادة باللغة العامية. " 1

وفي تلخيص لمشكلات النحو، نستنتج بأن هناك مشكلات كثيرة تحول بين دراسة النحو وبين إتقانه، فمنها من يرتبط بالضعف العام للغة العربية في المجتمعات العربية وأخرى بسبب تحدث الطلبة في المدرسة باللغة العربية الفصحى، وفي المجتمع باللغة العامية. والمشكلة الرئيسية تكمن في طريقة تدريس النحو العربي في المدارس، وضعف مدرسي اللغة العربية، وعدم تمكنهم من النحو العربي، ومشكلات أخرى لا تعدّ ولا تحصى

## 1.2. أسباب ضعف الطلاب في استخدام القواعد النحوية :

ولعل من أسباب صعوبة النحو العربي في المدارس، أنهم لم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الرئيسي الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في الامتحان.

" يجد المعلمون أخطاء نحوية شائعة في أعمال الطلاب التحريرية، ويصادفون مثل ذلك أكثر منه امتحانات النقل والامتحانات العامة، فإذا انتقلوا الى أحاديثهم ليحصرها فيها الأخطاء لم يستطيعوا لها، ولا تكاد التقارير الميدانية تخلو من الإشارة إلى هذه الظاهرة ولو أن الطلاب اختاروا بين فروع اللغة العربية لغرقت الكثرة الغالبة منهم عن النحو، ولهم

1- المرجع السابق ، ص : 28

في تفسير ذلك اجابات مختلفة، فمنهم من يشعر بأنه مادة جافة ومنهم من يرى أن قواعده صعبة الفهم، ومنهم من يحس العجز عن تطبيقها بسهولة. " 1

وقد ترجع ظاهرة ضعف المتعلمون في استخدام القواعد النحوية الى الأسباب الآتية :

- ❖ " البعد عن السليقة اللغوية : وهي تنشأ بين قوم يتكلمون الفصحى ويراعون حسها اللغوي ويهتمون بأدائها التعبيرية، ويستخدمونها بتلقائية، ويجدون اللحن فيها خروجاً عن التعبير السليم والذوق الفطري.
- ❖ كثرة القواعد النحوية : حيث يضيف به احتمال المتعلمون في مراحل التعليم العامة وتشعب التفاصيل التي تندرج تحت هذه القواعد، وتزاحمها بصورة لا تساعد على تثبيت مفاهيمها في الأذهان، بل على العكس قد يعمل بعضها على طرد الآخر بعد تعلمه. " 2

<sup>1</sup> - طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ابراهيم محمد عطا ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1990 م

<sup>2</sup> - تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية ، حسين سليمان قورة ، دار المعارف ، القاهرة ، 1969 م

❖ "اختيار القواعد النحوية : التي تدرس لمتعلمون المدارس على أساس من منطق الكبار وتفكيرهم بحيث تبتعد هذه قواعد عن الوظيفة في حياة المتعلمون، ويزيد هذا الأمر تعقيدا وخطورة على اللغة لدراستها وتعلمها، أن التلاميذ في المدرسة وفي البيت وفي المجتمع يتحدث بعضهم إلى بعض في معظم أحاديثهم بالعامية، يقضون بها حاجاتهم وهي التي في غنى عن تلك القواعد عند تأديتها لهذه الوظيفة الحيوية.

❖ ابعاد دراسة القواعد عن النصوص الأدبية : حيث أن القواعد لا تزال تدرس من خلال أمثلة مبتورة وجمل مفتعلة، وأساليب بعيدة عن الذوق العربي، مما نفر المتعلم من القواعد. " 1

❖ " ندرس القواعد كمادة مستقلة : قد يُحمل المتعلمون على أن يعدوها غاية في ذاتها فيستظهِروها استظهاراً دون تفهم وتعقل، ويُهملوا جانبها التطبيقي، وغايتها العلمية، لأن دراستها لا تُوصل إلى هدف مباشر يجيده المتعلمون كبقية المواد الأخرى.

❖ درس النحو في الغالب يعتمد على الجانب المجرد من المفاهيم والحقائق والمعلومات والقواعد.

❖ ضعف بعض معلمي اللغة، وعلى رأس فروعها قواعد النحو وترتب على هذا الضعف تجنب هؤلاء المدرسين تدريس القواعد، وسرى هذا الخوف إلى التلاميذ.

<sup>1</sup> - تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية ، حسين سليمان قورة ، ص : 25

❖ عدم تعاون مدرسي المواد الأخرى مع مدرسي اللغة العربية في مراعاة القواعد النحوية " 1

نستخلص مما سبق أن أسباب ضعف المتعلمون في استخدام القواعد النحوية، راجع إلى كثرة المصطلحات اللغوية والقواعد والشواهد، وكذلك أن معظم القواعد النحوية تستند على أنظمة وقوانين عامة وثابتة تعتمد على التحليل والاستنباط.

## 2.2. مظاهر ضعف الطلاب في القواعد النحوية :

يعتمد تدريس النحو على تحفيظ القاعدة بعد استنباطها، أو يلجأ بعض المعلمين إلى الطريقة القياسية في التدريس، ومع أننا لا ننكر قيمة هاتين الطريقتين في تدريس النحو، إلا أن العائد يبقى ضعيفا، حيث يجد التلاميذ صعوبة في وضع هذه القواعد موضع التطبيق، ومن أبرز مظاهر ضعف المتعلمين في النحو ما يلي :

- 1- " عدم رغبة المتعلمون في حصص اللغة العربية وانعدام حبهام لها.
- 2- التهرب من المشاركة في حل تمارين الاعراب وعدم حلها أثناء الامتحانات.
- 3- صعوبة التفريق بين الكلمات من حيث النوع ( اسم أو فعل ) ( اسم اشارة أو ضمير غائب هو وهذا ) والاعراب (ضمير رفع أو نصب) ( حال أو تمييز ).

<sup>1</sup>- تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية ، حسين سليمان قورة ، ص : 26

4- ترك تشكيل الكلمات والجمل حسب الموقع الاعرابي نطقا وكتابة.

5- التخبط والتردد في تحديد الموقع الاعرابي في أبسط صورها.

6- عدم القدرة على تحديد العلامة الاعرابية الصحيحة للكلمة حسب نوعها وموقعها الإعرابي " 1

من خلال ما تطرقنا اليه نستنتج بأن من مظاهر ضعف الطلاب في القواعد النحوية، راجع الى ضعفهم في الفهم والاستيعاب، وكذلك عدم رغبتهم في حصص اللغة العربية.

### 3.2. علاج مشكلات تعليم النحو العربي :

من بين الاجراءات التي يمكن للمعلم أن يستخدمها للحدّ من صعوبة تدريس النحو وفهمه من قبل التلاميذ ما يأتي :

1- " جعل فروع مادة اللغة العربية كلها مواد تطبيقية لمادة النحو، وعدم التهاون في أي تقصير لغوي من جانب التلاميذ.

---

<sup>1</sup> ظاهرة ضعف اللغة العربية ( عند طلاب المرحلة الأساسية : المظاهر، الأسباب، العلاج ) ، عبد الله خميس صالح نصير ، مكتب ادارة التربية والتعليم بالوادي والصحراء م / حضرموت ، شبكة الألوكة ، ص : 9

- 2- العمل على تبسيط مادة النحو من الجانبين المنهجي والتنفيذي، والأخذ بمقترحات المجامع اللغوية وآراء المختصين في هذا المجال.
- 3- تعويد التلاميذ على سماع الأساليب العربية الصحيحة، وترديدها وتقليدها باستمرار والإتيان بأمثلة مشابهة، وبذلك تكون حصة اللغة العربية تطبيقاً لقواعد النحو العربي من خلال طرق التدريس والتقليد والممارسة.
- 4- ضرورة مراعاة مستويات التلاميذ، ومراحل نموهم أثناء تدريس الأساليب الصحيحة والتطبيقات عليها.
- 5- ضرورة اختيار الأساليب التي ترتبط بحياة التلميذ، وتتصل اتصالاً وثيقاً بينته وتعامله مع أفراد مجتمعه ومؤسساته، كي تكون سهلة الفهم والاستخدام " 1
- 6- " تنمية حب الاستطلاع وتوسيع الاهتمامات العقلية.
- 7- اختيار الطريقة المناسبة للصف والمادة " 2
- 8- " إتاحة الفرصة لكل متعلم لكي يبدي رأيه واقتراحاته عند مناقشة موضوع ما وتشجيع الطلاب على البحث والإطلاع، وعلى إيجاد أفكار جديدة وإلقاء الأسئلة والتعليقات وتنمية النقد مع المتعلمون. " 3

<sup>1</sup>- واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية ، محمد جاهي ، ص : 9

<sup>2</sup>- برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ، محمود فتوح ، محمد سعادات ، جامعة عين شمس ، 2014 م  
ص : 35

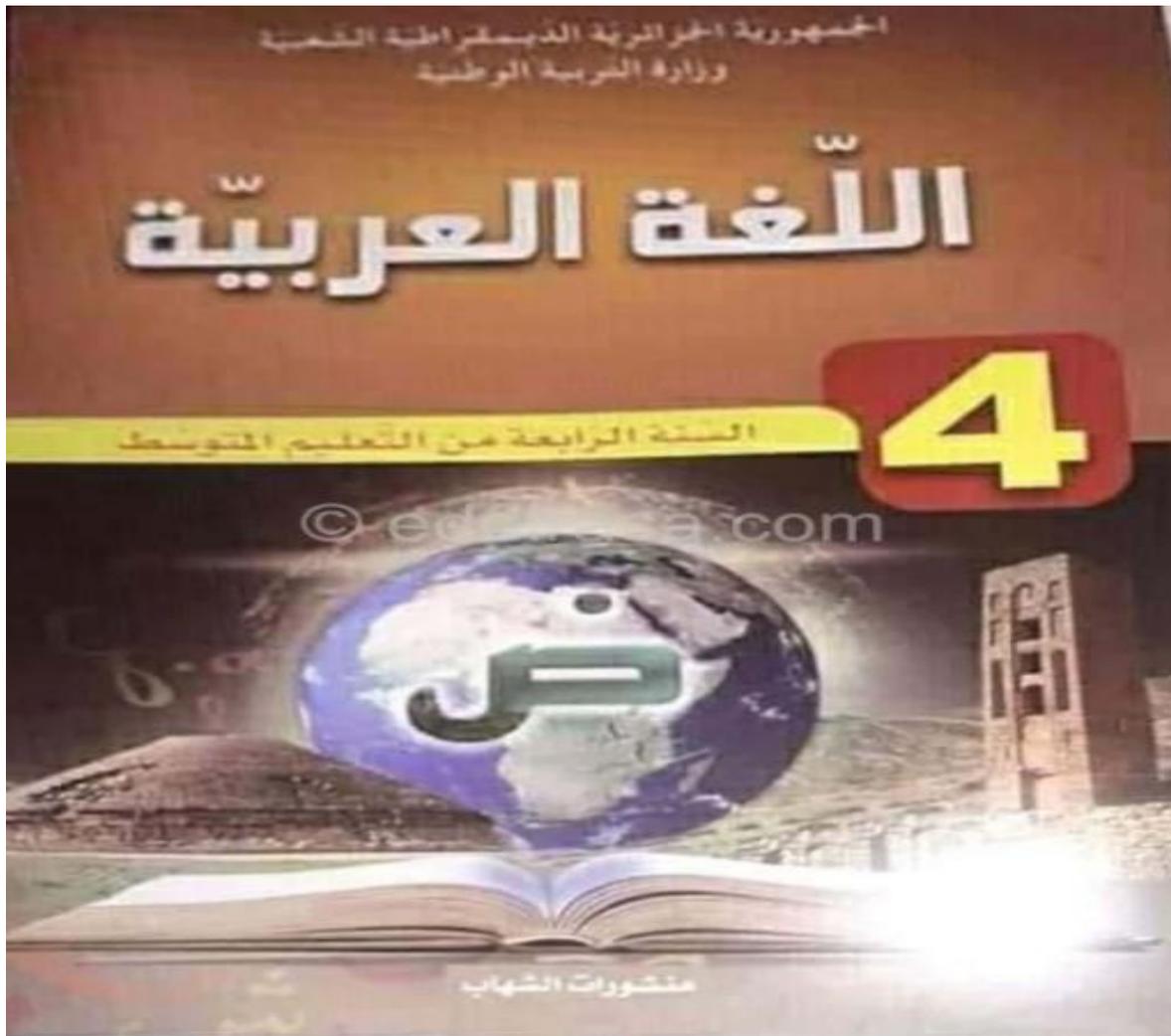
<sup>3</sup>- المناخ المدرسي ( دراسة ميدانية ) ، قوري بن دريدي ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، 1430 هـ/2009 م ، ط 1  
ص : 31

يتضح لنا من خلال ما سبق أنه من الضروري ربط القواعد النحوية والنصوص المصاحبة لها بالواقع الحياتي للمتعلم؛ حتى تظل حاضرة في ذهنه، وكذلك استحضار اللفقات النحوية في باقي الدروس العربية ( الأدب - الإنشاء - التعبير... )، حتى نحد من صعوبة تعليم هذه القواعد النحوية للمتعلم.

3. وصف وتحليل الكتاب المدرسي لسنة الرابعة من التعليم المتوسط :

1.3. وصف الكتاب المدرسي :

كتاب اللغة العربية المقرر لهذه السنة وردت بياناته كالآتي :



- " اسم الكتاب : اللغة العربية
- اشراف: حسين شلوف ، أحسن الصيد ، بو بكر خيشان ، أحسن طعيوج ، أحمد زوبير سليمان بورنان.
- تنسيق: محمد أمير لعرايبي.
- تركيب الكتاب : فاتح فينوا / محمد أمين زواتي.
- الغلاف و التصميم : ناصر سي عبد الرحمان.
- الناشر : منشورات الشهاب.
- بلد النشر : الجزائر.
- تاريخ النشر: 2019
- سعر البيع : 261.16 دج
- عدد الصفحات : 166 " 1

وكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط كغيره من الكتب المبرمجة للتعليم في مراحل وأطواره المختلفة، هو الوثيقة المكتوبة والمطبوعة من وزارة التربية الوطنية، يربط بين المعلم والمتعلم في نقل الخبرات والمعارف والمهارات في هذا المستوى. صدر الكتاب عن منشورات الشهاب، ونشر في الموسم الدراسي 2019م، بلغ عدد صفحاته مئة وستة وستون صفحة، استعمل في غلافه الخارجي الورق السميك الأملس

---

<sup>1</sup>- اللغة العربية ( السنة الرابعة من التعليم المتوسط ) ، حسين شلوف ، منشورات الشهاب ، الجزائر ، 2019 م

كتب في واجهته ( اللغة العربية ) بلون أبيض، وأسفل العنوان تم تدوين ( السنة الرابعة من التعليم المتوسط ) باللون الأحمر، داخل إطار أصفر، وكان حجم الخط أصغر مما كتب عليه العنوان، وبيمينه رقم 4 بشكل كبير باللون الأصفر داخل مربع أحمر بينما جاءت ( الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ) أعلى الصفحة وأسفلها مباشرة ( وزارة التربية الوطنية ) تم كتابتهم باللون الأبيض، وفي أسفل الكتاب يوجد دار النشر ( منشورات الشهاب )؛ وقد رسم على الغلاف مجموعة من المعالم الأثرية والتي تتمثل في ( قبر الرومية بتييازة / وقلعة بني حماد في ولاية مسيلة ) وهذه المعالم تمثل الهوية الوطنية والانتماء العريق للمتعلم.

حيث يتوسط غلاف الكتاب كرة أرضية تضم حرف "ض" الذي اشتهرت به اللغة العربية بأنها لغة الضاد وأسفلها كتاب، قسم غلاف الكتاب إلى جزئين الجزء العلوي بلون بني والجزء السفلي باللون الأخضر.

" وقد بدأ الكتاب بتقديم (مقدمة) تلاها التوزيع السنوي للمحتوى الذي يحمل كل النشاطات المبنوثة في الكتاب، والتي تقدم خلال الموسم الدراسي، فمتن الكتاب وحسب التوزيع السنوي قد قسم إلى ثمانية مقاطع وتتمثل في : (1- قضايا اجتماعية 2- الإعلام والمجتمع، 3- التضامن الانساني، 4- شعوب العالم، 5- العلم والنقد التكنولوجي، 6- التلوث البيئي، 7- الصناعات التقليدية، 8- الهجرة الداخلية والخارجية)." <sup>1</sup>

<sup>1</sup> - اللغة العربية ( السنة الرابعة من التعليم المتوسط ) ، حسين شلوف ، ص : 4 ، 5

وكل مقطع يحتوي أو يضم مجموعة من الأنشطة وهي :

- " خطابات فهم المنطوق ( التعبير الشفوي ).
- نصوص فهم المكتوب ( القراءة ودراسة النص ).
- الظواهر اللغوية ( قواعد اللغة ).
- الانتاج الكتابي ( التعبير الكتابي ).
- إدماج التعلّات وتقييمها ( المشاريع المقدمة )<sup>1</sup>

### 2.3- محتوى الكتاب :

" إنَّ أول ما أستهل به في كتاب السنة الرابعة من التّعليم المتوسّط هو التقديم أو المقدمة، وقد وردت في صفحة واحدة، ويتضح لنا من خلال المقدمة المنهج الذي تم وضعه من قبل الوزارة وهو ( المقاربة النصية )، والتي يعتمدها في تناول المادّة اللغويّة في بلاغتها ونحوها وصرفها وتركيبها، ثم ركز على الهدف من وضع الكتاب وهو بلوغ الملكات اللغويّة لدى المتعلم وتنميتها، وذلك دائما يكون من خلال الأنشطة المختلفة التي يتوافر عليها الكتاب، كما يتيح الكتاب أيضا الفرصة للمتعلم من أجل دمج المعارف التي تعلمها في حل المشكلات، وذلك عند نهاية كل ثلاث وحدات من خلال وضعية أو وضعيات تعليمية. ونلمح في الفقرتين الأخيرتين من المقدمة أمل ورغبة المؤلفين في تلبية الطموحات المعرفية للمتعلمين وإشباع فهمهم."<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- اللغة العربية ( السنة الرابعة من التعليم المتوسط ) ، حسين شلوف ، ص : 4 ، 5

<sup>2</sup>- ينظر : المرجع نفسه ، ص : 3

وبعد المقدمة تم عرض التوزيع السنوي للمحتوى، وكان مجموع الدروس المقدمة في كل نشاط 08 خطابات فهم المنطوق، موزعة على خطاب واحد في كل مقطع تعليمي، و24 نصا لنصوص فهم المكتوب، موزعة على 08 مقاطع تعليمية، بمقدار 03 نصوص في كل مقطع، لأن النصوص قاعدة انطلاق بالنسبة لكل نشاط ( ظواهر لغوية - تعبير كتابي... ) ويكون نشاط نص فهم المكتوب، هو عبارة عن نص يدون عنوانه في أعلى الورقة ويتبع العنوان — :

- تمهيد قصير .

- النص ويكون قصيرا نسبيا .

- المعجم والدلالة ( شرح المفردات ) .<sup>1</sup>

- البناء الفني :

والذي يضم مجموعة من الأسئلة خلالها يوضح المتعلم الخصائص الفنية الواردة في النص، وغالبا ما يختم بقاعدة توضع في اطار بلون مميز تحت عنوان " أستنتج" .

<sup>1</sup>- ينظر : اللغة العربية ( السنة الرابعة من التعليم المتوسط ) ، حسين شلوف ، ص : 10 ، 11

- البناء الفكري :

يدرس الجانب البلاغي في النَّص، إذا كان نَص القراءة نثرا، أمّا إذا كان نَص القراءة نصا شعريا، فيستغل لمعرفة بعض الجوانب الفنية في باب العروض.

- البناء اللغوي :

وهو النشاط الذي يتناول القواعد اللغويّة، وهو من أهم النشاطات في عملية التعليم لأنّ " قواعد اللّغة هي القوانين التي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة : القوانين الصوتية المتصلة بلفظ بكلمة أو بمجموعة من الكلمات، والقوانين النحوية المتصلة بنظم الجملة وأواخر حركات الكلمة فيها " <sup>1</sup>

والقواعد اللغويّة، أو نشاط الظواهر اللغويّة، بتعبير الكتاب احتوى على 24 درسا كلها دروس في الظواهر اللغويّة وجاء في التسلسل الآتي :

<sup>1</sup>- نحو تعليم اللغة وظيفيا ، داود عبده ، دار العلوم ، الكويت ، 1979 م ، ط 1 ، ص : 52

المقاطع التعليمية	الظواهر اللغوية
1- قضايا اجتماعية	1- عطف النسق 2- عطف البيان 3- البديل
2- الإعلام و المجتمع	1- العدد وأحواله 2- الاستثناء 3- التمييز
3- التضامن الانساني	1- الممنوع من الصرف 2- التوكيد 3- الجملة البسيطة والجملة المركبة
4- شعوب العالم	1- الجملة الواقعة مفعولا به 2- الجملة الواقعة نعتا 3- الجملة الواقعة حالا
5- العلم و التقدم التكنولوجي	1- الجملة الخبرية 2- الجملة الفعلية الواقعة خبرا 3- الجملة الاسمية الواقعة خبرا
6- التلوث البيئي	1- الجملة الواقعة مضاف إليه 2- الجملة الفعلية الواقعة مضافا إليه 3- الجملة الاسمية الواقعة مضاف إليه
7- الصناعات التقليدية	1- الجملة الواقعة خبرا لكان أو إحدى أخواتها 2- الجملة الواقعة خبرا لإن أو إحدى أخواتها 3- الجملة الواقعة خبرا للأفعال الشروع والرجاء والمقاربة
8- الهجرة الداخلية و الخارجية	1- الجملة الواقعة جوابا لشرط 2- الجملة الواقعة جوابا لشرط الجازم 3- الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم

إنّ مجموع هذه الدروس يمثل المقرر السنوي لنشاط الظواهر اللغوية.

أمّا نشاط الانتاج الكتابي ( التعبير الكتابي ) فهو أحد النشاطات التي تهدف إلى تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلمين، " هو وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان ممن تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية... " <sup>1</sup>

وفيه استثمار لنص المطالعة الموجهة، وبعد ثلاث وحدات نجد صفحة المشروع " المشروع يجعل المتعلمين يتعلمون كيف يمكن الدفاع على آرائهم وعن النتائج المحصل عليها في بحوثهم " <sup>2</sup>

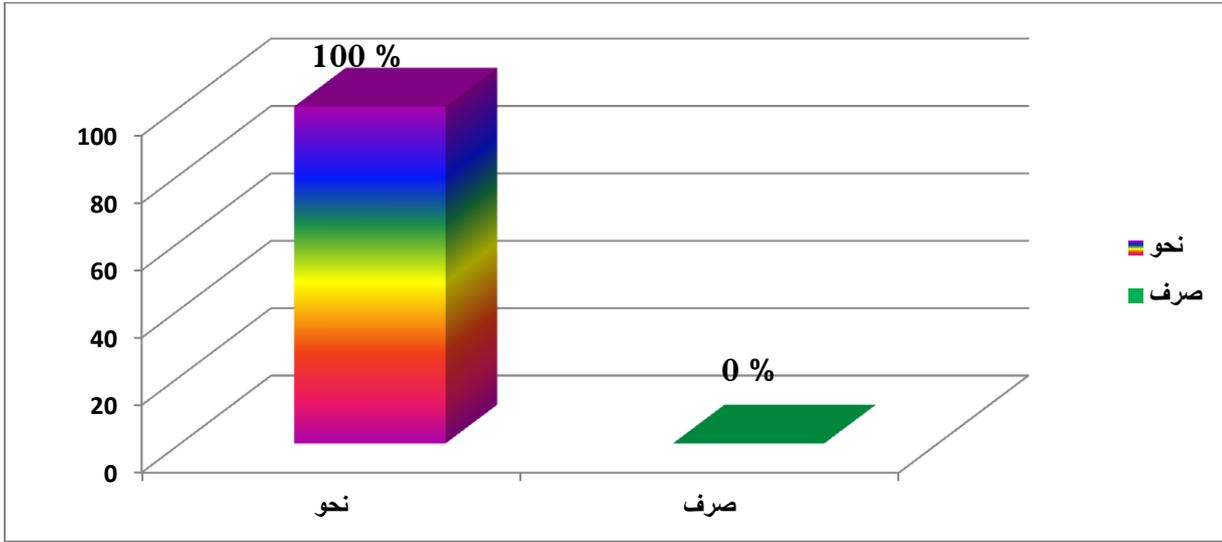
واسمه يدل عليه لأنه نشاط يتم انجازه من طرف المتعلمين في شكل مجموعات، وتقدم للمتعلمين المعلومات الكافية ليتم إنجازه بنجاح، كما يلي المشروع نشاط الإدماج، والتقييم التكويني ويعالج هذا النشاط في وضعيتين ويخص ثلاث وحدات، وتقدم فيه الفرصة للمتعلّم لمحاولة محاكاة النصوص من أجل اكتساب المهارات اللازمة، ثم نجد نشاط التقييم التحصيلي الذي يخص 06 مقاطع و يتضمن نصين متبوعين بالأسئلة عن النص ( نص القراءة )، والبناء الفني والبناء اللغوي المتضمن في النص.

<sup>1</sup>- التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي ، خالد حسين أبو عمشة ، شبكة الألوكة ، ص : 13

<sup>2</sup>- دليل استخدام كتاب ( اللغة العربية ) السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، ميلود غرمول ، و آخرون ، دار أوراس للنشر ، ص : 32

### 3.3. دراسة وتحليل قواعد اللغة العربية المقررة في الكتاب المدرسي :

ما يلاحظ من خلال التوزيع السنوي لدروس الظواهر اللغوية أن القواعد النحوية لها حصة الأسد، أي كل الدروس هي دروس القواعد النحوية والمتمثلة في 24 درسا في حين لم يحضى علم الصرف بأي دروس في هذه السنة، فتكون بذلك نسبة التوزيع كالتالي :

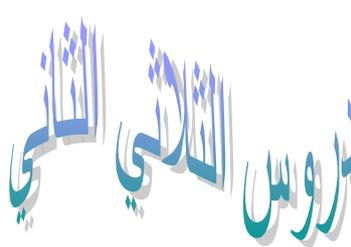


#### التوزيع السنوي لدروس مادة الظواهر اللغوية

تتوزع دروس النحو على مدار السنة الدراسية على الثلاثيات الثلاث ومنه، فدروس الثلاثي الأول انحصرت تحت 09 دروس في النحو وهي :

<ul style="list-style-type: none"> <li>- العدد وأحواله</li> <li>- الاستثناء</li> <li>- التمييز</li> <li>- التوكيد</li> <li>- الجملة البسيطة و الجملة المركبة</li> <li>- الممنوع من الصرف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عطف النسق</li> <li>- عطف البيان</li> <li>- البديل</li> </ul>	<h2 style="color: blue; font-family: serif;">دروس الثلاثي الأول</h2>
---	---	--

أمّا الثلاثي الثاني فوردت دروسه في 09 دروس، وهي كالآتي :

<ul style="list-style-type: none"> <li>- الجملة الفعلية الواقعة خبرا</li> <li>- الجملة الاسمية الواقعة خبرا</li> <li>- الجملة الواقعة مضافا إليه</li> <li>- الجملة الفعلية الواقعة مضافا إليه</li> <li>- الجملة الاسمية الواقعة مضافا إليه</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الجملة الواقعة مفعولا به</li> <li>- الجملة الواقعة نعتا</li> <li>- الجملة الواقعة حالا</li> <li>- الجملة الخبرية</li> </ul>	
---	--	---

أمّا فيما يخص الثلاثي الثالث والأخير، والذي حظّي بـ 06 دروس أنا وهي :

<ul style="list-style-type: none"> <li>- الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم</li> <li>- الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الجملة الواقعة خبرا لكان أو إحدى أخواتها</li> <li>- الجملة الواقعة خبرا لإنّ أو إحدى أخواتها</li> <li>- الجملة الواقعة خبرا لأفعال الشروع والرجاء والمقاربة</li> <li>- الجملة الواقعة جوابا لشرط</li> </ul>	
--	--	---

وإنّ زمن عرض دروس القواعد يكون دائما ساعة واحدة في الأسبوع، وهذه الدروس تحتاج إلى الوقت من أجل العرض والاستيعاب والتدريب، ومدة ساعة واحدة غير كافية لكل هذه النشاطات ممّا يجعل المعلم مجبرا على الاختصار والسرعة، وهذا يؤثر سلبا على مدى فهم المتعلم ومردوده العلمي، والملاحظ أنّ أغلب الدروس المبرمجة في المقرر الدراسي لمادة الظواهر اللغوية، كلّها تصب في مادة النحو فقط، أي خالية من دروس مادة الصرف.

## 4. نماذج عن بعض القواعد اللغوية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط :

وضعت قواعد علم النحو لتأصيل وضبط قواعد اللغة، ومواجهة اللحن اللغوي وخاصة فيما يتعلق بالقرآن الكريم؛ بسبب اتساع رقعة الدولة الإسلامية الذي أدى إلى اختلاط العرب بغيرهم.

وبما أن الكلمة في اللغة العربية اسم، أو فعل، أو حرف، فإن القواعد النحوية تبحث فيها وفي الجملة، ومكان كل منها من الإعراب أو البناء، بالإضافة إلى دراسة الأساليب النحوية وغيرها، ومن القواعد اللغوية ما يلي :

## 1.4. التوكيد :

التوكيد تابع يؤتى به لتوكيد متبوعه، ويذكر لتثبيت ما يريده المتكلم في ذهن السامع، وإزالة ما يتوهمه من احتمالات وهو :

" التوكيد تابع يذكر في الكلام لدفع توهم قد يحمله الكلام إلى السامع " <sup>1</sup>

ويعرّف التوكيد أيضا بأنه : " تابع يذكر تقريراً لمتبوعه برفع احتمال التجويز أو السهو؛ فإذا قلت : جاء الخليفة، احتمل أن الجائي رسوله أو وزيره، مثلاً؛ وأتاك نطقت

<sup>1</sup> - ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة ، نهضة مصر للطباعة ونشر والتوزيع ، مصر - القاهرة ، ط 19

بالخليفة مجازاً أو سهواً؛ فإذا قلت : جاء الخليفة الخليفة، أو الخليفة نفسه؛ ارتفع ذلك الاحتمال " 1

مثال : حضر القائدُ نفسه ( نفسه : توكيد لقائد وهو مرفوع لأنه تابع لاسم مرفوع ).

وخلاصة القول أنّ التوكيد هو التقرير، أي جعل الشيء مقروراً وثابتاً في ذهن المخاطب، وهو لفظ يفيد تقوية ما يفيد لفظ آخر.

#### 2.4. أنواع التوكيد :

##### 1.2.4. توكيد لفظي :

" ويكون بتكرار لفظ مؤكّد. مثل : ( جاء الوزيرُ الوزيرُ - الحريةُ الحريةُ أعلى مطلب ) " 2

" قوله تعالى : ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (11) ﴾ " 3

##### 2.2.4. توكيد معنوي :

ويكون التوكيد المعنوي " بالكلمات التالية : ( نفس - عين - كلّ - جميع - عامة - كلا وكلتا للمثنى )، وألفاظ التوكيد المعنوي لا بد أن تتصل بضمير يطابق المؤكّد.

<sup>1</sup>- المختصر في النحو ( المسمّى الزهور النديّة في الدروس النحويّة ) ، نافع الجوهري الخفاجي ، تحقيق ومراجعة

محمد عبد المنعم الخفاجي ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، 1422 هـ / 2001 م ، ط 1 ، ص: 69

<sup>2</sup>- ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤد نعمة ، ص : 54 ، 55

<sup>3</sup>- سورة الواقعة ، الآية [ 10 - 11 ]

مثل : ( ألقى الشاعرُ نفسهُ قصيدته - حضرت فاطمةُ عيُّها ) " 1

نستشف من خلال ما سبق أنّ التوكيد نوعان همّا : التوكيد اللفظي والذي يكون بتكرار اللفظ المفرد أو الجملة، والتوكيد المعنوي الذي يكون بألفاظ معينة مثل ( النفس والعين وكلّ... الخ ).

#### 2.4. التمييز :

التمييز فصل من باب المنصوبات في اللغة العربية، ويعرف بأنه اسم نكرة يأتي لإزالة اللبس أو الغموض في الكلمة، ومن هنا سنتعرف على التمييز من خلال التعريفات التالية :

" التمييز اسم نكرة منصوب يذكر لبيان المراد من كلمة سابقة مبهمة ( أو بمعنى آخر هو كل اسم نكرة متضمن معنى (مِنْ) لبيان ما قبله من إجمال ).

مثال : اشتريت قنطارا قمحا " 2

ومنه " ... التمييز لا يأتي في الغالب إلا جامدا مثال : " شربتُ كأسا شايًا

تمييز منصوب

اسم جامد

<sup>1</sup> - ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة ، ص : 54 ، 55

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص : 85

وكذلك... التمييز لا يأتي إلا اسما مثال : حرثتُ دُونُما أرضا " <sup>1</sup>

مفعول به منصوب تمييز منصوب

ومجمل القول فإنّ التمييز هو اسم نكرة يذكر تفسيراً للمبهم من ذات أو نسبة، يزيل الإبهام عن المميز.

#### 1.2.4. أقسام التمييز :

ينقسم التمييز إلى قسمين هما : تمييز المفرد، تمييز الجملة.

##### 1.1.2.4. تمييز المفرد :

" هو الذي يبين إبهام الذات ويقع بعد :

- المقادير :

كالمساحات، والمكاييل، والمقاييس

مثل : اشتريت فرسخاً زرعاً - بعث متراً قماشاً...

- الأعداد :

مثل : في الخزانة خمسون جنيهاً.

- ما دل على مماثلة أو مغايرة :

<sup>1</sup>- قصة الإعراب ( أسلوب متطور في قواعد والإعراب ) ، أحمد الخوص ، المطبعة العلمية ، دمشق ، 1987 م

مثل : ( مالنا غير الإسلام ديننا )<sup>1</sup>

#### 2.1.2.4. تمييز الجملة :

" هو الذي يبين إبهام نسبة واقعة في جملة معينة؛ وتمييز الجملة على قسمين :

- تمييز منقول ( محوّل ) :

وهو الذي له أصل نقل عنه مثال : المحمول عن الفاعل اشتعل الرأس شيئا.

- تمييز غير المنقول ( غير محوّل عن شيء ) :

مثل : لله دره قائدا<sup>2</sup>

وفي سياق الحديث فإنّ التمييز هو اسم نكرة منصوب جامد يذكر لبيان ما قبله من اسم أو جملة، وهو نوعان : تمييز المفرد، وتمييز الجملة.

#### 3.4. البدل :

البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة.

<sup>1</sup> - تيسير قواعد النحو للمبتدئين ( ويليه كتاب قواعد الإملاء ) ، مصطفى محمود الأزهرى ، دار العلوم والحكم مصر ، 1432 هـ/2011 م ، ط 3 ، ص : 270 ، 271

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص : 271 ، 272

" البديل يتبع الكلمة التي تسبقه في الإعراب " <sup>1</sup>

" مثال : ( هيفاء أخت سعيدٍ نجحت ) ، أخت : بدل .

( هذا المدرّس ممتازٌ ) ، هذا : مبتدأ ، المدرّس : بدل ، ممتازٌ : خبر .

- القاعدة :

الكلمة المعرفة بأل بعد اسم الإشارة بدل .<sup>2</sup>

يتضح لنا أنّ البديل هو التابع المقصود بالحكم ( بالفعل ) الذي نسب إلى مبدل منه بلا رابطة لفظية، وهو الباب الأخير من أبواب التوابع.

أيضاً هو : " تابع مقصود بالحكم يمهد له بذكر المتبوع قبله مثل : ضيفك اليوم جازك خالد " <sup>3</sup>

ويعرف بأنه : " البديل كالصفة في الايضاح والبيان، إلا أنه يفارقها في أشياء سنذكرها .

<sup>1</sup> - موجز النحو ، عارف الحجاوي ، مركز تطوير الاعلام ، جامعة بيرزيت ، 2012 ، ص : 36

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص : 36

<sup>3</sup> - الموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد الأفغاني ، ص : 322

والبدل هو أن تذكر شيئاً وتبدل منه غيره، وتقدر الثاني عاملاً غير الأول لكن بوساطة الأول يحذف عوامله، نقول : رأيتُ أخاك زيدا، فأخاك منصوب برأيتُ ، وزيدا منصوب برأيتُ أخرى حذفتهـا.<sup>1</sup>

وكذلك : " هو تابع ممهّد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته، وهو أنواع :

بدل مطابق – وبدل بعض من كل – وبدل اشتمال " <sup>2</sup>

والذي يهّم في هذا السياق أنّ البدل هو تابع يأتي بعد اسم قبله يطابقه في معناه ويحل محله يسمى المبدل منه، وهو كالصفة في الايضاع والبيان.

#### 1.3.4- أنواعه :

تتخصر أنواع البدل في أربعة أنواع وهي :

- بدل المطابق :

مثل : ﴿ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ (٧) \*  
 \* سورة الفاتحة ، الآية [ 6 - 7 ]

<sup>1</sup> - شرح الدروس في النحو ، أبي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان النحوي ، دراسة و تحقيق ابراهيم محمد أحمد الادكاوي ، مطبعة الأمانة ، القاهرة ، 1411 هـ / 1991 م ، ط 1 ، ص : 535

<sup>2</sup> - النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ( لمدارس المرحلة الأولى ) ، علي الجارم ومصطفى أمين

1403 هـ / 1983 م ، ج 1 ، ص : 407

\* سورة الفاتحة ، الآية [ 6 - 7 ]

" وهو ما تطابق فيه البديل والمبدل منه في المعنى." <sup>1</sup>

### - بدل البعض من الكل :

" وهو ما كان فيه البديل جزءا من المبدل منه، مثل : نظرت إلى الحديقة أشجارها" <sup>2</sup>

### - بدل الاشتمال :

وفيه يكون البديل ممّا يشتمل عليه المبدل منه، وليس جزءا من أجزائه، مثل :  
انتفعتُ بالقرآن الكريم هَدِيهِ <sup>3</sup>

نستشف من خلال ما سبق أن للبديل ثلاثة أنواع تتمحور في : ( بدل المطابق، بدل البعض من الكل، بدل الاشتمال ).

### 5. تعريفات أدوات الدراسة :

#### 1.5. تعريف الكتاب :

الكتاب صحائف مكتوبة أو مطبوعة مصنوعة من الورق أو مادة أخرى، و مثبتة مع بعضها من جهة واحدة حتى يسهل فتحها. والكتاب من أهم مخترعات الإنسان

<sup>1</sup>- أساسيات القواعد النحوية ( مصطلحاً وتطبيقاً ) ، محمود أحمد السيد ، ص : 329

<sup>2</sup>- المرجع نفسه ، ص : 329

<sup>3</sup>- القواعد الأساسية في النحو والصرف ( لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها ) ، يوسف الحمادى وآخرون

الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، 1994 / 1995 م ، ص : 145 ، 146

ظهرت أول الكتب في منتصف القرن الرابع عشر الميلادي ( 14 م )، ثم تطورت وانتشرت لتصدر بجميع اللغات المكتوبة، وحول جميع المواد المعرفية

"... يعني الكتاب المطبوع الذي أصدره مؤلفون حقيقيون أو معنويون له موضوع محدد ويحوي مواد محددة ومرتبطة بمواده بطريقة معينة. ويكلمة أخرى فإن طبيعة المادة وطريقة عرضها وترتيبها هي التي تعطي الشيء المطبوع صفة الكتاب أو المجلة أو الجريدة... الخ" <sup>1</sup>

إذاً يعد الكتاب من أهم عناصر البناء الثقافي والمعرفي للإنسان، إذ يجمع بين دفتيه حقائق وأفكاراً ومعارف وقيماً ومبادئ شتى.

## 2.5. أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية :

### 1.2.5. تعريف الكتاب المدرسي :

يحمل الكتاب المدرسي رسالة مبادئها التربوية والتعليم، والتنقيف، والتوجيه، للطلاب في كل المراحل الدراسية وعلى كافة المستويات.

ويعد أحد أهم المصادر لتنقيف وتوجيه الطلاب توجيهها سليماً، وتربيتهم تربية إسلامية، على الأخلاق والمبادئ والقيم الحميدة.

" الكتاب المدرسي هو وثيقة تربوية تعتمد في جل العمليات التعليمية التعليمية؛ إنه وثيقة مكتوبة مصحوبة برسوم وصور توضيحية متنوعة، وتهدف إلى الدفع بعملية

<sup>1</sup> - مدخل الى علم المكتبات ، محمد ماهر حمادة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1401 هـ / 1981 م ، ط 4 ص : 22

التعلم نحو حدود قصوى " 1

" الكتاب المدرسي كتاب عرضت فيه بطريقة منظمة المادة المختارة في موضوع معين وقد وضعت في نصوص مكتوبة ، بحيث ترضى موقفاً بعينه في عمليات التعليم والتعلم " 2

نستنتج بأن الكتاب المدرسي هو أحد أهم الأدوات الأساسية في عملية التعليم، داخل الغرف الصفية.

يعتبر الكتاب المدرسي المرجع الذي يستقي منه المتعلم معارفه أكثر من غيره من المصادر، وهو وسيلة هامة في العملية التعليمية، لذلك يمتاز بأهمية كبيرة نحصرها فيما يلي :

1. " المساهمة في تنمية كفاءات التعلم الذاتي وتحقيق الكفاية الأساسية.
2. توفير فرص التعلم والاكساب وتكوين المواقف ومهارات البحث.
3. تحقيق التجديد والإصلاح والتطور التربوي.
4. الكتاب المدرسي هو المعين الذي يستمد منه المتعلم معلوماته " 3

<sup>1</sup>- دليل استخدام كتاب ( اللغة العربية ) السنة الثالثة من التعليم متوسط ، أحمد سعيد مغزي وآخرون ، اشراف ميلود غرمول ، أوراس للنشر ، ص : 4

<sup>2</sup>- الكتاب المدرسي ، أحمد أنور عمر، دار المريخ للنشر ، المملكة العربية السعودية الرياض ، ص : 9

<sup>3</sup>- تقويم الكتب المدرسية ، عبير راشد عليمات ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 م ، ص : 314

5. "يساعد المتعلم على اكتساب المعارف.

6. يراعي شروط التعلم ( حسية - عقلية - أو جدانية ) وشخصية المتعلم.

7. يدعم المنهاج التربوي ( المحتوى - الأهداف - الطرائق ).

8. يرشد المتعلم للقيام بعمليات التقويم.

9. يحدد المادة الدراسية وعناصرها.

10. يعزز التعليم والتعلم " 1

يتضح لنا أن الكتاب المدرسي وسيلة تدخل في صلب العملية التعليمية، ويتطور مع تطور الطالب في المراحل الدراسية، فهو المصدر المباشر الذي يعود له الطالب عندما يحتاج لفهم أو حفظ أو قراءة معلومة ما، ومن خلاله يتم تحديد المستوى العلمي للمتعلم.

### المبحث الثاني : مجالات الدراسة

بعد أن قمنا بطرح مشكلات تعلم النحو وطرق علاجها من الناحية النظرية سنحاول فيما يلي التطبيق على هذه المفاهيم النظرية كجانب تكميلي، مُمَثَّلًا في الدراسة الميدانية التي تركز على آليات وإجراءات تطبيقية.

<sup>1</sup> - أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، محمد محمود الخوالدة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع

والطباعة ، عمان ، 2007 م ، ص : 322

سنقوم في هذا المبحث بالتعرف على صعوبات تعلم القواعد النحوية، لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط، في بعض المتوسطات التابعة لولاية تيسمسيلت، وهما: (متوسطة العقيد عثمان، متوسطة نذير عبد القادر) .

و ولاية تيارت - حمادية - وهما : (متوسطة محمد فلاق، متوسطة عايس لخضر).

### 1. مجتمع الدراسة :

ويتعلق الأمر بمتعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط للموسم الدراسي (2020/2019) وقد تمّ اختيارنا لهذا المستوى التعليمي لأنه خاتمة للمرحلة، كما أنه يشتمل على امتحان نهائي لأربع سنوات، وهو امتحان شهادة التعليم المتوسط حيث يتم فيه تقييم المستوى التحصيلي للمتعلمين خلال أربع سنوات من العمل والدراسة.

### 2. المجال المكاني :

تمّ اختيار العيّنة ( 04 ) متوسطات في كل من ولايتي تيسمسيلت وتيارت - حمادية - والجدول التالي يوضح عدد الأقسام الخاصة بالسنة الرابعة متوسط ، والعدد الإجمالي للمتعلمين في كل قسم.

اسم المتوسطة	موقعها	عدد التلاميذ
* العقيد عثمان	* تيسمسيلت	* 45 في كل قسم (04 أقسام)
* نذير عبد القادر	* تيسمسيلت	* 35 ( قسمين ) - 45 (في قسم واحد)
* محمد فلاق	* تيارت - حمادية -	* 40 (في قسم واحد) - 38 (في قسم واحد)
* عايس لخضر	* تيارت - حمادية -	* 45 في كل قسم (03 أقسام)
المجموع	04 متوسطات	508 تلميذ

### 3. المجال الزمني :

تمّ هذا العمل الميداني من 20 / 02 / 2020 حتى 2020/03/11 .

### المبحث الثالث : أدوات الدراسة :

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أربع أدوات، هي :

- الملاحظة.
- المقابلة.
- الاستبانة.
- المدونة.

#### 1. الملاحظة :

تتمثل في كونها: " أداة تقويم ممتازة لنواتج تعلم كثيرة يصعب أو يستحيل تقويمها باختبارات الورقة والقلم، سواء في المجال الانفعالي ( أو الوجداني) أو المجال الحركي ( أو المهاري ) . " <sup>1</sup>

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في عدّة متوسطات بين ولايتي تيارت وتيسمسيلت، لاحظنا أنّ هناك متوسطات يوجد بها أستاذان وأربعة أقسام للسنة الرابعة متوسط، وفي متوسطة أخرى هناك ثلاثة أقسام وأستاذ واحد، في حين متوسطة أخرى فيها ثلاثة أقسام وأستاذان، ومتوسطة بها قسمين وأستاذ واحد، ويتراوح عدد المتعلمين قسم من 35 إلى 45 متعلم.

<sup>1</sup> - القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة ، امطا نبوس نايف مخائيل ، دار الأعصار

العلمي ، عمان - الأردن ، 1436 هـ / 2015 م ، ط 1 ، ص : 165

أمّا فيما يخص حصة القواعد فهي الحصة الثالثة، من المقطع التعليمي تهدف إلى التعرف على القواعد التي تحكم اللغة وضبطها، وانجاز التطبيقات من خلال تمارين الكتاب المدرسي ولتحقيق ذلك يمكن أن يسترشد المعلم بالآتي:

- تخصيص الوقت الكافي لدراسة الظاهرة النحوية والتطبيق عليها.
- انجاز التطبيقات وتصحيحها فوراً.
- الابتعاد عن حفظ القواعد، والتركيز على توظيفها عملياً.
- قبل البدء في نشاط القواعد، يذكر المعلم المتعلمين بموضوع الدرس السابق.
- يستغل المعلم نص القراءة الذي يتوفر على أمثلة فيها الظاهرة النحوية المقصودة ( المقاربة النصية ).
- طرح الوضعية المشكّلة ( الوضعية الانطلاقية )، أي جعل المتعلمين أمام وضعية مشكّلة ( أين فعل الشرط، أين الفاعل... الخ ) ، ويكون دور المعلم ذو طابع توجيهي تحفيزي، حيث ينصت إلى إجابات المتعلمين صحيحة كانت أو خاطئة، ومحاولة استدراجهم في الإجابة إن عجزوا عن ذلك، وجعل الأجوبة الخاطئة هي محور الدرس ( الاعتماد على بيداغوجيا الخطأ ) وذلك بمناقشة المتعلمين فيما بينهم، فمن الخطأ يتضح الصواب.
- طلب المعلم من المتعلمين ملاحظة الأمثلة وتفحصها، وقراءتها قراءة نموذجية ومناقشتها من خلال الإجابة على الأسئلة التي يطرحها المعلم.
- التصريح بموضوع الدرس.

- التركيز على المتعلم و دوره الفعّال في بناء القاعدة، حيث يقوم المعلم بمناقشة الأمثلة واحدا تلو الآخر، ويجب عن الأسئلة لاستنتاج القاعدة وتدوينها، ثم الانتقال إلى الجزء الآخر من القاعدة، أي استنباط القاعدة يكون جزئياً، إلى أن ينتهي الدرس.
  - عدم اغفال المكتسبات القبلية للمتعلمين واستثمارها، بحيث أغلب الدروس تكون مكررة و مدروسة في السنوات الأولى، وهذا يعتبر أحد مبادئ المقاربة بالكفاءات.
  - تجسيد مبدأ التكرار الذي يسمح بإعادة القاعدة عدّة مرات قصد الوصول بالمعلمين إلى الفهم العمق والاستنباط الصحيح للقاعدة .
  - تكليف المتعلمين بتطبيق يكون في الكتاب المدرسي أو من صياغة المعلم.
- إبانَ زيارتنا لعدّة متوسّطات ومقابلتنا مع بعض المعلمين، رصدنا بعض الهفوات التي يقع فيها المعلمين في الحصة وتتمثل في الآتي :
- غياب التعزيز وهذا يتناقض مع مبادئ المقاربة بالكفاءات.
  - إجابات المتعلمين الجماعية تؤدي إلى فوضى عارمة خلال الدرس.
  - تجاوز بعض عناصر القاعدة بحجة أن المتعلم درسها في سنوات سابقة.
- تركيز المعلم على مجموعة معينة من المتعلمين دون غيرهم.

## 2. المقابلة :

هي عبارة عن : " محادثة و مواجهة لتحقيق هدف محدد بدرجة أكبر من كونها كسباً للرضا العام من المحادثة ذاتها. وتتم المقابلة بين أطراف في صورة عملية تتميز بالتفاعل بينهم وقد تستخدم في الحصول على معلومات أو في إعطاء معلومات..."<sup>1</sup>

أثناء تواصلنا مع أساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط عرضوا علينا بعض المشاكل والصعوبات التي تواجههم أثناء سير نشاط القواعد وكانت كالآتي :

- **الصعوبة في الفهم** : معظم التلاميذ يجدون صعوبة في فهم الظاهرة اللغوية الأقلية فقط من يستوعب الدرس وهذا حسب طبيعة الدرس، أحيانا يكون الدرس في مستوى المتعلمين مثل : ( الجمل التي لها محل من الإعراب )، وهناك بعض الدروس مثل عطف النسق والعدد والبدل هي دروس صعبة لا تتوافق ومستوى المتعلمين تحتاج لتدريس وتدقيق أكثر فهي تناسب المستوى الثانوي.
- **صعوبات عند المتعلمين في النطق غير الصحيح للكلمات والحروف** : وهنا يؤدي به إلى كتابة الكلمات بحركات خاطئة وهنا يقع في الإعراب ويصبح مشكلة.
- **لغة المتعلمين الضعيفة** : نجد أغلبية المتعلمين يتواصلون مع معلمهم باللغة العامية، لا يستطيع أن يُكوّن جملة سليمة.

<sup>1</sup> - المقابلة في الإرشاد و العلاج النفسي ، ماهر محمود عمر ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ( د . ت )

- **عدم مراجعة المتعلمين لدروسهم** : مشكلة المتعلمين في عدم مراجعة الدروس ما يصعب المواصلة في الدرس فمثلا في السنة الرابعة متوسط دائما نجد الجملة المركبة والبسيطة، إن لم يتمكن التلميذ من التفرقة بينهما فيصير عائقا في الدروس اللاحقة.
- معظم الدروس تكون طويلة وكثيفة تتطلب حصتين أو أكثر على عكس ما هو مقرر حصة واحدة أسبوعيا. (مثل درس البدل و عطف النسق).
- وكذلك من الصعوبات التي تواجه المعلم هو التطبيق حيث الوقت غير كاف في معظم الأحيان للتطبيق على الظاهرة اللغوية المدروسة.

أمّا فيما يخص المقابلة التي أجريناها مع المتعلمين أشاروا إلى كثافة البرنامج وكثرة الدروس، عدم استعابهم لطريقة الأستاذ في شرح درس القواعد، وعدم التطبيق الكافي على الدروس ، كذلك كثرة المواد الدراسية التي أثقلت كاهلهم .

### 3. الاستبيان :

هو « : أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبير الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية ...»<sup>1</sup>

قمنا بتوزيع على مجموعة من الاستبيانات على عدد من المعلمين ( 05 معلمين )

أمّا عدد المعلمين هو كالتالي:

<sup>1</sup> - القواعد المنهجية لبناء الاستبيان ، زياد بن علي بن محمود الجرجاوي ، مطبعة أبناء الجراح ، فلسطين - غزة

عدد المتعلمين	عدد الأقسام التي قمنا بالدراسة عليها	المتوسطة
81 تلميذ	قسمين	العقيد عثمان - تيسمسيلت -
37 تلميذ	قسم واحد	نذير عبد القادر - تيسمسيلت -
40 تلميذ	قسم واحد	محمد فلاق - حمادية -
41 تلميذ	قسم واحد	عايس لخضر - حمادية -

العدد الإجمالي: 199 متعلم. ( ملاحظة : كثرة الغيابات في فترة ما بعد امتحانات الثلاثي الثاني.)

احتوى الاستبيان الخاص بالمعلمين على 10 أسئلة، أما استبيان المتعلمين احتوى على 06 أسئلة، بعدها قمنا بدراسة احصائية لهذه الاستبيانات.

#### 4. المدونة :

" هي المادة المقصودة بالدرس والتحليل، المتعلقة بالإشكالية التي تشكل المادة الأولية للبحث، وذكرها ضروري يلجم جموح الباحث، حتى لا تضيع فكرة البحث وحدوده."<sup>1</sup>

تتمثل في الكتاب المدرسي لمستوى السنة الرابعة متوسط، بهدف توضيح البيانات العامة له وتصفحه من أجل معرفة مستوى الكتاب ومستوى المتعلمين، وذلك من خلال البرنامج والحجم الساعي المخصص لقواعد النحو.

<sup>1</sup> - معايير الجودة البحثية في الرسائل الجامعية ( الأسس العلمية بالتطبيق والتمثيل لوضع الخطة ) ، رياض عثمان دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1971 م ، ص : 51

وكذلك مذكرة الأستاذ لدروس القواعد، وذلك من أجل معرفة الطريقة التي يسير وفقها الأستاذ لتدريس هذه المادة.

تناول الكتاب المدرسي عدّة نشاطات منطلقها نص محوري، أي الانطلاق من نص تدور حوله كل النشاطات من ظاهرة لغوية وتعبير كتابي وتعبير شفهي.

أمّا عن الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط هو خمس ساعات أسبوعياً موزعة على نشاطات المادة كالتالي :

• نشاط القراءة ودراسة النص وظاهرة لغوية ( قواعد ) ساعة لكل نشاط أسبوعياً.

• إنتاج المكتوب ( تعبير كتابي ) ساعة واحدة أسبوعياً.

• فهم المنطوق ( تعبير شفهي ) ساعة واحدة أسبوعياً .

المبحث الرابع : دراسة إحصائية تحليلية للاستبيان الموجه للمعلمين والمتعلمين :

1. الاستبيانات الخاصة بالمتعلمين : العدد الإجمالي 199 متعلم.

1. هل تحب حصة القواعد ؟ .

لا	نعم	الاجابة
19	180	العدد
%45.9	% 90.45	النسبة

( الجدول رقم 01 )

يوضح الجدول رقم 01 أن نسبة كبيرة من المتعلمين يحبون حصة القواعد.

2. هل تواجه صعوبة في فهم القواعد أثناء الحصة؟

لا	نعم	الإجابة
97	102	العدد
%48.74	%51.25	النسبة

( الجدول رقم 02 )

الجدول الثاني يشير إلى أن أغلبية المتعلمين يواجهون صعوبة في فهم القواعد النحوية.

3. ماهي الصعوبات التي تواجهك في تعلم القواعد أثناء الحصة ؟

المادة في حد ذاتها	طريقة الأستاذ	البرنامج الكثيف	الإجابة
38	40	121	العدد
% 19.09	%20.10	%60.80	النسبة

( الجدول رقم 03 )

نسبة 60.80% من المتعلمين يجدون أن كثافة البرنامج من الصعوبات التي تعيقهم على تعلم القواعد، و 20.10% من المتعلمين يواجهون صعوبة بسبب طريقة الأستاذ، أما 19.09% من المتعلمين كان العائق لديهم المادة الدراسية في حد ذاتها.

4. هل تحاول حل تطبيقات القواعد التي تعلمتها بعد خروجك من الحصة ؟

لا	نعم	إجابة
77	122	العدد
% 38.69	%61.30	النسبة

( الجدول رقم 04 )

أغلبية المتعلمين يقومون بالتطبيقات بعد الانتهاء من الدرس حتى تبقى راسخة لديهم، أمّا الذين أجابوا بـ :لا قالوا أن ليس لديهم متسع من الوقت لكثرة المواد الدراسية.

5. بالنسبة لك كمعيد للسنة الرابعة متوسط هل أنت ضعيف في مادة القواعد السنة الماضية ؟

الإجابة	نعم	لا
العدد	127	72
النسبة	%63.81	%36.18

( الجدول رقم 05 )

يوضح الجدول رقم 05 نسبة كبيرة من المعيدين كانوا ضعفاء في مادة القواعد السنة الماضية.

6. سبب ضعفك من المادة القواعد يعود إلى:

الإجابة	عدم فهم المادة الدراسية	عدم استعابك لطريقة الأستاذ	كثافة البرنامج
العدد	48	112	39
النسبة	%24.12	%56.28	%19.59

( الجدول رقم 06 )

## 2. الاستبيانات الخاصة بالمعلمين : العدد الإجمالي 05

### 1. ماهي الطريقة المثلى في تقديم دروس النحو؟

الإجابة	الاستقصائية	القياسية	طريقة النص	حل المشكلات
العدد	00	01	03	02
النسبة	/	% 20	% 60	% 40

( الجدول رقم 07 )

طريقة النص هي الطريقة المثلى في تقديم دروس النحو 60 %، وطريقة حل المشكلات 40 % لإقحام المتعلم في العملية التعليمية.

ملاحظة : هناك أساتذة أجابوا بطريقتين، أي دمج طريقتين معا خلال تقديم الدرس.

### 2. هل الحجم الساعي المقدر لتدريس القواعد النحوية كافٍ؟

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما
العدد	01	03	01
النسبة	% 20	% 60	% 20

( الجدول رقم 08 )

الحجم الساعي غير كافٍ 60 % أما من كانت اجابتهم نوعا ما 20 % كانت حجتهم في ذلك حسب طبيعة الدرس هناك دروس طويلة لا تكفي ساعة لتدريسها.

3. هل ترى أن نشاط القواعد قد منح حقه من الاهتمام في الكتاب المدرسي ؟

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما
العدد	20	60	01
النسبة	% 20	% 60	% 20

( الجدول رقم 09 )

60 % من الأساتذة أكدوا على أن نشاط القواعد لم يمنح حقه في الكتاب المدرسي وحثهم في ذلك أن القواعد النحوية الموجودة فيه سطحية ولا يحتوي تطبيقات كثيفة حول الظاهرة اللغوية.

4. هل ترى أن التلميذ يستوعب القواعد النحوية ؟

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما
العدد	00	02	03
النسبة	/	% 40	% 60

( الجدول رقم 10 )

60 % من الأساتذة كان رأيهم أن التلميذ يستوعب القواعد حسب طبيعة موضوع الدرس إذا كان سهلا أو صعبا.

5. في رأيك ما هي الطريقة التي يكون فيها الوقت كافيا لتقديم دروس النحو؟

الإجابة	الاستقصائية	القياسية	طريقة النص	حل المشكلات
العدد	00	02	01	02
النسبة	/	% 40	% 20	% 40

( الجدول رقم 11 )

إجابة الأساتذة كانت متساوية بين الطريقة القياسية وحل المشكلات 40 % بينما طريقة النص تستهلك وقت أكثر في شرح النص ومناقشته.

6. هل المواضيع المدرجة في الكتاب المدرسي تتناسب وقدرات المتعلمين ؟

الإجابة	نعم	لا	نوعا ما
العدد	00	02	03
النسبة	/	% 40	% 60

( الجدول رقم 12 )

يوضح الجدول أن 40 % من الأساتذة يرون أن المواضيع لا تتناسب مستوى المتعلم في حين 60 % من الأساتذة أجابوا بـ نوعا ما بحكم أنه يوجد دروس سهلة تتناسب مستواهم في حين أن هناك دروس صعبة لا تتناسب وقدراتهم مثل البذل وعطف النسق.

7. ماهي أسباب نفور التلاميذ من حصة القواعد؟

الإجابة	المادة الدراسية	كثافة البرنامج	المتعلم بحد ذاته
العدد	01	04	01
النسبة	% 20	%80	%20

( الجدول رقم 13 )

نسبة 80 % من الأساتذة يرجحون أن كثافة البرنامج هي السبب الرئيسي في نفور المتعلمين من القواعد، في حين 20 % من الأساتذة قالوا بأن المتعلم بحد ذاته هو الذي يقرر أن يحب المادة أو ينفّر منها. ( هناك من أعطى إجابتين ).

## 8. ماهي الأسباب التي تعيق التلميذ في فهم دروس القواعد؟

عدم كفاءة بعض المعلمين	البرنامج	صعوبة المادة	الإجابة
01	04	00	العدد
% 20	%80	/	النسبة

( الجدول رقم 14 )

80 % من الأساتذة يرون أن كثافة البرنامج من المعوقات الأساسية في فهم المتعلم للدرس، أمّا 20 % منهم قالوا أن كفاءة بعض المعلمين وطريقتهم وعدم تمكنهم من التدريس هي من تعيق المتعلم على فهم الدرس.

ومن خلال دراستنا العامّة للاستبيانات الخاصة بالمعلمين والمتعلمين، تم التوصل إلى بعض النتائج التي تتمثل في معوقات العملية التعليمية، واقتراح بعض الحلول لعلاجها وهي كالتالي:

- قلة الوسائل ( ضياع الربع الأول من الحصة في اقتناء المتعلمين للكراسي ).
- الاكتظاظ .
- كثافة الحجم الساعي وعدم استقرار البرامج.
- عدم متابعة الأولياء.

أما فيما يخص الحلول المتوصل إليها فهي:

- تحسيس الأولياء.
- تحسين البرامج وتبسيط المضامين.
- توفير الوسائل.
- بناء الهياكل وفتح المناصب وتوفيرها للتقليل من عدد المتعلمين مما يسهل تطبيق البيداغوجيات الحديثة.
- وللتقليل والحدّ من صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى متعلمي التعليم المتوسط نقترح ما يلي:

- عرض الدافع لدى المتعلمين أن القواعد النحوية هي وسيلة لضبط الكلام وجعله في صورة أبهى وأجمل.
- اختيار الطريقة المناسبة للصف والمادة.
- العمل على تبسيط مادة النحو من الجانبين المنهجي والتنفيذي.
- جعل فروع مادة اللغة العربية كلها مواد تطبيقية لمادة النحو.
- توفير حجم ساعي أكثر للتدريبات النحوية.

خاتمة

في ختام بحثنا هذا خلصنا الى مجموعة من الاستنتاجات نوضحها في النقاط

التالية :

- النحو علم يبحث في التراكييب، وأحوال أواخر الكلم اعراباً وبناءاً، ويقتصر في دراسة النحو إلى ما يحتاجه المتعلم من القواعد اللازمة لتقويم أسنتهم وتصحيح أسلوبهم.
- اعتمدت الجزائر في تدريسها لمادة النحو في الوقت الحالي على ثلاث بيداغوجيات وهي : بيداغوجيا المقاربة بالأهداف، وبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المقاربة النصية.
- مسألة صعوبة النحو يعاني منها كل من المعلم والمتعلم في التعليم المتوسط.
- ترجع صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى متعلمي السنة الرابعة متوسط إلى كثرة القواعد النحوية والشواهد بالإضافة إلى الحجم الساعي للحصة الذي يُعدُّ غير كافٍ كما يظهر في المدونات المستعملة غياب القواعد عن النصوص الأدبية عمليا والاعتماد على الوسائل التقليدية في التدريس كالسبورة والكتاب المدرسي.
- ضعف بعض معلمي اللغة العربية في القواعد النحوية ويظهر ذلك في عدم الالتزام بالفحص أثناء الدرس سواء من قبل المعلم أو المتعلم.
- قلة الوقت المخصص لتطبيقات وتمارين القواعد النحوية، وهو ما يجعل المتعلمين عاجزين عن الاستعاب.
- الممارسة الخاطئة لبعض المعلمين التي تركز على الاعراب وتصويره للمتعلم بمثابة حل مسألة صعوبة.

- اختيار القواعد النحوية على أساس من منطق الكبار و تفكيرهم.
- صعوبة التفريق بين الكلمات من حيث النوع و الاعراب.
- الانتقال من نشاط الى آخر دون اكمال الأول.
- كثرة استخدام المعلمين للتهديدات، والسخرية من المتعلمين. وهذا مايجعل المتعلم يفر من المادة بحد ذاتها ومن المشاركة وحلّ التمارين.
- **ومجمل القول :** إنّ هذه الأسباب أو أخرى قد ساهمت بشكل أو بآخر في خلق هذا الضعف الذي أصبح حقيقة يعيشها المتعلمين في مختلف مراحل دراستهم في ظل العملية التعليميّة، وأسبابها هذا الضعف متعددة ومتشعبة، منها ما يتصل بالمتعلم، ومنها ما يتعلق بالمعلم أو بطريقة تدريسه للمادّة.
- فان أصبنا فهذا يكفيننا وإن أخطأنا فغرائنا أننا بذلنا جهدنا ليكسب بحثنا هذه الحلة، وأخيرا ندعوا الله عز وجل أن ينيّر طريقنا بالرشد والسداد.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت -

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر .

استمارة استبيان موجهة إلى متعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط

عزيزي المتعلم أتقدم إليك بهذا الاستبيان الخاص بمذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر

المعنونة بـ : " تعلم قواعد النحو لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط "

أرجو منكم الإجابة عن الأسئلة بكل شفافية وموضوعية حسب رأيك حتى يتسنى لنا دراسة الموضوع بدقة ، وذلك بملأ الفراغات ووضع العلامة X في الخانة المناسبة لإجابتك وأن نعدك أن تكون إجابتك في غاية السرية ، وشكرا.

اعداد الطالبتين :

1- بن لخضر فيروز

السنة الجامعية : 2020/2019

2- دهلي ابتسام

الاسم واللقب:.....

متوسطة:..... ولاية:.....

بلدية:.....

قسم:.....

الجنس: ذكر  أنثى

معيد: نعم  لا

\* هل تحب حصة القواعد؟ نعم  لا

\* هل تواجه صعوبة في فهم القواعد أثناء الحصة؟ نعم  لا

\* ماهي الصعوبات التي تواجهك في تعلم القواعد؟ البرنامج الكثيف

طريقة الأستاذ

المادة في حد ذاتها

\* هل تحاول حل تطبيقات القواعد التي تعلمتها بعد خروجك من الحصة؟ نعم

لا

\* بالنسبة لك كمعيد للسنة الرابعة متوسط، هل كنت ضعيف في مادة القواعد

السنة الماضية؟ نعم  لا

\* سبب ضعفك في مادة القواعد يعود إلى: عدم فهمك للمادة الدراسية

عدم استعابك لطريقة الأستاذ  كثافة البرنامج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت -

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر .

عنوان المذكرة : تعلم قواعد النحو لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط

استمارة استبيان موجهة إلى معلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط

في إطار القيام ببحث أكاديمي يرتبط بموضوع : صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى متعلمي الطور المتوسط - السنة الرابعة نموذجاً - فإننا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين من المعلمين الأعضاء الإجابة عن مجموعة الأسئلة الواردة بكل دقة و موضوعية .  
ولكم جزيل الشكر والتقدير والامتنان.

علماً أنّ كافة البيانات الواردة في هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض البحث الأكاديمي.

اعداد الطالبتين :

1- بن لخضر فيروز

السنة الجامعية : 2020/2019

2- دهلي ابتسام

اسم ولقب الأستاذ: .....

التاريخ: .....

متوسطة: ..... ولاية: .....

\* ماهي الطريقة المثلى في تقديم دروس النحو؟ :

الاستقصائية  القياسية  طريقة النص  حل المشكلات

\* هل الحجم الساعي المقدر لتدريس القواعد النحوية كافٍ ؟  نعم  لا   
نوعا ما

\* هل ترى أن نشاط القواعد قد مُنح حقه من الاهتمام في الكتاب المدرسي ؟  نعم   
لا  نوعا ما

\* هل ترى أن المتعلم يستوعب القواعد النحوية ؟  نعم  لا  نوعا ما

\* في رأيك ماهي الطريقة التي يكون فيها الوقت كاف لتقديم دروس النحو ؟

الاستقصائية  القياسية  طريقة النص  طريقة حل المشكلات

\* هل يهتم المتعلم بحصة القواعد على عكس الحصص الأخرى ؟  نعم  لا   
نوعا ما

\* هل تشعر أن المتعلمين ينفرون من حصة القواعد ؟  نعم  لا   
نوعا ما

\* هل المواضيع المدرجة في الكتاب المدرسي تتناسب وقدرات المتعلمين التحصيلية؟  نعم   
لا  نوعا ما

\* ماهي الأسباب التي تعيق المتعلم في فهم دروس القواعد ؟

صعوبة المادة  البرنامج  عدم كفاءة بعض المعلمين

\* ماهي أسباب نفور المتعلم من القواعد ؟ المادة الدراسية  كثافة البرنامج

المتعلم بحد ذاته

امضاء الأستاذ:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمبيلت -

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

مكترة تخرج أنيل شهادة الماستر .

عنوان المكترة : تعلم قواعد النحو لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط

السنة الجامعية: 2020 /2019

### استبيان موجه للأساتذة

التاريخ: الأبريل 2019 م. 4 مارس 2019 م.

اسم ولقب الأستاذ: لويبيبي... بسبوسبيبي...

ولاية: بجاية... سوس...

متوسطة: عاببي... بخصم... كبا... بسك...

\* ماهي الطريقة المثلى في تقديم دروس النحو؟ :

- الاستقصائية  القياسية  طريقة النص  حل المشكلات
- \* هل الحجم الساعي المقدر لتدريس القواعد النحوية كافٍ؟  نعم  لا  نوعا ما \*
- \* هل ترى أن نشاط القواعد قد مُنح حقه من الاهتمام في الكتاب المدرسي؟  نعم  لا  نوعا ما
- \* هل ترى أن التلميذ يستوعب القواعد النحوية؟  نعم  لا  نوعا ما

\* في رأيك ماهي الطريقة التي يكون فيها الوقت كاف لتقديم دروس النحو؟

- الاستقصائية  القياسية  طريقة النص  طريقة حل المشكلات
- \* هل يهتم التلاميذ بحصة القواعد على عكس الحصص الأخرى؟  نعم  لا  نوعا ما
- \* هل تشعر أن التلاميذ ينفرون من حصة القواعد؟  نعم  لا  نوعا ما
- \* هل المواضيع المدرجة في الكتاب المدرسي تتناسب وقدرات التلاميذ التحصيلية؟  نعم  لا  نوعا ما

\* ماهي الأسباب التي تعيق التلميذ في فهم دروس القواعد ؟

صعوبة المادة  البرنامج  عدم كفاءة بعض المعلمين

\* ماهي أسباب نفور التلميذ من القواعد ؟ المادة الدراسية  كثافة البرنامج  المتعلم يجد ذاته

امضاء الأستاذ:

يوسف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الوثنريسي - تيممبيلت -

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

مذكرة تخرج أنيل شهادة الماستر .

عنوان المذكرة : تعلم قواعد النحو لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط

السنة الجامعية : 2020 / 2019

### استبيان موجه للأساتذة

التاريخ: 2020.1.18

اسم ولقب الأستاذ: .....

ولاية: .....

متوسطة: .....

\* ماهي الطريقة المثلى في تقديم دروس النحو؟ :

الاستقصائية  القياسية  طريقة النص  حل المشكلات

\* هل الحجم الساعي المقدر لتدريس القواعد النحوية كافٍ؟ نعم  لا  نوعا ما

\* هل ترى أن نشاط القواعد قد مُنح حقه من الاهتمام في الكتاب المدرسي؟ نعم  لا  نوعا ما

\* هل ترى أن التلميذ يستوعب القواعد النحوية؟ نعم  لا  نوعا ما

\* في رأيك ماهي الطريقة التي يكون فيها الوقت كاف لتقديم دروس النحو؟

الاستقصائية  القياسية  طريقة النص  طريقة حل المشكلات

\* هل يهتم التلاميذ بحصة القواعد على عكس الحصص الأخرى؟ نعم  لا  نوعا ما

\* هل تشعر أن التلاميذ ينفرون من حصة القواعد؟ نعم  لا  نوعا ما

\* هل المواضيع المدرجة في الكتاب المدرسي تتناسب وقدرات التلاميذ التحصيلية؟ نعم  لا  نوعا ما

\* ماهي الأسباب التي تعيق التلميذ في فهم دروس القواعد ؟

صعوبة المادة  البرنامج  عدم كفاءة بعض المعلمين

\* ماهي أسباب نفور التلميذ من القواعد ؟ المادة الدرامية  كثافة البرنامج  المتعلم بحد ذاته

امضاء الأستاذ:



السنة الدراسية .. 2019/2020 ..  
ولاية .. تلمسان .. بلدية .. تلمسان

الاسم واللقب: .. يحيى بن سبيح ..  
متوسطة .. الخليل ..  
قسم .. 4 ..

الجنس : ذكر  أنثى

معيد : نعم  لا

\* هل تحب حصة القواعد ؟ نعم  لا

\* هل تواجه صعوبة في فهم القواعد أثناء الحصة ؟ نعم  لا

\* ماهي الصعوبات التي تواجهك في تعلم القواعد ؟ البرنامج الكثيف

طريقة الأستاذ

المادة في حد ذاتها

\* هل تحاول حل تطبيقات القواعد التي تعلمتها بعد خروجك من الحصة ؟ نعم  لا

\* بالنسبة لك كمعيد للسنة الرابعة متوسط، هل كنت ضعيف في مادة القواعد السنة الماضية ؟ نعم  لا

\* سبب ضعفك في مادة القواعد يعود إلى : عدم فهمك للمادة الدراسية

عدم استعابك لطريقة الأستاذ

كثافة البرنامج

السنة الدراسية 2019.../...2020

الاسم واللقب: .....

ولاية: تلمسان..... بلدية: جيجلدويت

متوسطة: جيجلدويت.....

قسم: متوسط

أنثى

ذكر

الجنس:

لا

نعم

معيد:

لا

\* هل تحب حصة القواعد؟ نعم

\* هل تواجه صعوبة في فهم القواعد أثناء الحصة؟ نعم  لا

\* ماهي الصعوبات التي تواجهك في تعلم القواعد؟ البرنامج الكثيف

طريقة الأستاذ

المادة في حد ذاتها

\* هل تحاول حل تطبيقات القواعد التي تعلمتها بعد خروجك من الحصة؟ نعم  لا

\* بالنسبة لك كمعيد للسنة الرابعة متوسط، هل كنت ضعيف في مادة القواعد السنة الماضية؟ نعم  لا

\* سبب ضعفك في مادة القواعد يعود إلى: عدم فهمك للمادة الدراسية

عدم استعابك لطريقة الأستاذ

كثافة البرنامج



**قائمة المصادر  
والمراجع**

## قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم رواية ورش

المصادر و المراجع:

المصادر:

- الخصائص، تح : عبد الحميد هنداوي، ابن جني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان 2008 م، ج 1، ط 3
- الأصول في النحو، تح : عبد الحسين الفتلي، ابن سراج، مؤسسة الرسالة للنشر لبنان، 1999 م، ط 4
- نزهة الألباب في طبقات الأدباء، تح : ابراهيم السامرائي، أبو البركات كمال ابن الأنباري، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، 1985 م، ط 3
- مراتب النحويين، تح : أبو الفضل إبراهيم، أبو الطيب اللغوي، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، 2009 م، ط 2
- مجازر القرآن، تح : أحمد فريد المزيدي، أبو عبيدة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2006 م، ط 1
- شرح الدروس في النحو، دراسة وتحقيق ابراهيم محمد أحمد الادكاوي، أبي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان النحوي، مطبعة الأمانة، القاهرة، 1411 هـ / 1999 م ط 1
- علم النص (مدخل متداخل الاختصاصات) ، تح : سعيد حسن بحيرى، دار القاهرة للكتاب القاهرة - مصر، 2001 م، ط 1
- أخبار النحويين والبصريين، تح : طه محمد الزيتي ومحمد عبد المنعم الخفاجي، القاضي أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى بابي الحلبي، 1955 م، ط 1

- المختصر في النحو ( المسمّى الزهّور النّديّة في الدروس النّحوية )، تحقيق ومراجعة محمد عبد المنعم الخفاجي، نافع الجوهرى الخفاجي، مكتبة الآداب القاهرة 1422 هـ / 2001 م، ط 1

### المراجع :

- طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ابراهيم محمد عطا، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1990 م
- إحياء النحو، مؤسسة الهداوي للتعليم والثقافة، ابراهيم مصطفى، القاهرة، مصر 2012 م
- طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر، ابن خلدون، جامعة قصدي مباح ورقلة، 2012 م
- الكتاب المدرسي، أحمد أنور عمر، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية - الرياض
- المعالجة البيداغوجية، أحمد بن محمد بونوة، دار بشرى، الجلفة - الجزائر 2010 م
- امطانيوس نايف مخائيل، دار الأعصار العلمي، عمان - الأردن، 1436 هـ / 2015 م، ط 1
- تعلمية اللغة العربية، أنطوان صيّا، دار النهضة العربية، 2009 م، ط 2
- سيميائيات النص الأدبي، أنور المرتجي، افريقيا الشرق، الدار البيضاء، 1987 م
- اجتهادات لغوية، تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2007 م، ط 1
- البيداغوجيات المعاصرة، جميل حمداوي، ( د . د )، 2017 م، ط 1
- العربية بين قراءة التراث وتطبيق النظريات المعاصرة، حسام كامل

- أساسيات التدريس الفعال ( في العالم العربي )، حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004 م، ط 4
- تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية، حسين سليمان قورة، دار المعارف، القاهرة، 1969 م
- التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، خالد حسين أبو عمشة، شبكة الألوكة
- المدارس النحوية، خديجة الحديثي، دار الأمل، أريد - الأردن، 2001 م، ط 3
- نحو تعليم اللغة وظيفيا، داود عبده، دار العلوم، الكويت، 1979 م، ط 1
- أساليب تدريس اللغة العربية، محمد فؤاد الحوامدة، راتب قاسم عاشور، دار الميسرة عمان، الأردن، 2007 م، ط 2
- أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي ( بحث ميداني لعينة من المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية - محافظة بغداد )، رافد جبار عباس الساعدي، اشراف إحسان دهش جلاب، ، العراق، 1438 هـ/2017 م
- طرق التدريس بين التقليد والتجديد، رافدة الحريري، دار الفكر، الأردن، الطبعة الأولى، 1430 هـ/2010 م
- في فلسفة النقد، زكي نجيب محفوظ، دار الشرق، بيروت، 1983 م، ط 2
- التعليمية المفهوم، النشأة والتطور، زوليخة علال
- اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، سعد علي زاير وسماء تركي، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 1436 هـ/2015 م، ط 1
- مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمد الساموك، دار وائل للنشر عمان الأردن، 2005 م، ط 1
- الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد الأفغاني، دار الفكر
- المدارس النحوية، شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 7
- نشأة النحو، الشيخ محمد الطنطاوي، دار المعارف ، ط 2

- في أصول النحو، صالح بلعيد، دار هومة، الجزائر، 2012 م
- طرق تدريس العربية، صالح نصيرات، دار الشروق، عمان، الأردن، 2006 م
- طه علي حسين الدليمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي :
  - اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث
  - اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، 2005 م
- موجز النحو، عارف الحجاوي، مركز تطوير الاعلام، جامعة بيرزيت، 2012 م
- استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، 2010 م، كلية التربية دمنهور، جامعة الاسكندرية مصر 2010/2011 م
- منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، عبد الرحمان التومي، ( د . د ) المغرب 2008 م
- التأخر الدراسي ( تشخيصه، وأسبابه، والوقاية منه ) حقوق الطبع محفوظة لشركة سفير، عبد العزيز السيد الشخص، القاهرة، 1926 م
- اللسانيات التطبيقية ( التعليمية قديماً وحاضراً )، عبد القادر شاكر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الجزائر، 2016 م، ط 1
- ظاهرة ضعف اللغة العربية ( عند طلاب المرحلة الأساسية : المظاهر، الأسباب، العلاج )، عبد الله خميس صالح نصير، مكتب ادارة التربية والتعليم بالوادي والصحراء م/ حضرموت، شبكة الألوكة
- مختصر النحو، عبد الهادي الفضلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة المملكة العربية السعودية، 1980 م، ط 7
- كتب النحو، دار النهضة، بيروت - لبنان ، 1975 م
- تقويم الكتب المدرسية، عبير راشد عليّات، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان 2006 م

• مع المعلم ( لمحة في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية وعبر مسح تاليس في عدد من أهم دول العالم في التعليم )، عزّام بن محمد الدخيل، دار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، 1437 هـ/2016 م، ط 3

• استراتيجيات التدريس الفعال، عفاف عثمان عثمان مصطفى، دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر الاسكندرية، 2014 م، ط 1

• علي أحمد مذكورك :

▪ طرق تدريس العربية، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2010 م

ط 2

▪ مناهج التربية ( أسسها وتطبيقاتها )، دار الفكر العربيين ، مصر - القاهرة

2001 م

• النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ( لمدارس المرحلة الأولى )، علي الجارم ومصطفى أمين، 1403 هـ/1983 م، ج 1

• مبادئ علم النفس التربوي، عماد عبد الرحيم الزغول، دار الكتاب الجامعي العين الامارات العربية المتحدة، 1433 هـ/2012 م، ط 2

• ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة، نهضة مصر للطباعة ونشر والتوزيع مصر - القاهرة، ط 19

• المناخ المدرسي ( دراسة ميدانية )، قوري بن دريدي، الدار العربية للعلوم ناشرون 1430 هـ/2009 م، ط 1

• محسن علي عطية :

▪ الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان - الأردن ، 2006 م

ط 1

▪ المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2013 م

عمان - الأردن، ط 1

▪ تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، عمان

2007 م، ط 1

• المقابلة في الارشاد والعلاج النفسي، ماهر محمود عمر، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ( د . ت )

• تحليل العملية التعليمية، محمد الدريج، قصر الكتاب، ط 2

• التدريس عن طريق : ( المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات )، محمد بن يحي زكريا وعباس مسعود

• لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب )، محمد خطابي، المركز الثقافي العربي بيروت، 1992 م، ط 1

• تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، محمد صلاح الدين مجاور، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000 م

• مدخل الى علم المكتبات، محمد ماهر حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت 1401 هـ / 1981 م، ط 4

• أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، محمد محمود الخوالدة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007 م

• تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، محمد مختار، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 2008 م، ط 2

• تعليمية اللغة العربية وفق المقاربة النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، محمد مصابيح، taksipj.com، للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014 م

• محمد مفتاح:

▪ تحليل الخطاب الشعري، استراتيجية التناص

▪ دينامكية النص (تنظيم وإنجاز)، المركز الثقافي العربي، 1987 م، ط 1

- أساسيات القواعد النحوية ( مصطلحاً وتطبيقاً )، محمود أحمد السيد، عن دار دمشق، 2011 م، ط 2
- برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، محمود فتوح محمد سعادات، جامعة عين شمس، 2014 م
- تيسير قواعد النحو للمبتدئين ( ويليه كتاب قواعد الإملاء)، مصطفى محمود الأزهرى، دار العلوم والحكم، مصر، 1432 هـ/2011 م، ط 3
- ميشال زكريا :
  - الألسنية التوليدية التحويلية، المؤسسة الجامعية للنشر، لبنان، 1987 م، ط 2
  - قضايا ألسنية تطبيقية، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، 1993 م، ط 1
- المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها، نازك أحمد التهامي وآخرون، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق، 2018 م ، ط 1
- دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، نجم عبد الله غالي الموسوي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، 2014 م، ط 1
- التقويم في التعليم، نور الشامخ، شبكة الألوكة - قسم الكتب، المملكة العربية السعودية 1439 هـ / 2018 م
- طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها، وليد أحمد جابر، دار الفكر عمان الأردن، 2005 م، ط 2
- المدخل في علم النفس التربوي، وهيب مجيد الكبيسي و صالح حسن الداھري، دار الكندي، أريد- الأردن، 2000 م
- مدخل الى صعوبات التعلم، يحيى أحمد القبالي، دار الطريق للنشر والتوزيع عمان 1423 هـ/2003 م، ط 2

- القواعد الأساسية في النحو والصرف ( لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها )  
يوسف الحمادى وآخرون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة  
1995/1994 م
- القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، زياد بن عالي بن محمود الجرجاوي  
مطبعة أبناء الجراح، فلسطين - غزة، ط 2
- تدريس النحو العربي ( في ضوء الاتجاهات الحديثة )، ظبية سعيد السليطي، دار  
المصرية اللبنانية، 1423 هـ / 2002 م

### المعاجم:

- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ابراهيم أنيس و آخرون، مكتبة الشروق الدولية  
2004 م ، ط 4
- معجم مقاييس اللغة، تح : عبد السلام محمد هارون، ابن فارس، دار الجيل بيروت-  
لبنان، 1991 م، ط 1
- المعجم الموسوعي لعلوم التربية، أحمد أوزي، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء  
المغرب، 2006 م، ط 1
- لسان العرب، جمال الدين ابن منظور، دار الاحاء التراث العربي، 1999 م
- معجم الصحاح، تح : اميل بديع يعقوب وآخرون، الجوهري، دار الكتب العلمية  
للنشر، بيروت، لبنان، 1999 م، ط 1، مادة : ن ح و مج

## الموسوعات والمجلات:

- قصة الإعراب ( أسلوب متطور في قواعد والإعراب )، أحمد الخوص، المطبعة العلمية، دمشق، 1987 م، عدد النسخ 3000 نسخة، ط 4
- دليل استخدام كتاب ( اللغة العربية )، اشراف ميلود غرمول، أحمد سعيد مغزي و آخروف، السنة الثالثة من التعليم متوسط، أوراس للنشر
- تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط - سند تكويني لفائدة أساتذة التعليم المتوسط - اعداد هيئة التأطير للمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية - الجزائر
- محددات النجاح الدراسي، مقارنة سوسيو - سيكولوجية، زقاوة أحمد، المركز الجامعي غيليزان، مخبر تطور الممارسات النفسية والتربوية، العدد 12، جوان ، 2014 م
- التعليمية، المفهوم ن النشأة والتطور، زوليخة علال، مجلة الآداب واللغات ، العدد 4 ، جوان، 2016 م
- الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية، صفية طبني، مجلة المخبر، جامعة خيضر بسكرة العدد 6 ، 2010 م
- متطلبات المدرسة الجزائرية وعلاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقارنة بالكفاءات ( ملتقى التكوين بالكفايات في التربية )، عاشوري صونيا، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر
- التدريس عن طريق ( المقارنة بالأهداف والمقارنة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات )، محمد بن يحي زكريا وعباس مسعود، وزارة التربية الوطنية، الجزائر 2006 م
- واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية، محمد جاهي، مجلة العلوم الانسانية جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 7، 2005 م

- تيسير النحو التعليمي، دراسة في المنهج وآليات اصلاحه البيداغوجية، مسعود طواهرية، جامعة الوادي
- الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية ( مرحلة التعليم المتوسط )، اعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، 2016 م

#### رسائل تخرج:

- أثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم النحو لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة، حنان محمد أبو عمرة، رسالة لنيل شهادة الماجستير تحت اشراف محمد شحادة زقوت، قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية الجامعة الاسلامية، غزة 1431 هـ/ 2010 م



فهرس  
الموضوعات

الصفحة	فهرس الموضوعات
	- شكر
	- إهداء
أ - ث	- مقدمة
01	- مدخل (مفاهيم ومصطلحات في التعليمية)
02	1- تعريف التعليمية
03	2- تعريف العملية التعليمية
04 - 03	3- تعريف التعلم
05	4- تعريف التعليم
05	5- الفرق بين التعلم والتعليم
06	6- تعريف التدريس
07	7- الفرق بين التعليم والتدريس
08 - 07	8- تعريف المعلم
09	9- تعريف المتعلم
10 - 09	10- تعريف المحتوى
11 - 10	11- تعريف المدرسة
12 - 11	12- تعريف التقويم
13 - 12	13- تعريف الوسائل التعليمية
13	14- تعريف المنهاج
14	- الفصل الأول : تعليمية النحو العربي وقواعد التدريس
15	- المبحث الأول : نظرة تاريخية عن النحو العربي
16 - 15	1- بواذر نشأة النحو العربي

23 - 16	2- المدارس النحوية
26 - 23	3- مفهوم النحو
26	4- فائدة النحو
27	5- وظائف النحو
29 - 28	6- مكانة النحو في تعليم اللغة
30	- المبحث الثاني : إجراءات تدريس النحو العربي
32 - 30	1- أهداف تدريس النحو العربي
34 - 32	2- أنواع النحو
35 - 34	3- اتجاهات النحو
47 - 35	4- طرق تدريس النحو بين القديم والحديث
49 - 47	5- مفهوم القواعد النحوية
52 - 49	6- خطوات تدريس القواعد النحوية
54 - 52	7- موقف التربويين من تدريس القواعد
55	- الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لصعوبات النحو
56	- المبحث الأول : الإجراءات النظرية للدراسة التطبيقية
69 - 56	1- البيداغوجيات المعتمدة في الجزائر لتدريس النحو
77 - 69	2- مشكلات تعليم النحو العربي
86 - 77	3- وصف وتحليل الكتاب المدرسي للسنة الرابعة من التعليم المتوسط
94 - 87	4- نماذج عن بعض القواعد اللغوية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط
97 - 94	5- تعريفات أدوات الدراسة

97	- المبحث الثاني : مجالات الدّراسة
98	1- مجتمع الدّراسة
98	2- المجال المكاني
99	3- المجال الزمني
99	- المبحث الثالث : أدوات الدّراسة
101 - 99	1- الملاحظة
103 - 102	2- المقابلة
104 - 103	3- الإستبانة
105 - 104	4- المدونة
105	- المبحث الرابع : دراسة إحصائية تحليلية للاستبيان الموجه للمعلمين والمتعلمين
107 - 105	1- الاستبيانات الخاصة بالمتعلمين
112 - 108	2- الاستبيانات الخاصة بالمعلمين
115 - 113	- خاتمة.
127 - 116	- الملاحق.
138 - 128	- قائمة المصادر والمراجع.
142 - 139	- فهرس الموضوعات